الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ العقاد لـ«الوطن»: تصدير البندورة السورية إلى الخليج

٧ مدير عام المؤسسة الغذائية لـ«الوطن»: ٢٥٠ ألف ليرة لطن الشوندر كسعر مبدئي

٨ وزير النقل: المرفأ الجاف في حسياء يؤمّن نقل ١٠ ملايين طن هو في مرحلته الأخيرة

١١ جنون الأسعار يصيب «ظمأ» المواطن

الأحد ١٠ نيسان ٢٠٢٢ | الموافق ٩ رمضان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧١٠ السنة السادسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 10, 2022 | No. 3710 | 15th year

المجر: الدفع بالروبل لا ينتهك العقوبات.. جونسون في كييف والدبلوماسية الأوروبية: نتمنى حلاً عسكرياً!

العملة الروسية تستعيد ألقها حتى لما قبل الأزمة

زيلينسكي: لا خيار أمامنا سوى المفاوضات

الوطن- وكالات

مع مواصلة القوات الروسية عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أمس السبت، لليوم الـ٤٥، صعد الروبل الروسي بشكل مفاجئ مقابل الدولار الأميركي متجاهلاً الحزمة الجديدة من العقوبات الغربية ضد موسكو، ليعود أفضل مما كان عليه حتى قبل العملية العسكرية، فيما أكدت المجر أن دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل لن يمثل انتهاكاً للعقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا، في وقت استقبل فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في كييف، بعد أن أعلن سابقا أن لا خيار أمامه سوى طاولة المفاوضات مع موسكو، على حين سجل مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الأمن والخارجية جوزيب بوريل، سابقة في تاريخ العلاقات الدبلوماسية، حين أعرب عن أمله في حل النزاع في أوكرانيا عسكرياً وليس دبلوماسياً!

وفي التفاصيل، ذكرت الرئاسة الأوكرانية، أمس السبت، أن زيلينسكي استقبل جونسون في كييف، ونشرت قناة «سكاي نيوز» صوراً أظهرت الاثنين يجريان مباحثات وجهاً لوجه، بشأن تطورات الأوضاع في أوكرانيا.

من جهتها، قالت الحكومة البريطانية: إن جونسون يناقش في كييف الدعم طويل المدى لأوكرانيا، وتقديم مزيد من المساعدات المالية والعسكرية، وذكر جونسون عبر «تويتر» أنه التقى زيلينسكي لإبداء الدعم الثابت لبلاده.

على خطٍّ موازٍ نقلت وكالة «تاس» أمس السبت عن زيلينسكي قوله في مقابلة نشرت أول من أمس على الموقع الإلكتروني لصحيفة «بيلد»: إنه لا يزال يعول على المفاوضات مع روسيا، وقال: «اليوم، ليس أمام أوكرانيا خيار آخر سوى الجلوس إلى طاولة المفاوضات».

من جانبه وفي أعقاب زيارته لكييف أعرب مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الأمن والخارجية جوزيب بوريل عن أمله في حل النزاع في أوكرانيا عسكرياً وليس دبلوماسياً!

ونقلت «روسيا اليوم» عن بوريل في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»: «يجب كسب هذه الحرب في ساحة المعركة».

ميدانياً، نقلت «روسيا اليوم» عن وزارة الدفاع الروسية أمس السبت، أن قواتها دمرت مستودعاً كبيراً للذخائر تابعاً للجيش الأوكراني قرب بلدة نوفوموسكوفسك بمقاطعة دنيبروبتروفسك وسط أوكرانيا، إضافة إلى تدمير طائرة أوكرانية من طراز «ميغ ٢٩» ومروحية من طراز «مي ٨» ومستودع للذخيرة الجوية في مطار ميرغورود العسكري في مقاطعة بولتافا، وأعلنت الدفاع الروسية عن تدمير ٦٥ موقعاً عسكرياً بينها أربعة مراكز قيادة، ومراكز اتصالات، وثلاثة مراكز لوجستية في أوكرانيا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

في السياق أعلنت الوزارة امتلاكها معلومات مؤكدة تشير إلى أن النظام الأوكراني يخطط لاستفزاز جديد بهدف اتهام روسيا بارتكاب مذابح ضد مدنيين في بلدة إربن بضواحي العاصمة كييف.

من جانب آخر صرح المتحدث باسم الحكومة المجرية زولتان كوفاكس في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» بأن دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل لن يمثل انتهاكاً للعقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا، وعلل كوفاكس ذلك بأن بودابست لديها عقد ثنائي مع موسكو وعملة الدفع تعد مسألة فنية، وفي وقت سابق، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين: إن هنغاريا ستنتهك العقوبات إذا دفعت ثمن الغاز الروسي بالروبل.

وعلى خطٍّ موازٍ تحسن سعر صرف الروبل الروسي أمام الدولار الأميركي، ليتراجع من نحو ١٤٠ روبلاً للدولار في ٩ آذار الماضي ويصل عصر يوم أمس إلى ٨٠,٨٥ روبلاً، بعد أن وصل قبل ذلك بساعات إلى ما دون ٧٥ روبلاً، أي أقل من سعر صرفه قبل بداية العملية العسكرية الروسية في ٢٤ شباط الماضي حيث بلغ حينها ٨٤,٩٥، وهذا التحسن دفع البنك المركزي الروسي أمس إلى خفض سعر الفائدة الرئيسي من ٢٠ إلى ١٧ بالمئة سنوياً.

الروبل الروسي صعد بشكل مفاجئ مقابل الدولار الأميركي متجاهلاً الحزمة الجديدة من العقوبات الغربية ضد موسكو (عن الانترنت)

مصادر لـ«الوطن»: لا نستبعد توسع الاحتلال التركي في مناطق «قسد» بضوء أخضر أميركي

عدوان صاروخي إسرائيلي في المنطقة الوسطى ودفاعاتنا الجوية تتصدى

حلب- خالد زنكلو

دمشق- الوطن- وكالات

في إطار محاولاته المتكررة لدعم مرتزقته من التنظيمات الإرهابية، شن العدو الإسرائيلي، أمس، عدواناً استهدف المنطقة الوسطى، وذلك بالتزامن مع حالة من القلق والخوف باتت تسيطر على متزعمي ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية من منح الإدارة الأميركية «ضوءاً أخضر» لنظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لاحتلال مناطق «محددة» تقع تحت سيطرة الميليشيات شمال شرق سورية.

وتصدت وسائط دفاعنا الجوي، أمس السبت، حسبما ذكرت وكالة «سانا»، لعدوان إسرائيلي من اتجاه شمال لبنان استهدف نقاطاً عدة في المنطقة الوسطى، ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله: إنه «في نحو الساعة ٦,٤٥ من مساء (أمس) السبت، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه شمال لبنان مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الوسطى، وتصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها»، وأشار المصدر إلى أن العدوان تسبب بوقوع بعض الخسائر المادية فقط.

إلى ذلك لم تستبعد مصادر مقربة من ميليشيات «قسد»، في تصريحات لـ«الوطن»، أن تبدأ عملية عسكرية لجيش الاحتلال التركي في مناطق تقع تحت سيطرة الميليشيات شمال شرق سورية، وذلك في إطار «الآلية الإستراتيجية» التي جرى رسمها أخيراً بين واشنطن وأنقرة، للاستفادة من «انشغال» روسيا بالعملية الخاصة في أوكرانيا، مقابل تقديم أنقرة «تنازلات» تخدم السياسة الأميركية في الملف الأوكراني والتخلي عن سياسة الحياد النسبي التي تنتهجها حالياً أنقرة في هذا الشأن.

وتوقعت المصادر، أن تكون العملية العسكرية التركية «محدودة» لدى انطلاقها، وأن يقع اختيار النظام التركي على ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالي نظراً لأهميتها الإستراتيجية في ربط مناطق نفوذ ميليشيات «قسد» ببعضها بعضاً، ولمراقبة رد فعل موسكو التي حالت من دون تنفيذ العملية، إثر إطلاق أردوغان مطلع تشرين الأول الماضي تهديدات بغزو تلك المناطق.

ورأت المصادر، أن تكثيف الطائرات المسيّرة التركية في الآونة الأخيرة غاراتها ضد مواقع ومتزعمي ميليشيات «قسد» ضمن الإستراتيجية العسكرية الجديدة لنظام أردوغان، قد يشكّل مقدمة لبدء العملية العسكرية التركية، بعد حسم نقاط الخلاف مع الجانب الأميركي بهذا الخصوص وتبادل المنفعة المشتركة مع واشنطن في ظل تطورات الحرب في أوكرانيا.

وعن التنازلات المزمع أن يقدمها النظام التركي للإدارة الأميركية، بينت المصادر أنها تستهدف انضمام تركيا إلى العقوبات ضد روسيا في أوكرانيا بتخليها عما يسمى سياسة «الحياد النسبي» للانخراط بالحرب الأوكرانية بشكل فاعل، عن طريق بيع المزيد من الطائرات المسيّرة «بيرقدار» لكييف.

فراس عزيز ديب

بين الحرب على أوكرانيا والتغيير المؤجل: أيّ مفاجآت قد تحملها الانتخابات الفرنسية؟!

«أنا الدولة»، عبارة قالها يوماً لويس الرابع عشر أمام البرلمان الفرنسي، قرونًا مضت، رحلت الملكية وذهبت طموحات «النابوليونيين الإمبراطورية» أدراج الرياح، أربع جمهوريات سقطن والجمهورية الخامسة اليوم تترنح، لكن هذه العبارة بقيت صامدة وبقيت الأكثر تداولاً في الحياة السياسية والاجتماعية، ربما أن ما أراد الملك الملقب بـ«الشمس» إيصاله عبر هذه العبارة ليس فقط تذكير معارضيه في البرلمان بوهمها بالسلطة المطلقة التي يتمتع بها سياسياً وروحياً فحسب، لكنه أراد ببساطة أن يقول، مستنداً إلى ما حققه من إنجازات في عهده على جميع الأصعدة: يجب أن يكون للديمقراطية حدود!

فكرة «حدود الديمقراطية» تبدو أحد الأسئلة الأكثر إلحاحاً عندما يتجه المواطن الفرنسي صباح اليوم إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بصوته في الدور الأول للانتخابات الرئاسية، انتخابات تبدو عملياً من الأكثر غموضاً بتحديد المرشحين الأوفر حظًا لخوض الدور الحاسم بعد أسبوعين، وإن كان جلهم يملك لقب «ضيف شرف» بما فيهم مرشح اليسار ما يعني انحصار المنافسة بين كل من الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون، ورئيس الجبهة الوطنية ذي الميول اليمينية مارين لوبين، واليساري العتيد جان لوك ميلوشون، إلا أن الوحيد القادر على خرق هذا الثلاثي هي المرشحة الاشتراكية وعمدة باريس آن هيدالغو.

ربما بتناية الشهور وأنت تسأل من يمتلكون حقّ التصويت، بأنّ مقاطعة هذه الانتخابات هي الفكرة الطاغية تحديداً في الدور الأول، اسلوب يتّبعه الفرنسيون كثيراً عندما يتناهبم اليأس من جل المرشحين، لكن الحال لا تكون كذلك في الدور الثاني تحديداً عند وجود طرف يميني متطرف، لكن حتى هذه الفكرة بدأت تضمحل، هناك فعلياً من بات يتعاطى مع عبارة «دعهم يحكمون» بالكثير من الهدوء، بالنسبة لهؤلاء يميناً أو وسطاً أو يساراً لاشيء سيتغير انطلاقاً من فرضية أن وعود السياسيين لا ضامن لها، هناك من يتذكر الرئيس السابق فرانسوا هولاند الذي لم ينفذ من وعوده إلا إقرار قانون زواج المثليين؛ هل حقاً أن مارين لوبين قادرة على إخراج فرنسا من الاتحاد الأوروبي على الطريقة البريطانية؟ مع العلم أن الخروج يحتاج إلى استفتاء شعبي!

هناك من يذهب أبعد من ذلك ليتحدث عن «حدود الديمقراطية» انطلاقاً من قدرتها على تلبية ما يريد الشعب لدرجة بدا فيها بالنسبة لهم وكأنّ الديمقراطية هي الوجه الناعم للديكتاتورية، فهي الثانية ليس لديك الحق بالتعبير ولا حتى المطالبة بالحقوق لأنّ من يرفعون شعار «أنا الدولة» هم من يقررون عنك، في الأولى لك الحق بالتعبير والمطالبة بالحقوق لكن في النهاية من لا يرفعون ولو صورياً شعار «أنا الدولة» هم من يقررون عنك، النتيجة واحدة تحديداً عندما لا يتمكن أيّ إضراب أو مظاهرات أو حتى احتجاجات من تغيير فقرة في أيّ قانون أو إجراء أثار اللغط.

في سياق متصل، دعونا نتفق بأنّ آخر ما يفكّر به الناخب الفرنسي عند الاختيار هي السياسة الخارجية للمرشح، بصراحة لا يعنيه ماذا سيفعل هذا المرشح لإنهاء الحرب في سورية ولا حتى العلاقة التي قارنت لوصف «الودنية» بين الولايات المتحدة، كل ما يهمّه له الناخب هي السياسة الداخلية اقتصادياً وصحياً واجتماعياً، لكن تزامن هذه الانتخابات مع الحرب الروسية على أوكرانيا قد يكسر هذه القاعدة جزئياً، وقد يلعب دوراً مهماً في تجيير الأصوات لهذا المرشح أو ذاك، ليس حباً بأوكرانيا أو كرها بروسيا، بل لأنّ الحرب ضربت الواقع المعيشي في الكثير من الدول وبينها فرنسا تحديداً بما يتعلق بأسعار الوقود، بدأنا مثلاً نشهد انتشاراً لمن يدعون إلى «الاستماع لوجهتي النظر»، أي عدم تبني الرواية الأوكرانية كاملة بما يتعلق بأصل المشكلة التي نتجت عنها هذه الحرب، بل ووصل الأمر بإحدى القنوات الفرنسية الخاصة بأن عرضت فيلماً وثائقياً عن ما سمتها «طموحات بوتين» أظهر الكثير من الحقائق التي لا نراها في الرواية الرسمية من بينها مثلاً أن الروس كانوا يبيعون الغاز لأوكرانيين بأسعار مخفّضة حتى ما قبل الثورة البرتقالية، كذلك الأمر استفاقة الناتو المفاجئة على ضرورة ضم أوكرانيا إليه وحق الروس بالدفاع عن مصالحهم، وغيرها من التغيرات التي تبدو علامة فارقة في رؤية الناخب الفرنسي للسياسة الخارجية.

هذا ما تلقفه بذكاء المرشح إيمانويل ماكرون، فتراه يدافع بقوة عن فكرة استمرار التواصل مع الروس وتحديداً مع الرئيس فلاديمير بوتين، ولكي يستطيع الموازنة بين متطلبات حلفائه في الناتو وبين رغبته عدم قطع العلاقة مع الروس أطلق خلال بداية حملته الانتخابية مصطلح «الحوار الحازم»، أما مارين لوبين، فإن حالتها بدت أكثر صعوبة، فالقاصي والداني يعرف بأنها تتمتع بعلاقات جيدة مع القيادة الروسية، لكن اضطرارها لاتخاذ موقف من الحرب جعل بعض مواقفها مرتبكة تحديداً مع قيام الروس بشن حملات صريحة ضد «القوميين الأوكرانيين» ووصفهم بالنازيين الجدد، مع ذلك بقيت مواقفها أقلّ من الإدانة وأكثر من الهجوم، أما جان لوك ميلوشون الذي استشهدنا قبل أسابيع بتصريحه الشهير بأن الناتو هو العدّو وليس روسيا، فقد بدا أكثر واقعية بعدم حرق أوراقه كاملةً عندما افتتح مؤتمره الانتخابي بتحية الشعب الأوكراني، لكن أوساطاً في ماكيتته الانتخابية رأت أن هذه التحية لا تخرج عن كونها رسالة للجميع بأننا ضد الحرب أياً كانت، كما وقفنا ضد الحرب في سورية وأيدنا التدخل الروسي فيها، فإننا ضد أي حرب من أي نوع كانت.

في المحصلة لم يستطع أي مرشح من الثلاثي الأكثر حظاً للعبور نحو الدور الحاسم، اتخاذ موقف واضح من هذه الحرب، لا أحد يريد رفع النبرة في وجه الروس كي لا يظهر سبباً في تفاقم الأزمة الاقتصادية، ولا أحد يستطيع مجابهة الروس أكثر من ذلك لأن تصريحات الأمس قد يتم صرفها في الصندوق اليوم، هي كذلك اللغة الديمقراطية في فرنسا اليوم تسير بطيئاً بلا حدود ولا ضوابط لأن الكثير من العوامل باتت تؤثر بها فماذا ينتظرنا؟

لا يمكننا كسوريين النظر إلى هذه الانتخابات بصورة محايدة أو القول إننا لا نكترث لهذه النتائج، تحديداً عندما يوجد مرشح ما يعي تماماً أن فرنسا متورطة حتى أذنيها في الدم السوري منذ عهد الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي، بالتأكيد لا نجلس لننتظر التصويت لكن علينا ببساطة أن نرحب بالتغيير إن حدث، وإن كانت استطلاعات الرأي حتى الآن تشير إلى بدهية أن التغيير ما زال مؤجّلاً، حيث أعطت الأفضلية لماكرون ثم لوبين فميلوشون، لكن حتى استطلاعات الرأي حالها حال الانتخابات، لا تبدو اليوم قادرة على إعطاء الصورة الحقيقية لخيارات الناخبين، قد يفرح ماكرون كثيراً إن حمله الناخب إلى الدور الثاني برفقة لوبين ليكون الدور الثاني تحصيل حاصل، لكن الأورزاغ ستخطئ إن استطاع ميلوشون كسر أرقام لوبين ليكون المنافس لماكرون، هو احتمال سيجعل الدور الثاني ساخناً عندما قد يضطر كلا المرشحين لرمي جميع الأوراق، لكن ماذا لو حدث السيناريو الثالث؟ ماذا لو تواجه خليط الأوراق إلى قلب الطاولة، بل قد يكون هكذا حدث هو أحد أهم الأحداث التشريعية بتاريخ الجمهورية الخامسة، حدث يقالب التغيير الذي تحتاجه فرنسا ويعيد إليها فكرة الكاريزما التي يجب على رجل السياسة أن يتمتع بها، حدث لا يصح معه إلا عبارة: «أنا الدولة»، فهل يكون؟

العشرات انضموا إليها ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية

تواصل التسويات في ريفي حلب ودير الزور

واصلت مراكز التسوية في ريفي حلب ودير الزور استقبالها الراغبين بالانضمام إليها ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية ضمن إجراءات ميسرة داخل المراكز في مدينة المبادين ومركزي حيان وتل عرن بريف حلب.

ففي ريف حلب واصل كل من مركزي التسوية في حيان وتل عرن فتح أبوابهما أمام الملتحقين بالتسوية، أمس، حيث انضم العشرات معلنين بذلك فتح صفحة جديدة في حياتهم، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأعرب عدد ممن التحقوا بالتسوية عن أملهم بأن تستمر التسوية في مناطقهم إلى أن تتاح الفرصة لجميع من غرر بهم للعودة إلى قراهم وأراضيهم الزراعية، لافتين إلى أنها فرصة تفتح الباب أمام مستقبل جديد لأبناء المنطقة وتعزيز حالة الأمن والاستقرار ضمنها.

وفي المبادين بريف دير الزور أعرب عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم عن سعادتهم بالانضمام إلى التسوية التي مكنتهم من العودة لحياتهم الطبيعية، حيث أشار مجرم في أنه فار من الخدمة الإلزامية وقام بإجراء التسوية لدى العرض في صفوف الجيش العربي السوري.

وبين مشعل البري ورشيد السبيع وعدنان الجارد أنهم مقبلون من عائلاتهم منذ سنوات في منطقة الجزيرة وجاءت هذه الفرصة لتمكنهم من العودة إلى أهلهم وأرضهم وتتيح لأبنائهم العودة إلى مدارسهم وجامعاتهم.

ووجه غيات السويد الدعوة لجميع المطلوبين للاستفادة من هذه الفرصة والانضمام إلى التسوية التي تجري بسهولة ويسر ولاستعادة سوى دفاتق ومن دون أي عقبات.

وبتواصل في مركز المبادين خلال الأيام القادمة عملية التسوية التي انطلقت في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني الماضي واستفاد منها آلاف المطلوبين الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء.

والأربعاء الماضي تمت تسوية أوضاع أكثر من ٣٠٠ مطلوب من أبناء محافظات دير الزور والرقة وحلب في إطار عملية التسوية الشاملة التي تشمل المدنيين والعسكريين والفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية.

وكالات

«النصرة» تواصل سرقة المساعدات الإنسانية

تحذير من مجاعة في شمال غرب سورية بسبب تخفيض حجم السلل الغذائية

تبعات كارثية لتخفيض محتويات السلل الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي «WFP»، للنازحين السوريين (عن الانترنت)

مع مواصلة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الذي يسيطر على أجزاء واسعة من محافظة إدلب والأرياف المحيطة بها سرقة المساعدات الإنسانية، حذر فريق ما يسمى «منسّقو الاستجابة في الشمال السوري» من تبعات كارثية لتخفيض مدتيي السلل الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي «Wfp»، للنازحين السوريين، ولاسيما في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية في شمال غرب سورية.

وفي كانون الثاني الماضي، تلقت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر خاصة قيام عدد من قيادي «النصرة» في إدلب بشراء قصور وممتلكات في عدة مدن تركيا ومنها غازي عنتاب وأورفة واسطنبول بمبالغ مالية ضخمة، إضافة إلى قيام البعض منهم باستثمار بعض المطاعم والمحال التجارية.

وأكدت المصادر أن هذه الاستثمارات تمت في نهاية عام ٢٠١٨ حيث تقدر قيمة المبالغ المالية التي تم إخراجها من إدلب بما يقارب ٢٠٠ مليون دولار يملك منها متزعم «النصرة»، المدعو أبو محمد الجولاني أكثر من النصف على حين يوزع الباقي على قيادي الصف الأول ومنهم ما يعرف بأسم مجلس القضاء والإفتاء لدى «النصرة».

وحول مصدر خاص أوضح أهالي المصادر: إن «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، تسيطر على معبر باب الهوى الذي يتم من خلاله إدخال المساعدات الإنسانية إلى أريافي إدلب وبالتالي تمكنت خلال السنوات الماضية من سرقة مئات الأطنان من المساعدات الإنسانية والأدوية وبيعها عبر تجار وسطاء إضافة إلى قيامها بتقديم لوائح اسمية وهمية لمستفيدين من هذه المساعدات، وتقوم بسرقة هذه المساعدات.

ومنذ كانون الثاني وحتى اليوم لم يتغير أي شيء فيما يتعلق بالوضع في إدلب ومعبر باب الهوى.

ويوم أمس اتفق فريق «منسّقو الاستجابة في الشمال السوري» في بيان، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، تخفيض برنامج الأغذية العالمي «Wfp»، ١٧١ سعرة حرارية من السلل الغذائية، وخصوصاً المواد الأساسية فيها، وأكد أن ذلك لا يتناسب مع تقييم الاحتياجات الضرورية في المنطقة.

وكرر الفريق تحذيره لجميع الجهات الإنسانية من استمرار عمليات التخفيض في المساعدات الإنسانية، والتي قد تتسبب بتحويل المنطقة إلى منطقة مجاعة.

وطالب البيان الجهات الدولية الفاعلة بالعمل على زيادة الدعم للمدنيين في المنطقة، في ظل الاحتياجات المتزايدة للنازحين، والوضع الاقتصادي المتردي.

وأكد أن كل السكان والنازحين في شمال غرب سورية، المحتاجين للمساعدات، تجاوز أربعة ملايين مدني، وأن حالتهم المعيشية لا تسمح بأي تخفيض لحجم المساعدات.

وأصدر برنامج الأغذية العالمي، أول من أمس، قراراً بتخفيض محتويات السلة الغذائية الإغاثية المقدمة للنازحين في شمال غرب سورية.. وجاء ذلك في تبليغ وجهه مدير المكتب ومنسّق الطوارئ في شمال غرب سورية، بانييه سوفانتو، للمنظمات الشريكة على الأرض، أوضح فيه أن هذا التخفيض في حجم الحصة الغذائية هو الحل الأخير الذي اضطر برنامج الأغذية العالمي أن يلجأ إليه لضمان استمرار دعم الأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي في تلقي المساعدة، على الرغم من محدودية الموارد وزيادة انعدام الأمن الغذائي.

وقال سوفانتو: «تقديم المساعدات الغذائية لأكبر عدد ممكن من السكان.. وبناء على نتائج تقييم الأمن الغذائي لعام ٢٠٢٠، أن تظهر زيادة كبيرة في انعدام الأمن الغذائي، قرر برنامج الأغذية العالمي زيادة عدد المستفيدين المستهدفين في شمال غرب سورية لتغطية مزيد من الاحتياجات.

وإدراكاً لحقيقة أن الموارد غير كافية لتلبية احتياجات جميع الأسر المؤهلة التي تعاني انعدام الأمن الغذائي، سوف يضطر برنامج الأغذية العالمي إلى تقليل حجم الحصة الغذائية».

وأكد أن البرنامج سيواصل الدعم، وحث المانحين حول احتياجات الأمن الغذائي الملحة في شمال غرب سورية وأهمية زيادة التمويل للاستجابة لهذه الاحتياجات.

وسيدخل القرار حيز التنفيذ مع مطلع أيار القادم، حيث شملت عملية التخفيض مادتي البرغل والأرز، حيث انخفضت كميات كل منهما من ٧,٥ كغ إلى ٥ كغ، ومادتي الحمص والعدس الأحمر، حيث انخفضت كميات كل منهما من ٦ إلى ٥ كغ.

ويعتبر هذا التخفيض هو الرابع منذ عامين، حيث عمد برنامج الأغذية العالمي إلى خفض محتويات السلة الغذائية التي يقدمها في شمال غربي سورية عدة مرات في كل من نيسان وحزيران عام ٢٠٢٠، وفي تشرين الأول عام ٢٠٢١، إضافة إلى قيام التخفيض الحالي، لينخفض وزن السلة الغذائية المقدمة من البرنامج بشكل كبير خلال عامين، حيث كان يبلغ وزن السلة الغذائية في مطلع عام ٢٠٢٠، ٧٧,٢٨ كيلوغراماً وكانت تحتوي على ٢٠٦٦,٢ سعرة حرارية.

من جانب آخر أصيب ثلاثة أطفال بحالات تسمم غذائي، في إحدى قرى ريف إدلب الجنوبي، وفق مواقع إلكترونية معارضة.

وذكرت منظمة «الخوذ البيضاء» التابعة لتنظيم «النصرة» الإرهابي في منشور لها أن فرقها أسعفت ثلاثة أطفال من عائلة واحدة في قرية البدرية جنوب إدلب، بعد تعرضهم لتسمم غذائي، إلى مشفى لتلقي العلاج.

وحذّرت جميع الأهالي الانتباه من سلامة الأغذية مع ارتفاع درجات الحرارة، وتنبيه الأطفال بعدم تناول الأطعمة المكشوفة، للحفاظ على سلامتهم.

وقبل أسبوع، تعرض أكثر من ٢٥ شخصاً منهم ستة وأطفال للتسمم، جراء شربهم لمياه ملوثة في مخيم القرية الطينية قرب مدينة معرة مصرين في ريف إدلب الشمالي.

وكالات

العراق طالب بلدان الإرهابيين باستعادتهم

الأمم المتحدة تدعو إلى حسم شامل لموضوع «مخيم الهول»

الأمم المتحدة تطالب بحسم شامل لملف «مخيم الهول» بريف الحسكة الشرقي الذي يضم عوائل إرهابيي تنظيم داعش (عن الانترنت)

دعت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، أمس، إلى حسم شامل لملف «مخيم الهول» بريف الحسكة الشرق والذي يضم عوائل إرهابيي تنظيم داعش، مؤكدة أن الوضع في المخيم الذي تديره ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» الانفصالية غير مستقر ويشكل «تهديداً خطراً كبيراً».

جاء ذلك في كلمة لرئيسة البعثة جينين بلاسخارت خلال مؤتمر نظمته الحكومة العراقية بالعاصمة بغداد، لبحث ملف المخيم وفق ما ذكرت وكالة الأناضول التركية للأنباء.

وتتولى «يونامي» تقديم المساعدة للحكومة العراقية في مجالات مختلفة، أبرزها الدعم في محاربة التنظيمات الإرهابية، وإنهاء ملف النازحين والمهجرين، وغيرها.

وقالت بلاسخارت «يجب أن يكون هناك تصرف شامل وحاسم في ملف مخيم الهول، فهناك ٣٠ ألف عراقي من ضمنهم أطفال يداعبك وبعض ضحاياهم في مخيم الهول وأوضاعهم سيئة».

وأضافت: إن «ثلاثة من خمسة هم أقل من سبعة عشر عاماً في مخيم الهول، والكثير منهم محرومون من أبسط الحقوق ومنها التعليم».

وأردفت: «الوضع الحالي في المخيم غير مستقر وإبقاء الناس في هذا الوضع يشكل تهديداً خطراً كبيراً».

وذكرت بلاسخارت، أن «الأمم المتحدة مستعدة لتوفير الدعم الإنساني للعراق بهدف استقبال المزيد من العراقيين من مخيم الهول».

ووفق تقديرات الأمم المتحدة فإن ما يزيد على ٧٠ ألف شخص يعيشون في المخيم، الذي يتسع لـ١٠ آلاف شخص فقط، ٩٠ بالمئة منهم أطفال ونساء.

ويضم المخيم، عدة آلاف من الإرهابيين من عشرات الدول، فضلاً عن العديد من الإرهابيين من العراق وسورية.

وخلال المؤتمر طالب مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي في كلمة له وفق وكالة الأنباء العراقية الرسمية «واع» بتفكيك المخيم ونقل الإرهابيين الموجودين بداخله إلى بلدانهم لمحاكمتهم، وقال: إن «وجود مخيم الهول شرق سورية يمثل تهديداً حقيقياً»، لافتاً إلى أن مليشيات «قسد» تحتجز «أكثر من ١٢ ألف إرهابي وهناك محاولات لدعاش لكسر هذه السجون».

وكشف مصدر أمني رفيع المستوى في محافظة الأنبار غرب العراق الإثنين الماضي، عن مخطط لمجموعات مسلحة مدعومة من جهات خارجية لزعزعة الوضع في «مخيم الهول» تمهيداً لاقتحامه بهدف إطلاق سراح عدد من قادة وعناصر تنظيم داعش الإرهابي الموجودين بداخله.

وقال المصدر: إن «مصادر أمنية كشفت عن وجود مجاميع مسلحة مستوردة من جهات خارجية تعمل على زعزعة الأوضاع في مخيم الهول في سورية تمهيداً لاقتحامه لإطلاق سراح عدد من قادة وعناصر تنظيم داعش الإرجابي الموجودين داخل المخيم قبيل نقلهم إلى مخيم الجدعة وإحالتهم إلى القضاء من قبل القوات الأمنية».

ووصف المصدر المخيم الذي تديره ميليشيات «قسد» الانفصالية الموالية للاحتلال الأميركي، بأنه «بمثابة قنبلة موقوتة لاحتواءه على قيادات وعناصر بارزة في التنظيم الإجرامي فضلاً عن أنه يضم نساء مطلوبات للقضاء بتهمة مهاجمة القوات الأمنية ومساندة مسلحي داعش خلال سيطرتهم على مساحات واسعة من مدن الأنبار غرب العراق»، مبيناً أن «مجاميع مسلحة وبدعم من جهات خارجية تسعى لإطلاق سراح المطلوبين والمطلوبات داخل مخيم الهول ونقلهم إلى خارج سورية قبل تسليمهم إلى القوات الأمنية، مشيراً إلى أن المخيم شهد اقتتالاً بين النزلاء أسفر عن إصابة عدد منهم.

الأعرجي قال في كلمته أمام المؤتمر: إن «قيادة العمليات المشتركة أطلقت فريقاً للتدقيق الأمني وجهاز المخابرات شكلوا فريقاً للتدقيق الأمني بجميع النازحين من مخيم الهول، وسيستمر التدقيق للدفعات الأخرى»، داعياً «المجتمع الدولي لتفكيك هذا المخيم، ونقل جميع الإرهابيين الموجودين في مخيم الهول وإرسالهم إلى بلدانهم لمحاكمتهم»، مؤكداً أن العراق يعتبر مخيم الهول «تهديداً للأمن القومي العراقي».

وأضاف الأعرجي: إن «أغلب قيادات تنظيم داعش الإرهابي في السجون»، وأن قيادة العمليات المشتركة وجهاز الأمن الوطني وجهاز المخابرات شكلوا فريقاً للتدقيق الأمني بجميع النازحين من مخيم الهول.

وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أكد خلال لقائه سفير استراليا لشؤون مكافحة الإرهاب يوم الخميس الماضي أن التكاتف الاجتماعي والجهوزية المتواصلة للقوات الأمنية أسهما بإفشال المحاولات المستمرة لعصابات «داعش» فيما شدد على ضرورة محاربة الإرهاب من جذوره.

وقال المكتب الإعلامي للكاظمي في بيان تلقته وكالة «واع»: إن رئيس الوزراء أكد أن «التكاتف الاجتماعي والجهوزية المتواصلة لقواتنا الأمنية البطلة ساهما في إفشال المحاولات المستمرة لعصابات داعش الإرهابية لاستهداف العراقيين»، مشدداً «على ضرورة محاربة الإرهاب من جذوره ورصد منطلقات وجوده، من خلال تحديد الأسباب الفكرية والاقتصادية لظاهرة الجماعات المسلحة التكفيرية، ومجابهتها عبر أليات الحكم الرشيد والتنمية الاجتماعية».

في الأثناء، زعمت رئيسة ما يسمى «مكتب حماية الطفل» في مدينة الرقة أميرة الحسن والتابع لميليشيات «قسد»، أمس، أن المكتب يستعد للبدء بإعادة تأهيل أطفال خرجوا من «مخيم الهول» وذلك وفق ما ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية للأنباء.

وأضافت إن «المكتب بالتعاون مع جمعيات ومنظمات محلية سيعمل على تنفيذ خطة لإعادة تأهيل الأطفال الذين خرجوا من مخيم الهول».

وذكرت أنه من المفترض أن يبدأ برنامج عمل المكتب لإعادة تأهيل أطفال «مخيم الهول» خلال الفترة القريبة القادمة، لكن من دون أن تحددها.

وكالات

بطريرك بلغاريا للروم الأرثوذكس يثمن دور سورية في تصديها للإرهاب

| الوطن

أعرب البطريرك نيوفيت، بطريرك بلغاريا للروم الأرثوذكس عن تقديره للدور الذي تقوم به القيادة السورية في التصدي للإرهاب وصون البنية المجتمعية للشعب السوري بطوائفه المتعددة.

والتقى القائم بأعمال السفارة السورية لدى بلغاريا محمد محمد خلال زيارة قام بها برفقة أعضاء السفارة إلى مقر البطريركية البلغارية للروم الأرثوذكس في صوفيا البطريرك نيوفيت، بحضور عدد من المطارنة في البطريركية، وذلك بحسب ما ذكرت وزارة الخارجية والمغتربين أمس على صفحتها في «فيسبوك».

وعبر نيوفيت عن محبته لسورية وشعبها، وقال: إن «سورية حاضرة دائماً في صلواته وعظاته»، معرباً عن تقديره للدور الذي تقوم به القيادة في سورية في التصدي للإرهاب وتحرير الأرض وصون البنية المجتمعية للشعب السوري بطوائفه المتعددة والمتنوعة من آثار الآزمة التي ألمت به.

بموازاة ذلك، أكد المطران غطاس هزيم ميتروبوليت بغداد والكويت وتوابعهما في بطريركية أنطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس خلال لقائه مع السفير بسام الخطيب، أهمية توحيد كل الجهود للحفاظ على القيم السامية وعلى رأسها الإيمان بالوطن والاقتراب من الأهل ومساعدتهم لأن ذلك يعزز مناعة الإيمان بالصبر والصمود ومواصلة الدفاع عن الوطن، وفق ما ذكرت الوزارة في منشور آخر على صفحتها في «فيسبوك».

بدوره، أكد الخطيب أن العمل الدبلوماسي يتضمن بعداً إيمانياً يمثل قيمة مضافة للعمل ومواصلة جهود خدمة الجالية والمواطنين بمختلف مواقعهم في المغتربات.

والأحد الماضي، وخلال مراسم اللقاء الوداعي للسفير الخطيب الذي أنهى مهمته في سلطنة عمان سفيراً لسورية هناك، أشاد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص للسلطان العماني، بمتانة العلاقات التاريخية الثنائية التي تربط بين البلدين الشقيقين.

«ضوء أخضر» أميركي لأردوغان لمهاجمة الميليشيات مقابل «تنازلات» في أوكرانيا!

مصادر «الوطن»: لا نستبعد توسع الاحتلال التركي في مناطق نفوذ «قسد»

أنباء عن منح الإدارة الأميركية «ضوءاً أخضر» لنظام أردوغان لاحتلال مناطق تقع تحت سيطرة ميليشيات «قسد» (عن الانترنت)

| حلب- خالد زنكلو

كشفت مصادر مقربة من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، الانفصالية الموالية لواشنطن، عن مخاوف لدى متزعميها من منح الإدارة الأميركية «ضوءاً أخضر» لنظام الرئيس رجب طيب أردوغان لاحتلال مناطق «محددة»، تقع تحت سيطرة الميليشيات شمال شرق سورية، وذلك في إطار «الآلية الاستراتيجية» بين واشنطن والنظام التركي التي جرى رسمها أخيراً.

ولم تستبعد المصادر، في تصريحات لـ«الوطن»، أن تبدأ العملية العسكرية لجيش الاحتلال التركي في أي وقت، للاستفادة من «انشغال» روسيا بالعملية الخاصة في أوكرانيا، مقابل تقديم أنقرة «تنازلات» تخدم السياسة الأميركية في الملف ذاته.

وتوقعت المصادر، أن تكون العملية العسكرية التركية «محدودة» لدى انطلاقها، وأن يقع اختيار النظام التركي على ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالي نظراً لأهميتها الاستراتيجية في ربط مناطق نفوذ ميليشيات «قسد» ببعضها بعضاً ومراقبة رد فعل موسكو التي حالت دون تنفيذ العملية، إثر إطلاق أردوغان مطلع تشرين الأول الماضي تهديدات بغزو تلك المناطق.

ورأت المصادر، أن تكثيف الطائرات المسيّرة التركية في الآونة الأخيرة غاراتها ضد مواقع ومتزعمي ميليشيات «قسد» ضمن الإستراتيجية العسكرية الجديدة لنظام أردوغان، قد يشكّل مقدمة لبدء العملية العسكرية التركية، بعد حسم نقاط الخلاف مع الجانب الأميركي بهذا الخصوص وتبادل المنفعة المشتركة مع واشنطن في ظل تطورات الحرب في أوكرانيا.

وأعربت المصادر عن قناعاتها، بعد ما سمعته من متزعمي الميليشيات، بأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن منحت نظام أردوغان «تفويضاً» بشن عملية عسكرية لدى زيارة مستشارة وزارة الخارجية الأميركية المسؤولة عن الشؤون السياسية فيكتوريا نولاند لأنقرة في ٥ و٦ الشهر الجاري وخلال اجتماعها بنائب وزير الخارجية التركي السفير سادات أونال والمتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، حيث تم إطلاق «الآلية الاستراتيجية التركية- الأميركية»، عملاً بـ«التفاهم» الذي جرى التوصل إليه خلال اجتماع بايدن بأردوغان في تشرين الأول الفائت بروما.

وأشارت إلى أن التفويض الأميركي جاء ضمن بند «مكافحة الإرهاب»، حيث لا يؤثر في جهود واشنطن المشتركة مع ميليشيات «قسد» لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، والتي أثمرت مؤخراً عن زيادة مستشارة وزارة الخارجية الأميركية المسؤولة عن الشؤون السياسية فيكتوريا نولاند لأنقرة في ٥ و٦ الشهر الجاري وخلال اجتماعها بنائب وزير الخارجية التركي السفير سادات أونال والمتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، حيث تم إطلاق «الآلية الاستراتيجية التركية- الأميركية»، عملاً بـ«التفاهم» الذي جرى التوصل إليه خلال اجتماع بايدن بأردوغان في تشرين الأول الفائت بروما.

وأشارت إلى أن التفويض الأميركي جاء ضمن بند «مكافحة الإرهاب»، حيث لا يؤثر في جهود واشنطن المشتركة مع ميليشيات «قسد» لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، والتي أثمرت مؤخراً عن زيادة مستشارة وزارة الخارجية الأميركية المسؤولة عن الشؤون السياسية فيكتوريا نولاند لأنقرة في ٥ و٦ الشهر الجاري وخلال اجتماعها بنائب وزير الخارجية التركي السفير سادات أونال والمتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، حيث تم إطلاق «الآلية الاستراتيجية التركية- الأميركية»، عملاً بـ«التفاهم» الذي جرى التوصل إليه خلال اجتماع بايدن بأردوغان في تشرين الأول الفائت بروما.

وعن النتائج المزمع أن يقدمها النظام التركي لإدارة الأميركية، بينت المصادر أنها ستهدف انضمام تركيا إلى العقوبات ضد روسيا في أوكرانيا بتخليها عما يسمى سياسة «الحياد النسبي» للانخراط بالحرب الأوكرانية بشكل فاعل، عن طريق بيع المزيد من الطائرات المسيّرة «بيرقدار» لكييف، عدا عدم تهيئة الظروف الملائمة لاستثمارات رجال الأعمال الروس الهاربين من العقوبات الأميركية والغربية، على أن تحسن واشنطن علاقاتها الدفاعية مع أنقرة بتسليمها طائرات طراز F16 المتعددة المهام من الجيل الرابع، كخطوة أولى في هذا المجال.

الاحتلال التركي واصل عدوانه على عين عيسى وتل أبيض

الجيش يدمي «النصرة» و«الحربي» يدمر ٢ مقرات لـ«أنصار التوحيد»

| محمد أحمد خبازي
الوطن - وكالات

رد الجيش العربي السوري، أمس، بقوة على خروقات الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» بريف إدلب الشمالي، وأدى إلى إصابات مباشرة في مواقعهم، وسط أنباء عن تدمير الطيران الحربي ٢ مقرات لميليشيات «أنصار التوحيد» جنوب إدلب، وتحقيقه إصابات دقيقة في نقاط انتشار مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية.

وبينما واصل الاحتلال التركي اعتداءاته بالقصف على محيطي مدينة تل أبيض المحتلة وبلدة عين عيسى والطريق الدولي M4 بريف الرقة، شهدت معظم قرى بلدة زركان شمال الحسكة، حركة نزوح كبيرة، بسبب تكثيف الاحتلال قصفه عليها منذ مطلع العام الجاري.

الجيش السوري يرد بقوة على خروقات الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» ويحقق إصابات مباشرة في مواقعهم (عن الانترنت)

ولفت إلى أن ضربات الجيش المدفعية والصاروخية للإرهابيين في جبل الزاوية، كانت رداً على خرق مجموعات إرهابية من تنظيم «النصرة» وحلفائه لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع إدلب الشرقي من منطقة «خفض التصعيد»، وذلك باعتدائها على نقاط عسكرية من جهته، نقل موقع «آر برس» الإلكتروني عن مصدر ميداني: إن طائرات الاستطلاع الروسية رصدت مقرات وآليات تابعة لميليشيات «أنصار التوحيد» المقربة من تنظيم القاعدة بلدة السرمانية بريف مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، ما أدى وقوع أضرار مادية.

أما في البادية الشرقية، فقد أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الطيران الحربي السوري والروسي، شن العديد من الغارات المكثفة في مواقع لخلايا تنظيم داعش في قطاعات من البادية، وأوضح أن الغارات استهدفت نقاط انتشار الدواعش في قطاعات بادية حمص الشرقية والرصافة بالرقة وحققت فيها إصابات دقيقة.

على محاور قليطل والطفيرة بجبل الزاوية جنوب محافظة إدلب، ما استدعى تدخلاً من الطيران الحربي عبر ٦ غارات جوية، أسفرت عن تدمير ٢ مقرات تابعة لها جنوب المحافظة.

ونقل الموقع عن مصادر محلية تأكيدها مقتل ٤ مسلح

القوات الروسية دمرت مستودعاً كبيراً للذخائر في أوكرانيا وطائرة «ميغ٢٩» ومروحية «مي٨»

تحسن الروبل أمام الدولار و«المركزي» يخفّض الفائدة

المجر: دفع ثمن الغاز بالروبل لا ينتهك العقوبات

مع مضي الغرب قدماً في فرض عقوبات على موسكو وإمداد كييف بالأسلحة، واصل الجيش الروسي، أمس السبت، ولليوم الـ٤٥ ضرب المرافق العسكرية الأوكرانية تنفيذاً لمهام عمليته الخاصة في أوكرانيا، حيث أعلنت وزارة الدفاع عن تدمير مستودع كبير للذخائر تابعاً للجيش الأوكراني قرب بلدة نوفومسوفسك بمقاطعة دنيبروبتروفسك بصواريخ جوية عالية الدقة، إضافة إلى تدمير طائرة أوكرانية من طراز «ميغ ٢٩» ومروحية من طراز «مي ٨» ومستودع للذخيرة الجوية في مطار ميرغورود العسكري في مقاطعة بولتافا، على حين أكدت ألمانيا أنها وصلت إلى الحد الأقصى من توريدات الأسلحة من مخزونات البلاد العسكرية إلى كييف.

في غضون ذلك أكدت المجر بأن دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل لن يمثل انتهاكا للعقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا، وذلك مع مواصلة تحسن سعر صرف الروبل أمام الدولار الأميركي حيث بلغ صرف الدولار أمس ٨٠,٨٥٠١ روبلاً. وذلك بالتزامن مع قرار البنك المركزي الروسي خفض سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى ١٧ بالمئة سنوياً.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت مستودعاً كبيراً للذخائر تابعاً للجيش الأوكراني قرب بلدة نوفومسوفسك بمقاطعة دنيبروبتروفسك وسط أوكرانيا، وأضاف المتحدث باسم الدفاع الروسية أيغور كوناشينكوف في إفادة صحفية أمس السبت، حسبما ذكرت «روسيا اليوم» أنه تم تدمير طائرة أوكرانية من طراز «ميغ ٢٩» ومروحية من طراز «مي ٨» ومستودع للذخيرة الجوية في مطار ميرغورود العسكري في مقاطعة بولتافا، على حين أكدت ألمانيا أنها وصلت إلى الحد الأقصى من توريدات الأسلحة من مخزونات البلاد العسكرية إلى كييف.

في غضون ذلك أكدت المجر بأن دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل لن يمثل انتهاكا للعقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا، وذلك مع مواصلة تحسن سعر صرف الروبل أمام الدولار الأميركي حيث بلغ صرف الدولار أمس ٨٠,٨٥٠١ روبلاً. وذلك بالتزامن مع قرار البنك المركزي الروسي خفض سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى ١٧ بالمئة سنوياً.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت مستودعاً كبيراً للذخائر تابعاً للجيش الأوكراني قرب بلدة نوفومسوفسك بمقاطعة دنيبروبتروفسك وسط أوكرانيا، وأضاف المتحدث باسم الدفاع الروسية أن سكان محليين لقوا حتفهم جراء قصف مدفعي أوكراني، من مشرحة مستشفى المدينة في شارع بولبايفا إلى الطابق السفلي بأحد المباني على المشارف الشرقية لزرين.

وحسب المتحدث، فإنه بعد ذلك، سيتنقم الأمن الأوكراني في غابة بوشا- فوديتسا المجاورة، مسرحية تحتوي على إطلاق نار «الفضاء» على «مجموعة رجال استطلاع» روسية مزعومة وصلت إلى إربن «لقتل الشهود على جرائم حرب روسية».

وبعد «العثور» في الغابة على جثث جنود أسرى روس لقوا حتفهم في وقت سابق تحت التعذيب على أيدي القوميين المتطرفين الأوكرانيين، سيتم تقديم ذلك على أنه «دليل لا جدال فيه» لصحة رواية كييف، حسبما قال كوناشينكوف، مضيفاً: إن هذه المسرحية هدفها توزيع مواد مصورة لـ«الحادث» عبر الإعلام الغربي.

وفي أثناء ذلك قالت وزيرة الدفاع الألمانية كريستينا لامبرشت: إن ألمانيا استنفدت ووصلت إلى الحد الأقصى من توريدات الأسلحة من مخزونات البلاد العسكرية إلى كييف.

وأضافت لامبرشت لصحيفة «Augs-burger Allgemeine»: «يجب أن أقول بصراحة إنه فيما يتعلق بالإمدادات من مخزون الجيش الألماني، فقد وصلنا الآن إلى الحد الأقصى. يجب أن تكون القوات الأوكرانية قادرة على ضمان الدفاع عن البلاد والحفاظ». لكن هذا لا يعني أنه يمكننا القيام بذلك، لا شيء أكثر بالنسبة لأوكرانيا، برلين تنسق باستمرار مع كييف بشأن هذه المسألة».

من جهتها أشارت وزارة الخارجية الروسية إلى أن «الناتو»، الذي يواصل تسليح أوكرانيا، يؤدي إلى إطالة أمد الصراع ويدعم نظام كييف بالإفلات من العقاب على جرائم الحرب والقسوة تجاه المدنيين، ليس فقط في دونباس، ولكن في جميع أنحاء البلاد.

من جانب آخر صرح المتحدث باسم الحكومة المجرية زولتان كوفاكس بأن دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل لن يمثل انتهاكا للعقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا.

وعلل كوفاكس ذلك بأن بودابست لديها عقد ثنائي مع موسكو وعملة الدفع تعد مسألة فنية، وفي وقت سابق، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لايين، إن هنغاريا ستتلقى المعفوات إذا دفعت ثمن الغاز الروسي بالروبل.

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» قال كوفاكس: «إنه لا يوجد لدى الاتحاد الأوروبي حتى الآن مشتريات مشتركة من الغاز والنفط للدول الأوروبية، وما زلنا نلتزم بالعقود المبرمة مع روسيا بشأن النفط والغاز، وتبعاً لها، فهذه مسألة فنية تدفع فيها العملة، لا يعني التحايل على أي سياسة عقوبات، وكما نعلم جيداً، يعتمد الاقتصاد الهنغاري والسكان الهنغاريون على الغاز الروسي بنسبة ٨٥ بالمئة».

كما صرح رئيس الوزراء المجري فيكتور أوروبان في وقت سابق، بأن بلاده مستعدة لدفع ثمن الغاز الروسي بالروبل.

وعلى خطٍ مواز تحسن سعر صرف الروبل الروسي أمام الدولار الأميركي، ليصل الدولار عصر يوم أمس إلى ٨٠,٨٥٠١ روبلاً، بعد أن وصل قبل ذلك بساعات إلى ما دون ٧٥ روبلاً، أي أقل من سعر صرفه قبل بداية العملية العسكرية الروسية في ٢٤ شباط الماضي، ما دفع البنك المركزي الروسي، في وقت سابق أمس، حسبما ذكرت قناة «روسيا اليوم»، إلى اتخاذ قرار مفاجئ للأسواق، بخفض سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى ١٧ بالمئة سنوياً.

وكان المركزي في ٢٨ شباط الماضي، رفع سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى تاريخي بلغ ٢٠ بالمئة لدعم العملة الروسية التي هبطت أمام نظيراتها الأمريكية في ظل العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا.

وكالات

تدمير مستودع كبير للذخائر تابعاً للجيش الأوكراني بمقاطعة دنيبروبتروفسك بصواريخ جوية عالية الدقة (عن الانترنت)

أوسيتيا الجنوبية تتجهز لاستفتاء شعبي بشأن انضمامها إلى روسيا

قال رئيس إدارة المعلومات والتحليل في الإدارة الرئاسية لأوسيتيا الجنوبية يوري فلازغوف، إنّ التحضير للاستفتاء على انضمام أوسيتيا الجنوبية إلى روسيا قد يكتمل في أيار أو حزيران المقبل.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن فلازغوف، قوله أمس السبت ردا على سؤال عن التوقيت المحتمل للاستفتاء: «مبدئياً، سيستغرق التحضير حوالي شهرين».

وأعرب عن ثقته بأن جمع التوقيعات سيتم بسرعة كبيرة، ولكن بعد ذلك يجب إحالة مشروع المرسوم الخاص بالاستفتاء إلى المحكمة العليا للنظر فيه، قبل أن تبدأ الحملة الدعائية للاستفتاء.

وقال فلازغوف: «ربما سبق أن ورد ذكر مواعيد معينة مثل أيار وحزيران. أعتقد أنه، ربما سيتم الانتهاء من التحضيرات في غضون تلك الفترة».

وفي وقت سابق، قال رئيس أوسيتيا الجنوبية أناتولي بيبيلوف: إن الجمهورية ستتخذ قريباً خطوات قانونية لتصبح جزءاً من روسيا.

والأربعاء الماضي قالت دينا غاسييفا، السكرتيرة الصحفية لرئيس أوسيتيا الجنوبية: إن مجموعة المبادرة لإجراء استفتاء حول انضمام أوسيتيا الجنوبية إلى روسيا، أرسلت طلباً بذلك إلى لجنة الانتخابات.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف في نهاية الشهر الماضي أن فكرة إجراء استفتاء في أوسيتيا الجنوبية بشأن انضمامها إلى روسيا تعبير عن رأي شعبي، لافتاً إلى أن روسيا تحترم هذا الرأي.

وقال: «إنه لم يتم اتخاذ أي إجراء في الاتحاد الروسي بشأن هذه المسألة».

وكالات

جونسون التقى الرئيس الأوكراني في كييف.. والسياسة الأوروبية تتمنى حلاً عسكرياً للحرب!

زيلينسكي: لا خيار آخر أمامنا سوى الجلوس إلى طاولة المفاوضات

أكد الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أنه ليس أمام أوكرانيا خيار آخر سوى الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع روسيا، في وقت زار فيه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون كييف والتقى زيلينسكي كبادرة تضامن مع أوكرانيا، بينما أعرب مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الأمن والخارجية جوزيب بوريل عن أمله في حل النزاع في أوكرانيا عسكرياً وليس دبلوماسياً.

وأعلنت الرئاسة الأوكرانية، أمس السبت، أن الرئيس زيلينسكي استقبل رئيس الوزراء البريطاني في كييف، ونقلت قناة «سكاي نيوز» عن مساعد الرئيس الأوكراني، أندريه سيبيها، قوله على «فيسبوك»: «لقد بدأت زيارة جونسون لكييف للتو بلقاء ثنائي مع الرئيس زيلينسكي، ونشر صورة لهما، أظهرت زيلينسكي وجونسون يعقدان مباحثات وجها لوجه، بشأن تطورات الأوضاع في أوكرانيا.

من جهتها، قالت الحكومة البريطانية: إن زيارة رئيس الوزراء البريطاني إلى كييف جاءت كبادرة «تضامن» مع الشعب الأوكراني، وأضافت: «جونسون يناقش في كييف الدعم طويل المدى لأوكرانيا، كما سيناقش تقديم مزيد من المساعدات المالية والعسكرية لأوكرانيا».

من جانبه وفي أعقاب زيارته لكييف أعرب مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الأمن والخارجية جوزيب بوريل عن أمله في حل النزاع في أوكرانيا عسكرياً وليس دبلوماسياً.

ونقلت «روسيا اليوم» عن بوريل في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»: «يجب كسب هذه الحرب في ساحة المعركة».

وأشار بوريل إلى مبلغ ٥٠٠ مليون يورو إضافية تم تخصيصها الشهر الماضي لشراء أسلحة لأوكرانيا «ستلبي الاحتياجات الأوكرانية».

ونقلت وكالة «تاس» أمس السبت عن زيلينسكي قوله في مقابلة نشرت أول من أمس على الموقع الإلكتروني لصحيفة «بيلد» أنه لا يزال يعول على المفاوضات مع روسيا، وقال زيلينسكي: «اليوم، ليس أمام أوكرانيا خيار آخر سوى الجلوس إلى طاولة المفاوضات».

وكانت المفاوضات الروسية الأوكرانية انطلقت بعد أربعة أيام من بدء العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا وأفضت إلى اقتراحات سرعان ما تراجعت عنها كييف في وقت لاحق.

وقال زيلينسكي: إن «أحد السياسيين الأوروبيين البارزين طلب منا تقديم دليل على أن الأحداث في بوتشا لم تكن من تنظيم كييف».

وأضاف زيلينسكي نقلاً عن السياسي الأوروبي قوله «أظهروا لنا دليلاً على أن هذا ليس عرضاً مرحلياً».

وعندما سئل زيلينسكي عن قبل الصحفي، عما إذا كان رئيس حكومة إحدى الدول الأوروبية هو من طالبه بإيضاحات، أجاب زيلينسكي بالإيجاب، لكنه لم يذكر أسماء محددة للمسؤولين الأوروبيين.

وفي وقت سابق، وزعت السلطات ووسائل الإعلام الأوكرانية مقطع فيديو يزعم أنه تم تصويره في مدينة بوتشا بمنطقة كييف بعد انسحاب القوات الروسية من هناك، حيث تنتشر جثث القتلى على الطريق، لكن لاحظ المشاهدون أن «الموتى» يحركون أذرعهم ويتزعون أطرافهم حتى لا يقعوا تحت عجلات المعدات العسكرية.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن جميع الصور الفوتوغرافية ومواد الفيديو التي نشرها نظام كييف، التي يزعم أنها تشهد على نوع من «الجرائم» التي ارتكبها عسكريون روس في مدينة بوتشا بمنطقة كييف، هي «استفزاز آخر» مفبرك.

كما أكدت الوزارة أنه خلال الوقت الذي كانت فيه هذه المدينة تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية، لم يتعرض أي من السكان المحليين هناك لأي أعمال عنف.

وفي السياق أعلنت وكالة استخبارات الأمن العام اليابانية «PSIA» رفعها اسم «كتيبة آزوف» الأوكرانية المعروفة بتوجهاتها النازية من مرجعها الخاص بالإرهاب الدولي. وأعربت الوكالة التابعة لوزارة العدل اليابانية في بيان صدر عنها أول من أمس عن «أسفها» إزاء ذكرها اسم «آزوف» في المرجع المذكور لعام ٢٠٢١ ضمن قائمة التنظيمات اليمينية المتطرفة التي تتبع الإيديولوجيا النازية الجديدة.

وكالات

أكدت ضرورة أن تلتزم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتعهداتها القانونية

إيران تزيح الستار عن ٩ إنجازات جديدة في مجال الطاقة النووية

أزاحت إيران، أمس السبت، الستار عن تسعة إنجازات نووية جديدة، وذلك بالتزامن مع اليوم الوطني للتكنولوجيا النووية، مشددة على ضرورة أن تلتزم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتنفيذ تعهداتها القانونية.

وذكرت وكالة «أرنا» أنه تم في معرض الإنجازات النووية للمنظمة الوطنية للطاقة الذرية خلال الاحتفال باليوم الوطني للتكنولوجيا النووية إزاحة الستار عن ٣ إنجازات في مجال الأدوية الإشعاعية وإنجازين في مجال البلازما و٤ إنجازات في مجال الصناعة والميزر وأنظمة التحكم والتصوير.

وانطلقت أمس السبت مراسم إحياء اليوم الوطني للتكنولوجيا النووية، بحضور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ونائبه الأول محمد مخبر، ورئيس منظمة الطاقة الذرية.

وتفقد رئيسي معرض الإنجازات النووية في طهران والذي تضمن تسعة إنجازات جديدة في المجال النووي، إلى جانب الإنجازات الأخرى للبلاد في المجال العلمي خلال السنوات الأخيرة، منها الأجيال المختلفة من أجهزة الطرد المركزي المحلية الصنع.

وأشاد رئيسي خلال الزيارة بالعلماء الإيرانيين في مجال الطاقة النووية والتقدم الذي أحرزوه، معتبراً هذا التقدم بأنه رمز للثقة بالنفس والاعتماد على الذات في البلاد.

وأكد رئيسي على حق إيران في استخدام الطاقة النووية السلمية، قائلاً إن «ضرورة تملكنا للتكنولوجيا النووية أمر لا نقاش فيه، والاعتماد على شبابنا وعلمائنا والعمل الجهادي بسفرّان عن نتائج إيجابية وعلينا تطبيقهما في المجالات أخرى».

وتابع: إننا لن نربط أبحاثنا ودراساتنا في المجال النووي السلمي برغبات ووجهات نظر الآخرين، مشيراً إلى تسارع وتيرة البحث العلمي في البلاد في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية، مؤكداً أن الحكومة سوف تدعم هذه الأبحاث.

من جانبه قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي: «إننا نتوقع أن تلتزم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتنفيذ تعهداتها القانونية تزامناً مع سياسة الشفافية التي نتبعها إيران ولا ترضخ أمام الضغط وعمليات تخريبية يلجأ إليها أعداء الشعب الإيراني».

وأشار إسلامي، خلال المراسم إلى أن إيران ستعمل من أجل الحفاظ على علاقاتها مع الوكالة الدولية، متوقعاً منها الالتزام بتعهداتها القانونية مقابل سياسة الشفافية التي تعتمدها إيران، وأوضح أنه تم تعرض الوثيقة الإستراتيجية التي تحدد رؤية إيران النووية خلال ٢٠ سنة القادمة.

وأكد إسلامي، أنه على الوكالة الدولية الوقوف بوجه الضغوط الخارجية التي تمارس عليها بشأن العلاقة مع طهران، كما عليها تبني موقف حازم تجاه عمليات إسرائيل التخريبية ضدها.

وقال: «حققت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية نحو ٧٧ إنجازاً جديداً خلال العام الماضي الإيراني، منها ٢٩ إنجازاً في مجال الوقود النووي، و١٩ إنجازاً في مجال البحث والتطوير، و١٥ إنجازاً في مجال إمداد الطاقة و١٤ إنجازاً بمجال تطبيق الإشعاع.

وأعلن عن إزاحة الستار عن تسعة إنجازات جديدة ووثيقة إستراتيجية للصناعة النووية في المراسم، وهي: الوثيقة الإستراتيجية الشاملة والمستدات المرفقة بها، تجميع المعرفة التقنية وبناء العينة الأولى من ألواح وقود السيليكون المتحد، وتحديث قدرات المواد وبناء نظام إزالة السموم من الفستق باستخدام الطاقة الذرية الباردة، وبيئة الطريقة يتم القضاء على الطفريات والبكتيريا من منتج الفستق ولا يوجد أي مانع في طريق تصدير هذا المنتج.

إضافة إلى تصميم وبناء نظام البيلازما الباردة لعلاج السرطان، ويستهدف هذا النظام الخلايا السرطانية بشكل انتقائي ويظل من آلام ومعاناة مرضى السرطان، إنتاج النوبدات المشعة تيربيوم-١٦١ من دون مادة حاملة إضافية، وبهذه الطريقة يتم ربط الجزئيات المشعة بالورم من خلال ناقل خاص يعتمد على نوع السرطان ويقضي على الخلية السرطانية، وضع بطاقة على مجموعة الأدوية الإشعاعية -Pentaxi fur لتشخيص أكثر من ٢٨ نوعًا من السرطان المستعصي وجميع النقائل، إنتاج مجموعة المستحضرات الصيدلانية المشعة FAPI لوضع العلامات بالأدوية الإشعاعية ١٧٧، الغاليوم ٦٨ والتكنيتيوم ٩٩، تكنولوجيا إنتاج مسحوق الزركونيا المسدام الذي يمكن استخدامه في الصناعات المختلفة، تصميم وتصنيع نوابض الليزر بآلآت الدقيقة لصناعة أجزاء صغيرة بدقة عالية.

وأعلن عن إزاحة الستار عن وثيقة تنمية الموارد البشرية، ووثيقة تطوير استخدام الإشعاعات في مختلف المنتجات الوطنية وخاصة في قطاعي الزراعة والغذاء والخطط الإستراتيجية الثلاث لتوليد ١٠٠ آلاف ميغاواط من الطاقة النووية.

وشدد على ضرورة إعداد وثيقة إطار برنامج البلاCPF.. لتقديمها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلاً: «قد أتاح عدم وجود هذه الوثيقة فرصة للأعداء للتشكيك في برنامج إيران النووي من خلال الأكاذيب المنشورة والعمليات النفسية، وشدد على أن هذه الوثيقة في طور الإعداد وسيتم تقديمها للوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد استكمالها.

وأضاف: «على العالم أن يعرف أننا مع اليوم نفكر في إحراز مزيد من التقدم وبناء محطة طاقة نووية لتوليد الكهرباء بقدرة ٣٦٠ ألف ميغاواط في دارخوين بمحافظة خوزستان جنوب غرب البلاد».

وكالات

إدارة بايدن لا تعتزم رفع الحرس الثوري من قائمة الإرهاب

طهران تضيف ٥ أسماء إلى قائمة عقوباتها ضد أميركا

قامت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، بتحديث قائمة عقوباتها الخاصة بالأميركيين الضالعين في أنشطة إرهابية وانتهاك حقوق الإنسان، بإضافة خمسة أسماء إليها.

ونقلت قناة «المايادين» عن بيان للخارجية، أن الأسماء الخمسة هم: قائد القوات الأميركية السابق في العراق جورج ويليام كيسي، وقائد المقر المركزي للجيش الأميركي السابق جوزيف وورتل، وقائد القوات الأميركية السابق في أفغانستان أوستن سكوت ميلر.

وشملت الأسماء المدرجة أيضاً على القائمة، رئيس مجموعة التحالف ضد إيران النووية جو ليبرمان، والسيناتور الأميركي السابق ومحامي منظمة «مجاهدي خلق» روبرت توريسيلي، لدعمه ودعايته الترويجية للإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان، بحسب البيان.

وقالت وزارة الخارجية أن المذكورين أعلاه وضعوا على قائمة العقوبات الإيرانية لتنظيمهم إجراءات عدائية أحادية الجانب ضد الشعب الإيراني، وعرقلة وصول المساعدات الطبية إلى إيران خلال جائحة كورونا، وأوضحت الخارجية أن هذه الأسماء متورطة في دعمها للإرهابيين وتمويل الجماعات الإرهابية، وأيضاً دعمهم للإجراءات القسرية القمعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة وخاصة ضد الشعب الفلسطيني.

وفي السياق أكد مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية أن واشنطن لن تتخلى عن قرارها تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، حتى إذا كانت هذه الخطوة ضرورية لإحياء الاتفاق النووي.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست»، في مقال رأي نشرته أمس السبت عن المسؤول الذي لم يذكر اسمه أن إدارة الرئيس جو بايدن لا تعتزم تلبية طلب إيران برفع اسم الحرس الثوري من القائمة الأميركية للتنظيمات الإرهابية الأجنبية كشرط لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥، حتى إذا فوض ذلك فرص إبرام صفقة جديدة.

وقال المسؤول، وفقاً للصحيفة: «المسؤولية تقع على عاتق إيران عما إذا كان لدينا اتفاق نووي، والسيناريو الأميركي جو بايدن ملتزم بالمبادئ الأساسية، وآراؤنا معروفة للإيرانيين».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥١ - ٢١ - تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٢١
حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٣١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيد ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١١٦١٨ - ٤١ - فاكس: ٢٣١٦١٨ - ٤١
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٤٥٥ - ٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٤٣

الأمم المتحدة تحذر من خطر المجاعة في الصومال

حذرت الأمم المتحدة من أن الصومال يواجه حالياً خطر المجاعة في ٦ مناطق، وسط مخاوف من تراجع موسم المطر، واستمرار أسعار المواد الغذائية في الارتفاع، وعدم وصول المساعدة الإنسانية إلى السكان الأكثر ضعفاً.

وحسب موقع «المايادين»، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في مؤتمر صحفي في المقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك: يواجه الصومال خطر المجاعة اعتباراً من الآن وحتى حزيران المقبل في حال استمر تراجع موسم المطر، والخطر يزداد مع استمرار أسعار المواد الغذائية في الارتفاع، وعدم وصول المساعدة الإنسانية إلى السكان الأكثر ضعفاً.

ولفت إلى أنه «اعتباراً من ٧ نيسان الحالي، تلقت خطة الاستجابة الإنسانية لعام ٢٠٢٢، تعافي نقص التمويل بشكل كبير، حيث تمت تغطيتها بنسبة ٤,٤ في المئة فقط»، موضحاً أن هذه الخطة تتطلب قرابة ١,٥ مليار دولار لمساعدة ٥,٥ ملايين شخص من أكثر الصوماليين ضعفاً.

وأضاف دوجاريك: يتفاقم الجفاف في جميع أنحاء الصومال ويُقدّر عدد المتضررين بنحو ٤,٩ ملايين شخص، بما في ذلك ٧١٩ ألف نازح داخلي، كما أزداد انعدام الأمن الغذائي الحاد بنسبة كبيرة منذ بداية العام.

وبين دوجاريك أن ما يصل إلى ٨٠ في المئة من مصادر المياه آخذ في الجفاف، ومستويات المياه في نهري شابيل وجوبا وصلت إلى أدنى مستوياتها التاريخية، في وقت تشير فيه التقديرات الأمية إلى أن نحو ٣,٥ ملايين شخص يفتقرون حالياً إلى إمكانية الحصول على المياه الكافية.

وفي وقت سابق أول من أمس قالت المنظمة الدولية للهجرة، إن ملايين الأشخاص يواجهون أزمة إنسانية بسبب الجفاف في القرن الأفريقي، مشيرةً إلى أن هذه المنطقة تقع في قبضة أسوأ موجة جفاف منذ عقود.

وأضافت المنظمة: إنّ ما يُقدّر بنحو ٥١ مليون شخص قد تضرروا بشدة من الجفاف في كينيا والصومال وإثيوبيا، ما يقرب من ٣ و٧ ملايين شخص في كل بلد على التوالي.

وكالات

مخطط إسرائيلي لإقامة ٤ آلاف وحدة استيطانية بالضفة الغربية

جنين شيعت شهيدها السعدي.. والمقاومة: الانتصار للمخيم بفتح النار على العدو في كل مكان

بعد الاشتباكات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال عند أطراف مخيم جنين، أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أنّ الانتصار لمخيم جنين ومقاوميه هو بفتح النار على العدو في كل مكان من الأرض الفلسطينية.

يأتي ذلك على حين أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مخططاً لإقامة ٤ آلاف وحدة استيطانية في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، في انتهاك جديد لقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان وتطالب بوقفه.

وحسب وكالة «وفا»، أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس السبت، أن عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الأهالي في جنين يجب أن يشكل انتفاضة عارمة ضد المحتل في كل أرجاء الضفة الغربية.

بدورها، نعت سرايا القدس – كتيبة جنين، الجنّاح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الشهيد أحمد ناصر السعدي ٢٣ عاماً أحد كوادرها الأبطال في الكتيبة والذي ارتقى شهيداً في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم جنين، صباح أمس السبت.

وقالت كتيبة جنين خلال بيان مقتضب، إنّ: «الشهيد المجاهد أحمد السعدي أبو إسلام من أبرز وأشجع مقاتلينا البواسل، والذين كان لهم بصمة كبيرة في التصدي لغزوات الاحتلال».

وأكدت الكتيبة تمسكها بخط المقاومة على طريق القدس، قائلة: «ماضون في مقاومتنا وجهادنا مهما كانت الأثمان وإنّ الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه غالياً».

من جانبه أكد الناطق الإعلامي باسم الحركة طارق سلمي، على وحدة الشعب الفلسطيني بكل فصائله وقواه المقاومة في إسناد جنين والتصدي للاحتلال الغاشم، محذراً الاحتلال من أنّ استمرار العدوان لن يجلب له الأمن وأن المقاومة بكل تشكيلاتها ستكون صفاً واحداً في الدفاع عن هذه الأرض.

بدوره، اعتبر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، هاني الثوابتة، أنّ الانتصار لمخيم جنين ومقاوميه الأبطال هو بفتح النار على العدو في كل مكان من الأرض الفلسطينية وبتعظيم المقاومة الشاملة.

فيما نعت حركة الأحرار الفلسطينية الشهيد أحمد السعدي «الذي ارتقى في ميدان المواجهة مع الاحتلال مجاهداً صامداً مقبلاً»، مشيرةً إلى أنّ الاحتلال لن ينجح في استعادة هيبته التي كسرتها إرادة الفلسطيني وعملياته البطولية.

من جهته، أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وسام زغير، أنّ وحدة قوى شعبنا ومقاومته في الميدان أفشلت عملية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم جنين صباح أمس.

أما الخبير الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين فاشار إلى أنّ جرائم العدو الصهيوني في جنين ومخيمها لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني ولن ترمم صورته التي مزقتها العمليات البطولية التي نفذها ثوار الشعب الفلسطيني.

وشيّع أهالي مخيم جنين، أمس السبت، جثمان الشهيد السعدي من سرايا القدس، وأكد والد الشهيد، أمس، أنّ نجله أحمد واجه الاحتلال مقبلاً وليس مدبراً واشتبك معه، لافتاً إلى أن مقاومة جنين اليوم هي من أجل تحرير كل فلسطين.

وأضافت الوزارة إنّ من بين المصابين شابة تبلغ ١٩ عاماً أصيبت برصاصة في البطن.

واقتحمت قوات الاحتلال في وقت سابق أمس مخيم جنين وحاصرت منزل الشهيد رعد خازم منفّذ «عملية تل أبيب»، وطالبت العائلات بالخروج من منازلها.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ قوات الجيش قامت بمسح هندسي لمنزل عائلة الشهيد رعد خازم تمهيداً لهدمه.

وفجر أول من أمس، استُشهد منفّذ «عملية تل أبيب» رعد فتحي زيدان خازم ٢٩ عاماً، خلال اشتباك مع عدوان إسرائيلية خاصة، وسبق ذلك تنفيذ الشهيد خازم الخميس الفائت عملية إطلاق نار في تل أبيب أسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة آخرين.

من جانب آخر أوضح المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير أمس نشره على موقعه الإلكتروني أن الوحدات الاستيطانية الجديدة ستقام على مساحات من أراضي الفلسطينيين في مدن القدس المحتلة وبيت لحم وقلقيلية وسلفيت ونابلس وبيت لحم، مشيراً إلى أن رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت وفي تحد سافر للمجتمع الدولي أكد في تصريحات له قبل أيام أن عمليات الاستيطان في الضفة الغربية ستواصل لمنع إقامة الدولة الفلسطينية على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وحسب وكالة «سانا»، أشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال صعدت اعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية وخاصة في محيط المسجد الأقصى ومنطقة باب العامود وحي الشيخ جراح وجبل المكبر بمدينة القدس المحتلة حيث زادت عدد حواجزها العسكرية ووسعت شبكة كاميرات المراقبة ما أدى لعرقلة حركة المقدسيين اليومية فضلاً عن شن حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من شبان المدينة مع تكثيف المستوطنين دعواتهم لزيادة وتيرة اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، كما أغلقت سلطات الاحتلال ٢٨ مؤسسة وجمعية وهيئة فلسطينية في القدس في مقدمتها بيت الشرق ونادي الأسير.

ولفت التقرير إلى أن قوات الاحتلال تحفر نفقاً جديداً على بعد ١٣٠ متراً من السور الجنوبي الشرقي للمسجد الأقصى وصولاً لمجمع عين سلوان بطول ٥٣٣ متراً وعمق ٤٠ متراً، مبيناً أن الاحتلال كان قد شق ٢٦ نفقاً في المنطقة الممتدة من مجمع أسفل عين سلوان باتجاه الأقصى والبلدة القديمة وسرق الآثار التي تحتويها لتنفيذ مخططه الرامي لطمس الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس وتهويدها.

وكالات

آلاف الفلسطينيين يشيعون الشهيد المجاهد أحمد السعدي أبو إسلام (عن الانترنت)

جيش الاحتلال الإسرائيلي يعزز قواته على طول «الخط الأخضر»

عزز جيش الاحتلال الإسرائيلي قواته المنتشرة عند حدود الضفة الغربية، على خلفية سلسلة هجمات نفذتها المقاومة الفلسطينية في الأسابيع القليلة الماضية.

وأعلن جيش الاحتلال عن نشره ثلاث سرايا إضافية عند طول الحاجز الفاصل المقام على طول «الخط الأخضر».

ولفتت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، إلى أن جيش الاحتلال نشر في الأسابيع الأخيرة آلاف العسكريين عند الحدود مع الضفة لمنع تسلل فلسطينيين إلى كيان الاحتلال عبر ثغرات متعددة في الحاجز الفاصل.

وجاء الإجراء الأخير على خلفية تأكيد رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيف كوخافي أن الفلسطيني رعد حازم، منفذ الهجوم الذي أدى الخميس إلى مقتل ثلاثة أشخاص في تل أبيب، تسلل من الضفة عبر ثغرة، وكان الأمر كذلك في الهجوم الذي خلف الأسبوع الماضي خمسة قتلى في مدينة بني براك قرب تل أبيب.

وكالات

أنباء عن زيادة بأعداد القوات الأميركية في العراق وتحذيرات من امتداد أخطبوطي سعودي

«تحالف فتح»: الحلبوسي يسعى لتحويل الب

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

مديرون: ينشرون السعادة أينما ذهبوا.. ومديرون ينشرون السعادة إذا ذهبوا !

يلملم الدكتور المدير (...) أوراقه من مكتبه في الطابق الثاني من مبنى الهيئة الـ(...) استعداداً لمغادرته بعد أن قضى سنوات طويلة رئيسا لها.. وبحكم القانون لا يجوز التجديد له؛ وبذاك فإن مغادرته هي مغادرة اللاعائد إلا زائراً وضيفاً..!

خلال تلك السنوات تحمّل صاحبنا الكثير من مدح وذم من الرؤساء والمرؤوسين على مختلف اتجاهاتهم.. سنوات مشى فيها بعبد طريق النجاح يساراً ويميناً وقاد أموراً كبرى وأخرى صغرى في بعض الأماكن الأخرى..

نعم يلملم أوراقه ولا أعلم ماذا يخبئ له المطبخ الإداري؟ وهل في باله أن يرسله إلى موقع عملي جديد أم إنه سيعود إلى بيته الذي هجره منذ استلم مسؤولياته الإدارية..؟

يجيب هنا صديقي م. عصام – من خبرته في العمل بآسيا – هنالك حكمة يابانية تقول: «لحظة اللقاء الأول هي بداية التحضير للوداع»، وقد تنطبق هذه المقولة بشكل كبير على المديرين والمسؤولين عند توليهم للمناصب، ويروي أحد المديرين السابقين قائلاً: «عندما غادرت منصبي، أقام أحد الزملاء حفلاً كبيراً لموظفي الوزارة احتفالاً برحيلي، رغم أنني لم أؤذه يوماً، ولكني كنت منضبطاً، وأحاول أن أحارب التسيب في العمل، وبعد أكثر من سنة، فوجئت بالرجل نفسه يطرق باب بيتي، ويقبل رأسي قائلاً: أعتذر إليك! لم أعرف كم كنت راقياً ومنصفاً في تعاملك مع الموظفين إلا بعد أن جاء من خلفك.. سامحني أرجوك..».

قبل أن نستطلع كيف يجب على المدير أن يتعامل مع فريقه ومع من تولى مسؤولية خدمتهم؛ لا بأس أن نعرض أن هنالك مدرستين في الإدارة؛ الأولى: ترغب في بقاء المدير سنوات طوال بخبراته التي تتراكم مع الزمن؛ وأخرى تختلف عنها؛ فهي تدعو للتجديد كل ٤–٦ سنوات؛ فالمدير الجديد له رؤية مختلفة مما يثري العمل.

هنالك قصص كثيرة لمسؤولين اغتروا بمناصبهم، فمنهم من كان لا يقبل بوجود أي كرسي في مكتبه إلا كرسيه ليظل الموظفون واقفين على حين هو جالس على كرسيه، وآخرون كان شغلهم الشاغل التسويق الذاتي على منصات التواصل ووسائل الإعلام من دون اكتراث حقيقي بالعمل والمسؤوليات الكبيرة على عواتقهم، أما الأسوأ على الإطلاق فمن كانوا يمارسون التجبر والتسلط على موظفيهم باستخدام قوة السلطة، ولم يعد أحد يلقي لهم بالاً بمجرد أن غادروا تلك الكراسي.

نستعرض عدداً من النصائح عبر التاريخ حول فن التعامل مع الموظفين:

«الخير الذي تفعله في الصباح، سوف ينساه الناس غالباً في المساء، هذه هي الحياة وبحث هذا مع الجميع، لذا لا تتذمر واستمر بفعل الخير»، باولو كويلو.

«من تصدر لخدمة العامة، فلا بد أن يتصدق ببعض من عرضه على الناس، لأنه لا محالة مشتوم، حتى وإن واصل الليل بالنهار»، ابن حزم الأندلسي.

«كن كمن لا يبتغي محمدة الناس ولا يكسب ذمهم، فنفسه منهم في عناء والناس منه في راحة»، لقمان الحكيم.

«من السهل التعامل مع التماسيح لأنهم يحاولون قتلك وأكلك مباشرة، ومن الأصعب التعامل مع الناس لأنهم يتظاهرون بأنهم أصدقاؤك في البداية»، ستيف إروين.

«المديرون الأكفياء يحبون من تلقاء أنفسهم خدمة من هم في حاجة إلى هذه الخدمة»، فيودور دوستويفسكي.

وختاماً، فجميع المديرين والمسؤولين مصيرهم الرحيل عن الكرسي عاجلاً أم آجلاً، والكل سيغادر، وسيذهب اللقب، ولن تبقى إلا الذكرى طيبة كانت أم سيئة، وستنطق من خلفك وتشهد عليك أعمالك. وتعجبني كلمة سفير أسبق كان يزور الدولة المضيفة من فترة لأخرى بعد رحيله، ويحرص الكل وعلى رأسهم موظفوه السابقون على الاحتفاء به رغم تقاعده وتركه للمنصب، ويعبر عن ذلك بقوله: «عندما آتي أطمئن لأعرف هل كان عملي ناجحاً أم لا من خلال علاقات الصداقة الإنسانية مع المسؤولين والشعب في خدمة بلدي».

تجار مفرق: شراء الخضر بالحبة والحبتين

العقاد لـ«الوطن»: تصدير البندورة السورية إلى الخليج

رامز محفوظ

خلال جولة لـ«الوطن» على محال بيع الخضر والفواكه في دمشق، أكد العديد من تجار المفرق أن استهلاك المواطنين للخضر والفواكه انخفض خلال رمضان الحالي على عكس السنوات السابقة، وذلك نتيجة غلاء الأسعار الذي لم تشهده الأسواق من قبل بالتوازي مع ضعف القوة الشرائية.

وبيّن بعض التجار أن نسبة لا بأس فيها من المواطنين يشترون الخضر بـ«الحبة» من كل نوع ويكتفون بشراء مستلزمات «طبخة» واحدة، وأن الإقبال على شراء الفواكه ضعيف جداً والتركيز الأكبر على شراء الخضر.

ولم تشهد الخضر والفواكه أي انخفاض على أسعارها، بل على العكس ارتفعت أسعار بعض الأصناف مثل البندورة التي تراوح سعر الكيلو منها بين ٣٥٠٠ ليرة و٤٥٠٠ ليرة حسب نوعها، كما تراوح سعر كيلو البطاطا بين ٢٤٠٠ و٢٨٠٠ ليرة وكيلو البصل بين ٧٥٠ و١٠٠٠ ليرة وكيلو الزهرة بين ١٢٠٠ و١٤٠٠ ليرة وكيلو الكوسا بين ٢٨٠٠ و٣٥٠٠ ليرة والباذنجان بين ٣٨٠٠ و٤٣٠٠ ليرة والفول الأخضر بين ٢٥٠٠ و٢٩٠٠ ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أرجع عضو لجنة تجار ومصدري الخضر والفواكه محمد العقاد سبب عدم انخفاض أسعار الخضر خلال الفترة الحالية لقلة التوريدات التي تأتي إلى سوق الهال من الساحل السوري والتي انخفضت بنسبة ٣٥ بالمئة نتيجة عدم استقرار الطقس لغاية الآن، لافتاً إلى أن هناك عدة عوامل أخرى أدت إلى ارتفاع أسعار الخضر خلال شهر رمضان منها ارتفاع أجور النقل بين المحافظات وعدم استقرار الطقس لغاية الآن والرياح الشديدة التي تسببت بتخريب البيوت البلاستيكية.

وأشار إلى أن التكاليف مرتفعة حالياً، إذ إن أجرة نقل الشاحنة المحملة بالخضر والفواكه من طرطوس إلى دمشق أصبحت اليوم ٥٥٠ ألف ليرة بعد أن كانت منذ نحو الشهر٢٢٥ ألف ليرة وهذه الأجرة ليست ثابتة وتتغير مع تغير أسعار المازوت كما أن سعر الفليتة الفارغة التي تعبأ بها الخضر والفواكه ٢٥٠٠ ليرة.

ولفت إلى أن نمو الثمرة ونضجها بشكل جيد مثل ثمرة البندورة على سبيل المثال يحتاج لنحو ٢٠ يوماً من الطقس الدافئ والمشمس متوقعاً في الوقت نفسه أن تنخفض أسعار الخضر خلال مدة عشرة أيام في حال استقرار الطقس وبقاء الجو مشمساً.

وبين العقاد أن الطلب على الخضر والفواكه خلال رمضان الحالي أقل بكثير من الأعوام السابقة نتيجة غلاء الأسعار وقلة التوريدات.

وعن حركة الصادرات، بين العقاد أنه منذ نحو أسبوع يتم تصدير ما يقارب ١٠ برادات يومياً إلى العراق ودول الخليج، حمضيات إلى العراق وبندورة وتفاح تذهب إلى دول الخليج، كاشفاً أنه لم يتم لغاية الآن تطبيق قرار إلغاء المناقلة على الحدود العراقية.

وأكد أن أسعار الخضر في كل الدول المجاورة لسورية مرتفعة حالياً وليس في سورية فقط وعلى الرغم من ارتفاعها هنا، إلا أنها تبقى أقل من كل الدول المجاورة، ونتيجة انخفاض أسعارها ازداد الطلب عليها خلال الأيام القليلة الماضية من دول الخليج، مبيناً أن موجة الصقيع الماضية التي اجتاحت البلاد أثرت في كل الدول المجاورة وليس في سورية فقط.

وأشار العقاد إلى أن إنتاجنا من الفول والبازلاء سيكون أقل من للعام الماضي، لأن موجة الصقيع الماضية أثرت في إنتاجهما.

ثمانية أشهر على إعلان الجيولوجيا استثمار الزيوليت

خبراء لـ«الوطن»: استخدامه يوفر الكثير من النفقات واستهلاك الطاقة

طلال ماضي

مضى أكثر من ثمانية أشهر على إعلان «المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية» العمل على استثمار «الزيوليت» عبر التحضير لاستخراج ٥٠ ألف طن خام منه خلال المرحلة الأولى، وترتفع إلى ١٠٠ ألف طن في المرحلة الثانية، تمهيداً لمعالجته واستخدامه في الزراعة والصناعة، إلا أن العمل مازال في طور الدراسات والتقييم، وقيد الاستثمار بحسب سمير أسد مدير عام المؤسسة في تصريح لصحيفة «الوطن».

وفي الوقت الذي طرحت فيه هيئة الاستثمار السورية فرصة استثمارية جديدة – اعتبرتها فرصة المرحلة – في قطاع الصناعات التحويلية باستثمار مادة «الزيوليت» في منطقة جنوب شرق دمشق، تمكن الدكتور محمود علي عبد الله المدرس في كلية الهندسة المدنية بجامعة البعث من دراسة تطبيق مواد الزيوليت في تقنيات الخلط الدافئ للإسفلت، واعتبر في تصريح لصحيفة «الوطن» أن بحثه هو الأول في الوطن العربي حول استثمار معادن الزيوليت الطبيعي في إنتاج المجبول البيتوميني ودراسته.

وأكد عبد الله أن الأهمية الاقتصادية من استخدام الزيوليت في المجبول البيتوميني تكمن في تقليل استهلاك الطاقة اللازمة لإنتاج المجبول، وتخفيضها من درجة حرارة ١٦٠ درجة إلى ١٣٠ درجة، وتوفير استيراد الإضافات اللازمة للمجبول، إضافة إلى الحد من انبعاث الغازات والدخان والروائح الصادرة من المجابل البيتومينية أو الإسفلتية.

وأشار عبد الله إلى الفرق بين الزيوليت الطبيعي والصناعي، حيث تبلغ كلفة الكيلو غرام الواحد من الزيوليت الصناعي ٣٠ دولاراً في حين لا تتجاوز تكلفة الطن من الزيوليت الطبيعي ١٠٠ دولار، ومقدار التوفير بالطاقة يتراوح بين ٢٠و٥٠ بالمئة.

الدكتور باسم علي المدرس بالجامعة العربية الدولية الخاصة بين أن الزيوليت ثروة وطنية صحية موجودة بكميات كبيرة بحسب تقديرات المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية، مؤكداً أن استخدام الزيوليت في المجبول الإسفلتي له بعد اقتصادي ويعطي ديمومة، ويعمل على تحسين خصائص الرصف الدافئ، وهو منتشر في العالم ومن الضروري الاتجاه إلى استثمار الزيوليت كمضاف في عملية إنتاج خلط الإسفلت الخرساني الدافئ والحد من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون المنبعث من التسخين وتوافر الوقود اللازم لعملية التسخين إضافة إلى تحسين خصائص المجبول الإسفلتي.

وأشار علي إلى أن العائق الرئيسي لإنتاج المجبول البيتوميني الدافئ في سورية هو عدم توافر الإضافات المطلوبة لتصنيعه وصعوبة استيرادها من الخارج، إضافة إلى سعرها المرتفع، والبديل هو الاعتماد على الزيوليت الطبيعي كمادة رخيصة ومتوافرة في إنتاج أنواع جديدة من المجبول البيتوميني.

الدكتور فايز سليمان المدرس في جامعة البعث أكد أهمية تطبيق الزيوليت في إنتاج المجبول الإسفلتي بمواصفات ممتازة وبدرجات حرارة أقل، لافتاً إلى أن الدراسات العلمية حول استخدامه والجدوى الاقتصادية من الاستخدام واعدة، وتخفف من النفقات المالية والانبعاثات الغازية، ونعمل على إعداد مشروع مواصفة حول استخدام هذه المادة وتقديمه إلى الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس.

وكانت المؤسسة العامة للجيولوجيا أعلنت قيامها بعدة تجارب تطبيقية لاستخدامه في الزراعة والصناعة، وأثبتت نجاعة استخدامه، فهل ستشهد قريباً خروج فلز الزيوليت من الدراسة والتخطيط إلى الاستثمار والتنفيذ؟

ضبط باص بلوحات سعودية محمل بالألبسة والمواد الغذائية

تضاعف معدل تهريب المواد الغذائية من وإلى سورية منذ بداية رمضان

عبد الهادي شباط

صرح مصدر في الجمارك لـ«الوطن» بأنه تم رصد حركة تهريب لعدد من المواد المدعومة (محروقات وطحين) نحو الأراضي اللبنانية عبر العديد من المناطق الحدودية بدءاً من أراضي محافظة طرطوس وصولاً إلى ريف دمشق ومروراً بالمناطق المتاخمة للحدود اللبنانية من محافظة حمص، وأنه تم اتخاذ حزمة من الإجراءات لضبط هذه الظاهرة، أهمها وضع نقاط ثابتة على أهم الممرات والمعابر التي يسلكها المهربون بحيث يكون مجال الحركة لكل مفرزة جمركية بحدود كيلومترين.

وعلى التوازي لذلك، بين أنه تمت ملاحظة ارتفاع في معدلات التهريب الداخلة للبلد خاصة المواد الغذائية مع بداية الشهر الجاري الذي يتزامن مع دخول شهر رمضان مقدراً ارتفاع تهريب المواد الغذائية خلال هذه الفترة لحدود الضعف، ومعظمها مواد غذائية وعصائر وتمور وغيرها، يأتي قسم كبير منها من الأردن ولبنان.

وفي هذا الإطار تمت مصادرة باص سعودي عند نقطة النبك الجمركية محمل بالمواد الغذائية والألبسة المهربة، وتم تنظيم قضية جمركية والمصالحة عليها من صاحب البضاعة وفق الأنظمة المتبعة في التعامل مع هذا النوع من المهربات، ويضاف لذلك ضبط مستودع في منطقة دير عطية يشتمل على مهربات منها مواد غذائية ودخان كلها ممنوعة من دخول البلد، وكذلك العديد من شاحنات التمور المهربة التي تم ضبطها مؤخراً على الطرقات، ونشرت «الوطن» بعض هذه القضايا منها شاحنتان تم ضبطهما على مدخل دمشق الشمالي فيهما تمور مخالفة للبيانات الجمركية المرفقة مع البضاعة وتم احتجازهما لإجراء الكشف عليهما من اللجان المختصة في المديرية العامة للجمارك.

واعتبر المصدر أن هناك حالة استغلال للظروف العامة التي يمر بها البلد من بعض التجار والمهربين، خاصة مع تراجع حركة النشاط التجاري وتطبيق برامج ترشيد المستوردات واقتصارها على المواد والسلع الأساسية التي يحتاجها المواطن، حيث يعمل بعض التجار والمهربين على إدخال مواد وبضائع بطرق غير شرعية مستغلين الحاجة والطلب على بعض المواد في السوق المحلية وطرحها بأسعار مرتفعة ومن دون التحقق من هوية هذه المواد ومنشئها ومدى سلامتها.

وشدد على أن العمل الجمركي في المدن وداخل الأسواق يكون حصراً بالتنسيق مع غرف التجارة والصناعة وهناك توجيهات لمفارز الجمارك بضرورة الالتزام بهذه التعليمات وعدم الدخول إلى الأسواق أو المحال إلا بعد إعلام الإدارة والتنسيق مع الغرفة المعنية صناعة أم تجارة في المحافظة وحضور ممثلين عن هذه الغرف برفقة الدورية إلى المحل أو السوق وكل ذلك يكون بعد أن يتم التحري عن الحالة التي تتجه لها الدورية بشكل جيد، مبيناً أن معظم المخالفات خلال الفترة الماضية لها علاقة بالتلاعب بالبيانات الجمركية واللصاقات المثبتة على البضائع وإدخال كميات أضعاف الوارد في البيانات الجمركية المبينة على إجازة الاستيراد التي حصل عليها بعض التجار.

> عمل الجمارك في المدن يجري بالتنسيق مع غرف التجارة والصناعة

وزير الصناعة يوجه بضرورة إنهاء أعمال الصيانة لمعمل سكر تل سلحب

مدير عام المؤسسة الغذائية لـ«الوطن»: ٢٥٠ ألف ليرة لطن الشوندر كسعر مبدئي

هناء غانم

تفقد وزير الصناعة زياد صبحي صباغ أمس أعمال الصيانة والتأهيل التي تجري في شركة سكر تل سلحب وذلك استعداداً لاستقبال موسم الشوندر السكري مؤكداً ضرورة إنهاء كل أعمال الصيانة بالوقت المحدد وضرورة الجاهزية الكاملة لكل الأقسام والآلات قبل نهاية الشهر السادس للعام الحالي مع بداية استلام محصول الشوندر السكري.

الطاقة التصنيعية

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المدير العام للمؤسسة العامة إبراهيم نصرة أن محصول الشوندر السكري يعد من المحاصيل الزراعية الإستراتيجية المهمة بعد القمح والقطن وهو محصول اقتصادي مهم نظراً لدورته الاقتصادية من الزراعة والفلاحة وصولاً إلى مادة السكر ما يسهم في تأمين فرص عمل كثيرة لعدد كبير من الطاقة العاملة الزراعية الموجودة.

نصرة بين أن الطاقة التصنيعية لمعمل تل سلحب تتراوح بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ طن من الشوندر يصنع منها سكر بنسبة ١٠ بالمئة، و٥ بالمئة من مادة المولاس التي تستخدم في تصنيع مادة الخميرة اللازمة لصناعة الخبز التمويني، إضافة إلى أن ثفل الشوندر يشكل نحو ٢٠ بالمئة وهو الناتج أيضاً عن عملية التصنيع ويعتبر مادة علفية جيدة لمربي الماشية.

مدير عام المؤسسة ذكر أن محصول الشوندر السكري تضرر بشكل كبير خلال السنوات الماضية من حيث الإنتاج حيث خرج الكثير من المعامل عن الخدمة. والوزارة تعمل على وضع إستراتيجية مناسبة لتجاوز العقبات التي تعترض زراعة المحصول. كما تم تأمين كل ما يلزم من احتياجات ومستلزمات ليكون المعمل بأتم جاهزيته خلال الموسم الحالي.

وحول الأرقام المتوقعة حول محصول الشوندر بين نصرة أنه لا يمكن أن نحدد رقماً عن نتائج للمحصول وخاصة أن هناك موجة صقيع قد واجهتها سورية مؤخراً لكن المساحة المزروعة للشوندر قد بلغت ٢١ ألف دونم.. وقد تم فتح باب التعاقد لشراء المادة بما يواكب السوق وارتفاع تكاليف زراعته وإنتاجه ونحن في الأيام الأولى حالياً وقد تم تحديد سعر مبدئي للتعاقد للعام القادم لتسويق محصول الشوندر بنحو ٢٥٠ ألف ليرة للطن الواحد وذلك تشجيعاً للفلاحين على استئناف زراعة هذا المحصول الإستراتيجي.

> المحصول تضرر بشكل كبير خلال السنوات الماضية

النقل تربط المدن الصناعية حديدياً

وزير النقل لـ«الوطن»: المرفأ الجاف في حسياء والمنطقة الشرقية يؤمّن نقل ١٠ ملايين طن هو في مرحلته الأخيرة

| محمود الصالح

كشف وزير النقل زهير خزيم عن ربط مدينة عدرا الصناعية في شبكة السكك الحديدية، مشيراً إلى أنه يجري الآن العمل على ربط المدينة الصناعية في حسياء وبعدها يتم ربط مدينة الشيخ نجار الصناعة، وبذلك تكون المدن الصناعية الرئيسية في سورية قد تم ربطها في شبكة السكك الحديدية بشكل كامل.

وأشار خزيم في تصريح لـ«الوطن» خلال تفقده واقع العمل ومراحل الإنجاز في مشاريع ربط السكك الحديدية بالمدينة الصناعية بحسياء وإنشاء المرفأ الجاف فيها شرقاً في البادية الممتدة بين حمص وخنيفيس وشنشار وصولاً إلى حسياء، إلى أنها تقترب يوماً بعد يوم من استكمال إنجاز خط حديدي لربط محطة خنيفيس الجديدة بالمدينة الصناعية بطول ١٢ كم، وبالتالي الاندماج مع كامل شبكة السكك الحديدية السورية. لافتاً إلى أن هذه الأعمال ينفذها عمال مؤسسة الخطوط الحديدية السورية، وشركة إنشاء الخطوط لإنجاز المسار المطلوب، والتي تشمل مد السكة الحديدية وإنشاء المرفأ الجاف في حسياء الصناعية مع مستزماته من ساحات تحميل وتفريغ الحاويات ومستودعات ونقاط التخديم.

وبين خزيم أهمية هذا المشروع ومراحله والجدول الزمني المحدد له ونسب التنفيذ، وأوضح أنه يؤمّن إنشاء مرفأ جاف في حسياء الصناعية على مساحة /٩٠٣/ آلاف م٢ نقل (٣) ملايين طن في المرحلة الأولى، و(٦) ملايين طن في المرحلة الثانية، و(١٠) ملايين طن في المرحلة الثالثة.. مع الأعمال الموازية لتكامل ربطه بشبكة السكك الحديدية بمسارات متعددة ضمن دارة نقل مع المرافئ البحرية، وبالتالي وضع مسار قناة نقل باتجاه مراكز الإنتاج والمعامل ونقاط التوزيع.

وأكد وزير النقل أن هذا المرفأ يعتبر امتداداً للمرافئ البحرية وخدمتها ولكل نقاط الإنتاج والعمل المختلفة المربوطة سككياً، الأمر الذي من شأنه الإسهام في تخفيض تكاليف إنتاج السلع والمنتجات، وتشجيع وتسريع التصدير وحيويته ومرونته بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد ومتطلبات الصناعيين والمستثمرين والمجتمع بشكل عام.. وينسجم مع سياق الخطة الكاملة لوزارة النقل في مجال ربط المدن الصناعية بالسكك الحديدية.

المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية نجيب الفارس بين في تصريح لـ«الوطن» أن وظيفة هذا المرفأ الجاف في حسياء هي عبارة عن امتداد للمرافئ البحرية في اللاذقية وطرطوس، حيث إنه يؤدي نفس المهمة التي تؤديها تلك المرافئ من شحن البضائع وعمليات التخليص وكل الإجراءات حيث يقوم الصناعي باستلام بضاعته من المواد لأولية المستوردة في المرفأ الجاف في حسياء بدل استلامها في الساحل، وكذلك الحال عمليات شحن المنتجات الوطنية إلى الخارج، وبذلك يتم توفير الزمن اللازم لنقل البضائع بواسطة الشاحنات والدخول إلى المدن الساحلية وساحات المرافئ وغيرها وما يستغرقه ذلك من وقت ونفقات. ونوه بأنه لن تزيد مدة عمليات الشحن من المرفأ الجاف حتى ظهر السفينة على ٣ ساعات، وبعد التشغيل سيتم النقل بواسطة القطارات مباشرة من المرفأ الجاف إلى ظهر السفن، وكذلك الحال في الاستيراد، ومعروف أن عمليات النقل السككي توفر أكثر من ٦٠ بالمئة من تكاليف النقل التقليدي.

وبيّن فارس أن مكونات هذا المشروع هي عبارة عن ساحات تجميع وتفريعات للسكك ومكاتب خدمات، والآن بعد انجاز محطة خنيفيس سيتم إنجاز خط الربط بطول ١٢ كم وهذا العمل نعتقد أنه سينجز خلال ٦ أشهر.

وعن النقل من عدرا الصناعية أوضح المدير العام أن عمليات توصيل التفريعات أنجزت في عدرا الصناعية وهناك معامل للقطاع العام منها الإسمنت وصوامع الحبوب تستطيع نقل إنتاجها، وكذلك الحال بالنسبة للقطاع الخاص يمكن إيصال التفريعات السككية إلى المعامل التي ترغب بذلك.

وفيما يتعلق بتوفير النقل السككي من وإلى المدينة الصناعية في الشيخ نجار في حلب بيّن فارس أنه يتم الآن العمل على استملاك الأرض اللازم للمرفأ الجاف ولمسار الربط بطول ١٨ كم من محطة جبرين إلى الشيخ نجار، وسيتم إنجاز الدراسات وتأمين الاعتمادات اللازمة لإنجاز هذا المشروع تباعاً.

> الفارس: نقل البضائع من وإلى المدن الصناعية من دون الإجراءات المعتادة

وعن أعمال التنفيذ في المرفأ الجاف بيّن المدير العام للشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية محمد العمر أن نسبة الإنجاز في الأعمال المدنية بلغت ٩٨ بالمئة حيث تم تنفيذ ٢٢٠ ألف م٣ بالردميات و١٢٥ ألف م٣ بالحفريات إضافة إلى إنشاء جسرين بيتونيين ومجموعة من العبارات المطرية على محور خطوط المشروع.

وأشار العمر إلى أنه تم تمديد الخط الحديدي من محطة خنيفيس الجديدة المحدثة مؤخراً لتنظيم عملية ربط خط حديد حسياء بالشبكة العامة للخطوط الحديدية.

وأوضح المدير العام أنه تم تمديد خطوط المحطة الرئيسة خلال ثلاثة أشهر للوصول إلى محطة المرفأ الجاف ومن ثم إلى محطة نقل البضائع في حسياء، ويمكن أن تصل تكاليف المشروع عند الانتهاء إلى نحو ٥ مليارات ليرة سورية.

تموين حماة تلاحظ زيادة الغش في رمضان

| حماة- محمد أحمد خبازي

لم يتوقف خلال هذا الشهر الفضيل ارتكاب التجار والباعة بحماة مخالفات المبيع بسعر زائد عن النشرة التموينية التي تصدرها مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ولا الغش في اللحوم الحمراء والبيضاء والمواد الغذائية الضرورية للمائدة الرمضانية.

ولم تمتنع المخابز الآلية العامة والخاصة عن إنتاج الخبز السيئ والربطات ناقصة الوزن، بل تشير الضبوط التموينية إلى زيادة في حالات الغش والتدليس والاتجار بالخبز وغيره.

في حين بيّن مواطنون لـ«الوطن»، أن التجار والباعة الذين لا تردعهم أخلاقهم وضمائرهم عن الغش، لن تستطيع دوريات حماية المستهلك ردعهم مهما خالفتهم ومهما كانت العقوبات شديدة والغرامات عالية.

وأوضح المواطنون أن العديد من الباعة في أسواق حماة وفي مناطقها البعيدة عن أعين الرقابة لا يعلنون عن أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية، وأن الذين يعلنون نسبتهم قليلة جداً.

وأشاروا إلى أن باعة كثراً لا يتقيدون بالأسعار المحددة رسمياً، فهم لا يرضون بهوامش الربح الحلال المعقولة التي ينص عليها القانون، بل يبيعون بأسعار زائدة ليجنوا أرباحاً فاحشة.

وكشف بعض المواطنين أن ثمَّة فوضى عارمة بالأسواق فالباعة يبيعون على كيفهم وهواهم، وأنهم اشتروا صباح أمس نصف طبق من البيض بـ٧٠٠٠ ليرة، وكيلو البندورة بـ٤٠٠٠ ليرة وكيلو البطاطا بـ٢٨٠٠ – ٣٠٠٠ ليرة.

وفي جولة لـ « الوطن» بأسواق حماة وسلمية، سجلت أسعار طبق البيض ١٢٢٠٠ ليرة وبعض الباعة سعروه بـ١٢٥٠٠ ليرة في حين تسعيرته الرسمية ١٢٢٠٠ ليرة، وصدر الفروج المشفّى يباع مابين ١٧٠٠٠ – ١٨٠٠٠ ليرة، وتسعيرته الرسمية ١٦٦٠٠ ليرة.

أما كيلو البندورة فسعره العديد من الباعة بـ٤٠٠٠ للنوع الأول و٣٨٠٠ ليرة للنوع الثاني، في حين تشير تسعيرة البندورة بالنشرة التموينية الرسمية إلى أن سعر الكيلو من الصنف الأول بالجملة ٣٥٠٠ ليرة، وبالمفرق ٣٨٠٠ ليرة، ومن الصنف الثاني سعر الكيلو بالجملة ٢٩٠٠ ليرة وبالمفرق ٣٢٠٠ ليرة.

أما البطاطا فسعرها العديد من الباعة بـ٢٥٠٠ ليرة، وباعة آخرون سعروها مابين ٢٨٠٠ – ٣٠٠٠ ليرة. في حين أن تسعيرتها الرسمية من الصنف الأول ٢٢٠٠ ليرة للكيلو بالجملة و٢٥٠٠ ليرة بالمفرق، ومن الصنف الثاني سعر الكيلو بالنشرة التموينية ١٨٠٠ ليرة بالجملة و٢٠٠٠ ليرة بالمفرق.

من جانبه بيّن مدير التجارة الداخلية بحماة رياض زيود لـ«الوطن»، أن دوريات حماية المستهلك بالأسواق تتابع الفعاليات التجارية حسب إمكاناتها، وتضبط العديد من حالات الغش التي لم تتوقف أو تقل خلال الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك.

وأوضح أن الدوريات ضبطت خلال الأيام الماضية من شهر رمضان المبارك العشرات من الضبوط بحق الغشاشين والمخالفين واتخذت بحقهم الإجراءات القانونية اللازمة.

ولفت إلى أن الضبوط شملت معتمدين يتاجرون بالخبز التمويني، وتجاراً يسوق الهال يمنحون فواتير غير صحيحة، وآخرين لا يتداولون الفواتير وباعة لم يعلنوا عن الأسعار، وآخرين يبيعون بسعر زائد، إضافة إلى محال تخالف بحيازة مواد مجهولة المصدر، ومنشآت بمخالفات عدم تقديم بيانات تكلفة.

كما سحبت الدوريات عينات من مواد غذائية وغير غذائية لتحليلها بمخابر المديرية، وكشف مدى مطابقتها للمواصفات القياسية السورية.

ودعا زيود المواطنين للتعاون مع دوريات حماية المستهلك بالإبلاغ عن أي محاولة غش من أي تاجر أو بائع.

ولفت زيود إلى أن الدوريات تتعامل مع أي شكوى على الفور وبعد التأكد منها تخالف أي بائع أو تاجر.

فساد فوق الخط الأحمر يتسبب بأزمة خانقة للرغيف في مدينة العشارة بدير الزور!

أكثر من عامين المخبز الوحيد متوقف.. والطحين لا يذهب إلى الخباز

| يونس خلف

لم تقتصر الشكوى والاتصالات من مدينة العشارة في محافظة دير الزور على اتصال واحد أو مجرد شكوى من متضرر إنما تحول الأمر إلى شبه إجماع من أهالي مدينة العشارة على وجود فساد ومتاجرة في الأفران الخاصة الموجودة نتج عنها أزمة خانقة في مادة الخبز، والأمر يعود لسببين، الأول وجود مخبز احتياطي وحيد في المدينة متوقف عن العمل منذ عامين والمفارقة أن سبب توقف المخبز عن العمل خلاف بين المؤسسة العامة للمخابز والمتعهد وذهب هذا الخلاف إلى الهيئة العامة للرقابة والتفتيش، على حين بقي المواطن يفتش عن رغيف الخبز فلا يجده وإن توافر أحياناً تذهب معظم كميات الطحين إلى الأماكن التي يتم الاتجار به، وليس الأهالي وحدهم الذين يقولون ذلك وإنما المعلومات التي زودنا بها مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدير الزور ولاسيما أن عدد المخالفات والضبوط تؤكد ذلك لكن رغم عدد الضبوط لا جدوى من ضبط الأمور وتجاوز ما يحدث. كما أن الطحين المخصص للأفران الخاصة وعددها ثلاثة في العشارة لايتم استثماره وإنما يباع بدلاً من تصنيعه وتحويله إلى خبز، ما جعل دائرة التساؤل تتسع، أين الجهات المعنية في دير الزور وأين مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك وهل يجوز أن تصل أمور الفساد والمتاجرة بالطحين لهذه الدرجة؟

واقع الحال

واستجابة لشكاوى المواطنين تابعنا كل ما يتعلق بهذه المعاناة وأسبابها والبداية كانت مع مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدير الزور بسام هزاع الذي أوضح ما يتعلق بالمخبز الاحتياطي بمدينة العشارة أنه في عام ٢٠١٨ تم التوجيه من قبل وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الأسبق بإعادة تأهيل المخبز الاحتياطي بالعشارة بالسرعة القصوى ولم ينظم عقد حينها بين المؤسسة العامة للسورية للمخابز والمتعهد الذي باشر العمل لفترة قصيرة وحصل خلاف بينهما أدى لتوقف العمل ولذلك ظل المخبز على حاله غير جاهز للعمل وذهب الموضوع إلى فرع الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ليصدر التقرير اللازم حول ملابسات ما حدث.

أما بالنسبة لكميات الطحين المخصصة للأفران والاتجار بها ودور الجهات المعنية ومديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك فقد أكد الهزاع أنه بالفعل يوجد في مدينة العشارة ٣ مخابز خاصة وقد تم تنظيم العديد من الضبوط بحق هذه الأفران بالدقيق التمويني ونقص بوزن ربطات الخبز وكذلك إنتاج خبز سيئ الصنع وعدم التقيد بمواعيد العمل، وتم تشكيل لجان محلية بقرار من محافظ دير الزور وهي موجودة بكل المناطق والقرى ومن ضمنها مدينة العشارة إذ يوجد بكل مخبز لجنة محلية مهمتها مؤازرة دوريات حماية المستهلك ومراقبة عمل المخابز منذ بدء الإنتاج وحتى نهايته كون مدينة العشارة تبعد نحو ٦٥ كم عن مركز مدينة دير الزور وتقوم مديريات التجارة الداخلية بإرسال دوريات بشكل منتظم وذلك لعدم وجود شعبة تموين بمنطقة العشارة والمتابعة مستمرة.

ترحيل مسؤوليات

بعد أن أنجزت الرقابة والتفتيش تقريرها وجهت كتاباً إلى المدير العام لمؤسسة المخابز برقم ٨٣٣/٨ / ٢٠٢١/١١/٩ لتشكيل لجنة فنية ومالية مهمتها جرد الأعمال المنفذة من قبل المتعهد وتحديد أسعارها بالنسبة للبنود المقبولة ورفض البنود المخالفة وتصفية قيمة الأعمال من الناحية المالية وتحديد الأعمال المتبقية لأنه لم يتم إنجاز كامل الأعمال وبتاريخ ٢٠٢١/٩/٥ وجه مدير فرع المخابز بدير الزور كتاباً إلى المدير العام للمخابز يعلمه أنه قد تم الكشف على مخبز العشارة الاحتياطي وتبين وفقاً لما جاء في محضر الكشف أن معظم القطع والمستلزمات الموجودة في المخبز بحاجة إما إلى إصلاح أو تبديل بدءاً من قطاعة العجين والتخمير والرقاقة وصولاً إلى بيت النار وسير التبريد وضواغط الهواء والعجانات وأن كل شي في المخبز بحاجة إلى إصلاح أو تبديل.

لا حلول في الأفق

خلاصة القول كانت لدى المدير العام لمؤسسة المخابز الذي أوضح لنا أن المخبز ليس جاهزاً ويحتاج إلى نفقات كبيرة غير متوافرة لدى المؤسسة العامة للمخابز، ولذلك بقيت الأمور على حالها وطبيعي أن تستمر في ظل غياب الحلول والبدائل وهذا كله وفر التربة الخصبة لفساد أصحاب الأفران الخاصة ولاسيما في مسألة الاتجار بالطحين وبيع معظم الكميات قبل أن تصل المخبز، لتبقى مدينة العشارة وأهلها بلا خبز. ولا توجد حتى الآن رؤية واضحة لأي حل ممكن لتشغيل المخبز على حين المتاجرة بالطحين مستمرة والأزمة الخانقة تتفاقم، وتتجاوز الخط الأحمر الذي كان يطلق على الرغيف. لا بل يرتفع سقف الفساد فوق الخط بكثير. فهل تعلم الجهات المعنية بكل هذه الوقائع وهل يجوز أن يبقى المخبز الوحيد في المدينة متوقفاً أكثر من عامين وكل الحلول البديلة غائبة.

بعد ٢٠ شهراً من المراسلات والاجتماعات

وزارة الأشغال العامة ترفض تعديل مقترح اللجنة الإقليمية لمخطط الواجهة الشرقية للكورنيش البحري بطرطوس.. والأسباب!

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

كل الآمال التي عقدها المواطنون ومسؤولو محافظة طرطوس بحل قضية الواجهة الشرقية لكورنيش طرطوس البحري منذ اقتراح تصديق مخططها التنظيمي الجديد في تموز ٢٠٢٠ من قبل اللجنة الفنية الإقليمية ذهبت أدراج الرياح بعد أن أصدر وزير الإسكان والأشغال العامة قراره منذ عدة أيام بعدم تصديق المخطط المقترح ومن ثم إعادة الوضع إلى المربع الأول واستمرار المنظر القميء لتلك الواجهة لتبقى من أسوأ الواجهات البحرية في العالم منذ نحو نصف قرن عندما تم تجميدها ومنع أي بناء فيها وحتى الآن!

ولأننا أكثر من كتب سابقاً في هذه القضية وتداعياتها على السكان والمدينة والمحافظة فقد تابعناها بشكل دائم في السنوات الأخيرة خاصة بعد تكليف جامعة تشرين بإجراء دراسة لتعديل المخطط وبعد إنجازها ورفع مقترح بتصديق المخطط الجديد للواجهة من اللجنة الإقليمية في منتصف تموز ٢٠٢٠ وما تبعه من مراسلات واجتماعات بين السلطات المحلية والمركزية، ونتوقف اليوم عند الحيثيات التي ذكرها وزير الأشغال العامة والإسكان في كتابه الموجه إلى وزير الإدارة المحلية والذي خلص لرفض التصديق على المخطط كما ذكرنا ثم نشير إلى الخطوات التي يمكن أن يقوم بها مجلس مدينة طرطوس والمحافظة في إطار العمل من جديد لمعالجة هذه القضية المزمنة جداً.

أصدر وزير الأشغال العامة والإسكان قراراً بعدم الموافقة على تعديل المخطط التنظيمي المصدق لمدينة طرطوس للواجهة الشرقية للكورنيش البحري الممتد من نهر الغمقة جنوباً وحتى مطعم مشوار شمالاً (تعديل رقم /١/ من محضر اللجنة الفنية الإقليمية رقم ١٥٢٢تاريخ ٢٠٢٠/٧/٣٠) ولمجلس المدينة (كونها الجهة المعنية بالدراسات التخطيطية لهذه المنطقة قبل عملية التصديق) العمل بشكل تكاملي وشمولي إما عبر تعديل الدراسة وفق الملاحظات المرسلة سابقاً وعبر دراسة جديدة من خلال الإعلان عن مسابقة يتم الإعداد لها أصولاً ضمن ضوابط فنية قانونية تخطيطية تراعي الأهمية المحلية والإقليمية والوطنية للمشروع أو عبر تشكيل لجنة فنية موسعة من خبراء التخطيط لوضع الحلول البديلة المناسبة.

حيثيات

يقول الوزير في كتابه؛ إشارة إلى كتابكم رقم ٦٨٣/ز/ز/١ تاريخ ٢٠٢٢/٣/٩ المعطوف على كتاب محافظة طرطوس رقم ١٠٦٦/١٠/١١/و تاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٣ وكتاب مجلس مدينة طرطوس رقم ٨١٤/ص تاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٢ بخصوص الدراسة التنظيمية المقترحة للواجهة الشرقية للكورنيش البحري لمدينة طرطوس والمتضمن أنه أمام إصرار الجهة الدارسة بأن الملاحظات التي تم ذكرها بكتابنا رقم ٢٦٧٣/ص تاريخ ٢٠٢١/٣/٨ تمس بأساس الدراسة والمنتهي إلى الطلب من الوزارة البت بالخلاف الحاصل بين أعضاء اللجنة الفنية الإقليمية والمثبت بمحضرها بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٣٠ أو مقترح الموافقة على عقد اجتماع للتوصل إلى حل لهذه المشكلة.

ويتابع الوزير:وبناء عليه تم التنسيق معكم تمهيداً لعقد الاجتماع المطلوب والذي عقد بالوزارة بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٣ بحضور رئيس مجلس مدينة طرطوس ومدير الشؤون الفنية بالمدينة وممثل عن الجهة الدارسة من جامعة تشرين والمعنيين من وزارة الإدارة المحلية والبيئة ووزارتنا وتم دعوة خبراء من جامعة دمشق/ المعهد العالي للتخطيط الإقليمي لمناقشة ما آلت إليه الدراسة التخطيطية (في ضوء مخرجات الاجتماعات المنعقدة بهذا الخصوص والملاحظات المرسلة سابقاً) حيث تبين من خلال الاجتماع أن الجهة الدارسة لم تقم بتسديد الملاحظات المطلوبة سواء التي بينت استعدادها للأخذ بهذا وإجراء التعديل اللازم أم التي لا يمكن تسديدها لكونها تمس بأساس الدراسة (من وجهة نظرها).

مبررات

ونظراً لمرور فترة زمنية طويلة (قرابة العام) لم يتم فيها موافاة الوزارة بأي تعديل على الدراسة وفق الكتب والمراسلات الخاصة والاجتماعات المتكررة. ولأهمية المشروع الذي سيكون واجهة عمرانية للمدينة وله أبعاد على المستوى المحلي والإقليمي والوطني وحرصاً على المصلحة العامة وبهدف إعداد دراسة تخطيطية تكاملية لها أثر عمراني وبيئي واجتماعي قابلة للتنفيذ بأبعادها الفنية والقانونية والمالية مع الحفاظ على حقوق المالكين.. وعملاً بالبند /أ/ من المادة /٥/ من المرسوم التشريعي رقم /٥/ لعام ١٩٨٢ وتعديلاته والبند /ب/من المادة /٤/ من التعليمات الموحدة للمرسوم المذكور والمتضمنة (يحق لوزير الإسكان والمرافق عند البت في موضوع الخلاف إما الموافقة /الكلية أو الجزئية/ أو عدم الموافقة على رأي اللجنة الفنية الإقليمية فيما يتعلق بكل موضوع ويكون هذا الرأي ملزماً للجميع ويبلغ إلى اللجنة الفنية الإقليمية لاعتماده بموجب محضر اجتماع موقع من رئيس وأعضاء اللجنة).

مجلس المدينة

ولمعرفة الخطوات الجديدة التي سيقوم بها مجلس المدينة بعد هذا القرار سألنا رئيس المجلس محمد زين فأجابنا قائلاً:سوف ندرس القضية هذا الاسبوع في ضوء ماخلص إليه كتاب الوزير وأمامنا خياران اما العودة للمخطط المصدق عام ٢٠٠٦ لهذه الواجهة رغم ان السكان لم يتفقوا فيما بينهم على تطبيقه لاسباب مختلفة كانت وراء العمل على تعديله واما العودة الى مضمون المذكرة التي أعدتها كمجلس مدينة منذ اربع سنوات ورفعناها مع المقترحات للجهات المعنية.

كلمة ونص

ميشيل خياط

زيادة الرواتب دواء فلتكن مجزية. «محرزة»

لعل أكثر ما يقهرني في منشورات وسائل التواصل الاجتماعي (أخبار- مقابلات- تصريحات)، أنها على الأغلب، بلا تاريخ (خالية من الإشارة إلى الزمن!!!).
وليس هذا التصرف بريئاً دائماً، بل لعله في أغلب الأحيان مقصود، يماثل التعميم وهو نوع من النفاق، يخلط الأوراق ويغيب الحقائق.
آخر وقائع تغييب الزمن عن المقابلات والتصريحات، ما نشر في أماكن متفرقة مؤخراً على أنه تصريح للسيد وزير المالية يقول فيه بما معناه إنه بعد رمضان هناك زيادة في الرواتب والأجور.
بحثت على «غوغل» عن زمن هذا التصريح، وجدت أنه قيل في آذار من العام الماضي....!!
يسمون في علم النفس، ما يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي، أنه إشاعات إسقاط، فمن يروّجون لزيادة رواتب أو منحة، يتوقون إلى هذه الزيادة أو تلك المنحة، لكنهم لا يريدون البوح صراحة بأمنياتهم لأسباب مختلفة، فيصوغون تلك الأمنيات على شكل إشاعات، وتنتشر تلك الإشاعات بقوة، في ظروف ملائمة لها، وما من شك أن الأوضاع المعيشية والمالية- تحديداً- لأغلب السوريين، تشكل بيئة ملائمة جداً، ولاسيما في سياق الطفرة المذهلة التي حدثت على صعيد الأسعار، في الأيام القليلة التي سبقت شهر - رمضان - الحالي، وأيامه الأولى، حالة (هستيرية) عاشتها الأسواق، لم يسبق لها مثيل وأقدم مثالاً عشته شخصياً في سوق المزة (الشعبي): رأيت البابونج عند بائع بدا لي محترماً قبل يومين، إذ سألته: لقد وعدتني أن تحضر البابونج -مثل ذاك الظريف الذي اشتريته منك قبل أيام، فأجابني: لم أجد بضاعة جيدة ورأيت الأسعار مرتفعة.
في اليوم الأول من رمضان فرحت أنني رأيت أمام دكانه صندوقا من تلك المادة ذات الزهر الأصفر، فاشتريت كامل الكمية ١.٥ كغ فوجئت بالسعر، قفز من ٣٠٠٠ ل. س إلى ٥٠٠٠ ل.س سكت فأنا علمياً أشتري دواء، والأدوية اليوم غالية جدا، سألته عن التفاح قال بـ٢٥٠٠ ل.س (وكان قبل يومين بـ١٥٠٠ ل. س) النهفة أين...؟ بعد أن زان لي تفاحتين طلب ألف ليرة ثمنهما ولم يخصهما بكيس وضعهما فوق البابونج.....!! ثم اشتريت وقية عوجة بألفي ليرة، أي الكيلو غرام بعشرة آلاف ليرة واحتار أين سيضع الأوقية ثم خجل وخصها بكيس صغير، وفي الطريق سمعت من ينادي على العوجة: الكيلو بستة آلاف، دنوت من بضاعته فوجدتها أكبر وأنضر.
في البيت (عاتبتني زوجتي) قائلة بحدة هذا البابونج. «للكب» ألم تره، بائتا خرباناً (معسئلاً)، أجبتها كان السوق كالعاصفة الهوجاء، تصوري حاولت الاتصال بك لسؤالك، كان الباعة ينهرونني رافضين السماح لي بمكالمة هاتفية. من ينسى هاتفه يتيهل....!!
أهم قانون في علم الاقتصاد قانون العرض والطلب، كلما ازداد الطلب ارتفعت الأسعار والعكس صحيح.
عشنا وما نزال نعيش خروجا عن المألوف، على صعيد ارتفاع الأسعار أكثر مما هي مرتفعة بسبب الحرب والحصار وكورونا وأوكرانيا، ما جعل الرواتب الحكومية بشكل -خاص- ضئيلة جداً وبات شائعا أنها لا تكفي يومين، في ظل ارتفاع الفواتير وأجور النقل، ويجب أن نتوقف مطولا عند أجور النقل داخل المدن أو بين المدينة والريف القريب، ما جعل الموظفين غير قادرين على الدوام اليومي لأنه مرهق مالياً.
القائمة تطول وفي رأيي أنها معروفة:قال السيد رئيس مجلس الوزراء في ١-٣-٢٠٢٢ في مقابلة تلفزيونية: «الراتب لا يكفي وهذا هم الحكومة».
وكلنا يعلم ويدرك أن الموارد محدودة، ولكن لا بديل، وما يشجعنا على المطالبة علنا وليس موارباً، أنه بعد زيادة تموز ٢٠٢١، جاءت زيادة كانون الأول ٢٠٢١، بمعنى أن الفاصل الزمني كان أقل من خمسة أشهر!!
إن الرواتب والأجور الأفضل، دواء، وليست ثراء أو بحبوحة، ومع مجيء العيد يكون قد مضى أربعة أشهر ونصف الشهر على آخر زيادة، وهذا ليس خطأ أو أمرا مستهجنا، إذ لابد من الارتقاء بالرواتب والأجور لتقترب على الأقل من تلبية الاحتياجات الأساسية جداً للأسرة السورية، فإذا ما كان هناك من زيادة فلتكن مجزية وإذا استقر الرأي على منحة فلتكن مجزية، لأن القليل، هدر.

المبادرات الإنسانية خلال رمضان خجولة في القنيطرة

مدير الشؤون: تكثيف المبادرات التطوعية لمساعدة الفقراء

ألف وجبة إفطار يومياً من «خسا الجوع»

القنيطرة - خالد خالد

مع نهاية الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك كانت مبادرات الخير خلال الشهر الفضيل خجولة ومحدودة في محافظة القنيطرة واقتصرت على ثلاث مبادرات فقط، واحدة على أرض المحافظة وتصدت لها جمعية المبرات الخيرية ومبادرتان في تجمعي سعسع وجديدة عرطوز الفضل.
وكان المأمول من كل الجمعيات الخيرية والعاملة في القنيطرة المشاركة بالأعمال الخيرية والمبادرات الإنسانية خلال شهر رمضان المبارك لمساعدة الأسر المحتاجة لتخفيف الأعباء المادية عنهم كنوع من التكافل الاجتماعي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.
وأكد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في القنيطرة نزار حسون أهمية زيادة العمل الخيري في شهر رمضان الفضيل وتكثف الجمعيات الخيرية والمؤسسات الإنسانية عملها لإيصال المساعدات إلى مستحقيها من خلال توزيع السلل الغذائية ووجبات الإفطار عبر مبادرات إنسانية تؤكد التكاتف المجتمعي خلال هذه الأيام الفضيلة والمباركة، منوهاً بأن المبادرات الرمضانية التطوعية تجتمع في شهر رمضان لمساعدة الفقراء والمحتاجين، حيث وضع عدد من الفرق التطوعية أيديهم معاً ضمن مشروع واحد هدفه إشباع كل جائع يعلمون وضعه ومكان وجوده، واستقطاب أكبر عدد لمساعدتهم بإنجاز هدفهم الإنساني، فيما يقوم أفراد ومؤسسات المجتمع الأهلي بتقديم المواد الغذائية والعينية اللازمة للمبادرة التي تأتي هذا العام في ظروف صعبة تعيشها فئة كبيرة من السوريين نتيجة الحرب والحصار وسوء الأوضاع الاقتصادية.
ودعا حسون إلى تكثيف الجهود والتعاون والتشارك في العمل الإنساني بين الجميع للوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين وكذلك للتنسيق والتعاون من أجل توزيع المساعدات وفق ضوابط لإيصالها إلى مستحقيها بطريقة لائقة والتأكيد على تحقيق العدالة في توزيع المساعدات للأسر المحتاجة، مؤكداً على دعم المحافظة لأي مبادرة أو عمل خيري وتقديم التسهيلات المطلوبة.
ولفت مدير الشؤون الاجتماعية إلى أعمال مبادرات الخير لشهر رمضان المبارك في القنيطرة وتمثلت بمبادرة (إفطار صائم) التي أطلقتها جمعية قلب الجولان الخيرية في سعسع بالتنسيق مع المديرية ويتم من خلالها توزيع وجبات إفطار صائم على العوائل الأشد فقراً، كما قامت جمعية ربيع الجولان الخيرية بتوزيع حصص غذائية حسب تسلسل بطاقات المستهدفين، والمبادرتان مستمرتان طوال شهر رمضان المبارك للوصول إلى كل المستفدين، مشيراً إلى عمل جمعية المبرات الخيرية لأبناء الجولان وجمعية ساعد ومبادرة «خسا الجوع» وتوزيع ألف وجبة إفطار يومياً وكانت الانطلاقة من ريف المحافظة الجنوبي.
بدوره أوضح رئيس مجلس إدارة جمعية المبرات الخيرية أحمد عوض أن مبادرة « خسا الجوع» بالتعاون مع جمعية ساعد تهدف لتقديم وجبات الإفطار للصائمين حيث يتم توزيع نحو ألف وجبة يومياً لأبناء محافظة القنيطرة ويتم التوزيع كل يوم في قرية بهدف الوصول إلى كل بيت بكل قرى وبلدات المحافظة بهمة القائمين على المبادرة وأهل الخير.
ولفت عوض إلى مشاركة عشرات الشباب المتطوعين للمساهمة في مبادرة «خسا الجوع» إيماناً منهم بأهمية العمل التطوعي وخصوصاً في شهر رمضان، حيث يقوم عدد من الشباب المتطوعين بطهي الوجبات وتعبئتها وتغليفها وإيصالها إلى الأماكن المستهدفة.
ونوّه بأهمية المبادرة وتقديم العون والمساعدة للأسر المتعففة، مشدداً على أن هناك كثيراً من العوائل بحاجة للمساعدة ليس فقط من خلال تقديم الطعام، بل من خلال تقديم الصدقة (التبرعات) والمحبة والمواساة وألا يقتصر عمل الخير في هذا الشهر الفضيل ويجب أن يكون شهر رمضان منطلقاً لما بعده من الشهور.

عبر فعاليات شهر الخير من بلد الخير

أكثر من ٢٠ ألف مستفيد في السويداء خلال أسبوع رمضان الأول

السويداء- عبيرصيموعة

بهدف دعم الأسر المحتاجة وتكريس العمل الخيري والتكافل الاجتماعي تتواصل فعاليات (شهر الخير في بلد الخير) التي أطلقتها محافظة السويداء بالتعاون مع عدة جمعيات ومؤسسات وفعاليات أهلية ورسمية مع بداية شهر رمضان المبارك.
وبين عضو اللجنة المنظمة للفعاليات مسؤول السلف واللجان في مكتب التنمية المحلية بمحافظة السويداء وليد الحمود لـ«الوطن» أنه برعاية ومتابعة من محافظ السويداء نمير مخلوف تم التنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل وغرفة تجارة وصناعة السويداء وفرع المؤسسة السورية للتجارة إضافة إلى جمعيات خيرية وأهلية وأصحاب مبادرات مجتمعية على وضع خطة عمل تستهدف الشرائح الأكثر احتياجاً عن طريق تقديم المنح المالية والإعانات الطلابية والسلل الغذائية والمساعدات الطبية من أدوية وعمليات جراحية ومساعدات مالية مباشرة لبعض المرضى وتوزيع الوجبات الغذائية والخبز والألبسة مع تنفيذ دورات للطلاب مجانية وغيرها من المعونات.
وأوضح الحمود أن عدد المستفيدين من فعاليات شهر الخير بالمحافظة بلغ مع نهاية الأسبوع الأول من شهر رمضان ٢٠ ألفاً و٤١٥ مستفيداً مبيناً أن الدعم المقدم للأسر المحتاجة يتم بناء على بيانات تم إعدادها من الجهات المشاركة لافتاً إلى أن جدول نشاطات الأسبوع الأول تم تنفيذه من مركز مقام عين الزمان الخيري وبرنامج معاً للاكتفاء الذاتي مع الأمانة السورية للتنمية ومجموعة بصدورنا نحمي مؤسساتنا ومؤسسة مرساة- ومبادرة بصمة وطن- ومبادرة بيت الجبل- ومبادرة شباب نجران- إضافة إلى فرع الهلال الأحمر بالسويداء، حيث تجاوز عدد السلل الغذائية الموزعة للأسر على ساحة المحافظة خلال الأسبوع الأول الـ٤ آلاف سلة منها ٣ آلاف و٢٠٠ سلة تم تقديمها من فرع الهلال الأحمر و٥٦١ سلة من مقام عين الزمان الذي قام بدوره بتوزيع وجبات غذائية عبر مشروع براد الخير مع الاستمرار بتوزيع وجبات غذائية على تلاميذ المدارس الابتدائية والذي تمت المباشرة به منذ بداية العام الدراسي.
ولفت الحمود إلى أنه يتم دعم الجمعيات الخيرية والمؤسسات على مستوى المحافظة من أبناء المحافظة المغتربين وأصحاب الأيادي البيضاء ومن حسنات أهالي المناطق إضافة إلى بعض المنظمات الدولية المانحة.
وأشار إلى قيام غرفة التجارة والصناعة بالسويداء بتقديم مساهمات عينية وسيارات جوالة وتجهيز سلتين غذائيتين الأولى بقيمة ٩١ ألف ليرة تقريباً والثانية بقيمة ٦٥ ألفاً تم عرضها للبيع في محال بيع مباشر وبسعر التكلفة.
إضافة إلى قيام فرع السورية للتجارة بتجهيز سلة بقيمة ٣٥ ألفاً تتجاوز تكلفتها الحقيقية الـ٤٣ ألفاً وهي موجودة في مجمعات وصالات المؤسسة في السويداء وشهبا وصلخد.
وبيّن الحمود أنه تم تقديم مقترح من اللجنة المنظمة للفعاليات بتسيير سيارات جوالة للسورية للتجارة إضافة إلى سيارات غرفة الصناعة والتجارة بالسويداء من أجل بيع السلل الغذائية المدعومة بسعر التكلفة وخاصة في الأماكن التي ليس فيها منافذ بيع تابعة للسورية للتجارة، إضافة إلى ٢٥٠ سلة تم تقديمها لجامع أوقاف السويداء من قبل مؤسستين تجاريتين.

«الشؤون الصحية» تضبط ٢٠٠ مخالفة منذ بداية رمضان

جنون الأسعار يصيب «ظمأ» المواطن.. كيس «العرقسوس» بـ١٥٠٠ ليرة و«التمر هندي والجلاب» بـ٣٥٠٠

فادي بك الشريف

جنون الأسعار لم يترك سلعة ومادة غذائية حتى أصاب «ظمأ المواطن» بارتفاعات طالت المشروبات الرمضانية والعصائر على اختلافها من عرقسوس وتمر هندي.. الخ، وصلت فيه الزيادة للضعف وأكثر من ذلك مقارنة مع رمضان الماضي، ما خفف الطلب على شراء المادة.
وفي جولة لـ« الوطن» على عدد من أسواق دمشق، لوحظ انتشار العصائر الرمضانية التي لا تحمل اسماً أو تاريخ صلاحية على الطرقات وبأسعار مرتفعة، ليسجل «كيس» عصير الجلاب والتمر هندي سعراً تراوح بين الـ٣ آلاف و٣٥٠٠ ليرة في حين كان العام الماضي بين الـ١٠٠٠ ليرة والـ١٥٠٠ ليرة، علما أن أسعار العصائر وصلت إلى ٤ آلاف ليرة في أول أيام رمضان لينخفض في اليوم الثاني لـ٣ آلاف و٣٥٠٠ ليرة، بينما وصل سعر كيس العرقسوس إلى ١٥٠٠ ليرة.
أما القارورات المعبأة التي تباع في محال العصائر فقد تراوحت بين ٥٠٠٠ و٨٠٠٠ للعصائر الطبيعية حسب النوع مقارنة بالعام الماضي بفارق الضعف وتتفاوت هذه الأسعار من محل لآخر حسب المنطقة.
هذا وعزا الباعة لـ«الوطن» ارتفاع الأسعار إلى ارتفاع تكاليف المواد الأولية اللازمة لتحضيرها في أسواق الجملة، فمثلا كيلو السكر وصل إلى ٣ آلاف ليرة، والتمر هندي بـ٧ آلاف و٨ آلاف ليرة، ومادة السوس بـ٧ آلاف ليرة، ناهيك عن ارتفاعات المستلزمات وأجور المحال واليد العاملة وبعض المواد الأخرى كحمض الليمون، الأمر الذي يجعل بقناعة الكثيرين أن الأسعار التي تباع فيها العصائر والمشروبات «منطقية» جداً وهي توازي الارتفاعات الحاصلة لعدد لا يمكن إحصاؤه من السلع والمواد والكلف والمستلزمات.
فيما يؤكد عدد من المحال تحضيرهم للكميات المبيعة بشكل يومي حسب الطلب على المادة من المواطنين وحركة الشراء اليومية، مؤكدين أن أسعارهم تعتبر منخفضة مقارنة مع الكلف الكبيرة والارتفاعات الحاصلة لمختلف أنواع السلع والمواد في أسواق دمشق، ناهيك عن الارتفاع الكبير جداً والذي طال مستلزمات وتكاليف الإنتاج والمواد الداخلة في تحضر المادة أو شراء مكوناتها.
وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق شادي خلوف أن دوريات الرقابة الصحية بتشديد الرقابة على الأسواق وخاصة الشعبية، حيث يزداد بيع العصائر والمأكولات الرمضانية.
وبين خلوف أنه تم تنظيم أكثر من ٢٠٠ ضبط صحي لمختلف المواد الغذائية، مع قطف أكثر من ٢٠ عينة، علماً أن هناك تشدداً على مواد الأجبان والألبان والمأكولات الشعبية والمايونيز، على أن تشمل الرقابة الصحية كل من محال العصائر ضمن حملة تقوم بها المديرية هذا الأسبوع لمتابعة واقع المواد.

> خلوف: حملة «صحية» على العصائر ونشدد على المواد المكشوفة ومنتهية الصلاحية

خلوف لفت إلى التشدد بشكل كبير على موضوع القذارة والمواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية ضمن المحال لما يلحقه من ضرر على المواطن وتأثيره في الصحة.
وأكد مدير الشؤون الصحية التشدد على المواد المكشوفة وخاصة المواد الغذائية التي تعرض خارج المحل، علماً أن هذا يكثر خلال رمضان، مع التأكيد على أنه يتم شهرياً ضبط بين ٨٠٠ و١٠٠٠ ضبط نتيجة الجولات الرقابية التي تجريها المديرية، مع تشدد المديرية على مسألة القذارات والمواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية ضمن المحال.
ويشار إلى أن الشؤون الصحية في محافظة دمشق نظمت نحو ٢٧٠٠ ضبط مخالفة خلال ٣ أشهر كما نفذت ٢٩ إغلاقاً بحق أصحاب مطاعم ومحال غذائية مخالفين للشروط الصحية، بحيث توزعت الضبوط والإغلاقات على مواد منتهية الصلاحية وعرض مواد خارج المحال ولحوم غير صالحة للاستهلاك البشري ولحم دجاج مفروم مسبقاً وعينات مخالفة وقذارة عامة ومخالفة الشروط الصحية.
كما سحبت المديرية ٥٠ عينة من مواد غذائية متنوعة لتحليلها في المخابر المعتمدة والتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة، مع توجيه ٢٤ إنذاراً بحق عدة فعاليات لاستكمال النواقص الصحية اللازمة.

في الأسبوع الـ(١٩) من الدوري الكروي الممتاز.. الصدارة ضائعة

على طريقة الأمور التي لا تصدق.. مباراة الأهلي والوثبة لم تكتمل!

ناصر النجار

توقفت مباراة الأهلي مع الوثبة من دون أي قرار من الحكم أو من غيره، ولم يصدر أي تصريح حول المباراة من المراقب أو اللجنة المؤقتة، والمهم أن الحكم أعلن النهاية ولم ينته الوقت الأصلي للمباراة، وكان قبلها قد ألغى هدفاً للوثبة وقبلها حالة هدف للاتحاد ألغي بداعي التسلل.

المباراة كانت مملوءة بالأخطاء، ولم نكن نعهد مثل هذه الأخطاء أن تحصل بمباراة يقودها حكم واعد متميز، فهذه ليست عادته ولا بد من البحث عن الأمور بشكل مفصل والملابسات التي أوقفت المباراة، وبكل الأحوال ما حدث في المباراة جرى على طريقة الأمور التي لا تصدق، وتابعنا فيها مشاهد المضحك المبكي وخرج الجمهوران من الملعب لا يعرفان ما النتيجة، ومن فاز وهل ستستكمل المباراة أم ستعاد.

المستفيد المؤقت من توقيف المباراة فريق تشرين الذي استعاد الصدارة بشكل مؤقت حتى يتم البت بالمباراة المتوقفة، تشرين لعب مع عفرين باللاذقية وفاز براحة وأريحية ٣/صفر، وكلنا يعرف قصة عفرين والحال الذي وصل إليه.

الجيش ثبت موقعه في المركز الثالث بفوزه على ضيفه حطين ٢/١، واستمر الواحد في صدارة الهدافين مبتعداً وله (١٧) هدفاً بعد أن سجل هدفي فريقه بمرمى حطين.

الوحدة الرابع أنهى لقاءه الصعب مع الفتوة بالتعادل السلبي وبات الطليعة يزاحمه على هذا المركز بعد فوزه على حرجلة ٢/١، وصار الفارق بينهما نقطة واحدة.

جبلة حقق نتيجة كبيرة بفوزه على الكرامة بحمص (٢/١) جبلة انتعش كثيراً بفوزه الثاني على التوالي، بينما تعرض الكرامة للخسارة الثانية على التوالي ما يرفع إشارات استفهام كثيرة حول الفريق وأدائه ونتائجه؟

وكان فريق الشرطة والنواعير قد تعادلا في افتتاح مباريات هذه المرحلة يوم الجمعة بالمباراة المبكرة بهدف لكل فريق، فغرق الفريقان في هموم الهبوط، وباتا أقرب إلى الهبوط من أي أمل آخر.

مهزلة تحكيمية في حلب

حلب– فارس نجيب آغا

أفسد طاقم التحكيم لقاء أهلي حلب والوثبة نتيجة القرارات العشوائية المتخذة من قبل الحكم المساعد حيدر قاسم، ما أشعل فتيل أزمة كان يغنى عنها، فبعد أن سجل الاتحاد هدفاً ألغته راية التسلل حيث استفاد لاعبو فريق الوثبة من ذلك ولعبوا الكرة في غفلة من لاعبي الاتحاد الذين كانوا يحتفلون ليواجه البستاني الحارس خالد عثمان ويسجل هدفاً أعلن صحته حكم الساحة محمد قناة وذلك في الدقيقة ٧٠.

وبعد اعتراض فريق الاتحاد وتوقف المباراة عاد الحكم ليعلن في الدقيقة ٩٥ إلغاء هدف الوثبة واستئناف اللعب وسط اعتراض لاعبي الوثبة ليعلن بعدها الحكم نهاية المباراة.

لم يكن هناك أي مجال لجس النبض يذكر، حيث بدأ الوثبة المواجهة بزخم هجومي على مرمى خصمه بعيداً عن بروتوكولات الضيافة وكاد من أول وصول له أن يسجل برأسية عبد الرزاق بستاني لكن تكفل بها الحارس خالد عثمان.

الامتداد الوثباوي لم ينحسر على الإطلاق نتيجة تفوق خط وسطه وامتلاكه السيطرة على مسرح العمليات مع كرات غزيرة ضربت العمق الدفاعي الأهلاوي وشكلت إرباكاً حقيقياً نتيجة الفراغات التي استغلها الوثبة للوصول إلى مرمى العثمان مع انسجام واضح بين البوطة وسامر السالم وتحركات خطرة لم يضبطها دفاع الأحمر على حين غاب خط وسطه واعتمد أصحاب الأرض على الهجمات المتفرقة والمجهود الفردي للريحانية والبواداقجي التي لم تشكل خطورة على مرمى الرحال.

ومع زيادة الضغط أخطأ دفاع الاتحاد في تشتيت الكرة لتصل إلى سامر السالم وهو على بعد أمتار قليلة من المرمى ليسدد بجانب القائم الأخير مفوتاً فرصة ذهبية وهو بحالة مثالية للتسجيل ليعود العثمان ويتدخل من جديد في التصدي لرأسية البستاني.

الأهلي لم يسجل أي حضور يذكر وسط انكماش وعدم المجازفة والتحصن الدفاعي ومن كرة بين البوطة والسالم داخل الجزاء سددها الأخير لترتطم بقائم الأهلي الأيسر وتضيع فرصة هدف محقق.

في الجولة الثانية تابع الوثبة أفضليته وتحمل العثمان وابل الكرات التي وصلت مرماه عبر البستاني والبوطة والبرو حتى حدثت المشكلة وتوقف اللقاء ومن ثم انتهت بصافرة الدولي محمد قناة والنتيجة تشير للتعادل السلبي.

من مباراة حلب التي لم تكتمل

بطاقة المباراة:

الفريقان: هلي حلب X الوثبة.
الملعب: الحمدانية.
النتيجة: صفر/صفر.
البطاقات الصفراء: على أهلي حلب: محمد آلاتي د ٣٢، وعلى الوثبة: برهان صهيوني د ٢٢
البطاقات الحمراء: محمد الأحمد لاعب الاتحاد د ٥٢.
الحكام: محمد قناة، أمجد الخليل، حيدر قاسم، علاء قناة رابعاً، والمراقب الإداري: أحمد نقوري، ومقيم الحكام: خالد دلو.
تشكيلة الفريقين
مثّل أهلي حلب: خالد الحجي عثمان، أحمد كلاسي، محمد كيالي، ياسر شاهين، زكريا رمضان، مصطفى تتان، محمد آلاتي (زكريا عزيزة)، محمد ريحانية، محمد الأحمد، فواز بوادقجي، علي خليل.
مثّل الوثبة: حسين رحال، ابراهيم العبد الله، عبد الجواد بيطار، كرم عمران، برهان صهيوني، معتصم شوفان، عبد الرزاق بستاني، أنس بوطة، صبحي شوفان، كوران خلو (سعيد برو)، سامر السالم (أدهم غندور).

فوز سهل لتشرين على عفرين

اللاذقية– محسن عمران

حقق تشرين فوزاً سهلاً على ضيفه عفرين بثلاثة أهداف نظيفة بعد مباراة سيطر عليها تشرين بشكل كبير وكانت عيون التشرينيين في ملعبهم وقلوبهم في حلب تتمنى أن يحقق الاتحاد الفوز أو التعادل مع المتصدر الوثبة ليعطي فريقهم الصدارة.

صبغ تشرين الشوط الأول بلونه وسيطر على مجرياته وأضاع العديد من الفرص عن طريق الكواية والنكدي والمصطفى في الوقت الذي اعتمد فيه عفرين على إغلاق مناطقه الدفاعية والاعتماد على المرتدات عن طريق أزدشير الصارم التي لم تشكل خطورة على مرمى تشرين الذي أسفر ضغطه في هذا الشوط عن تسجيل هدفين الأول عن طريق باسل مصطفى في الدقيقة ٢٥ عندما تابع كرة رفعها النكدي لداخل الجزاء تابعها على الطاير في شباك عفرين والثاني في الدقيقة ٣٠ من ركلة جزاء احتسبها الحكم عندما تعرض المالطا لعرقلة سجل منها النكدي بأسلوب جميل هدف فريقه الثاني.

لعب تشرين الشوط الثاني بهدوء خوفاً من تعرض لاعبيه للإصابة أو الإرهاق ولاسيما أن الدوري قد تم تكثيفه فلعب على مبدأ السلامة وأخرج المدرب كلاً من نصوح ومصطفى جنيد وخلق المساحات للتسديد للعرقاوي والقلقاط الذي سدد بأحضان النعسان، فيما أبعد دفاع الجيش تسديدة الجنيد من على خط المرمى بعد انفرادة الشوط وتصدى النعسان لها بكل براعة.

وفي العموم كان الشوط متأفئاً من الطرفين وبتعادل عادل انتهت مجرياته.

في الشوط الثاني دانت الأفضلية للجيش مع التراجع الكبير لحطين نحو المناطق الخلفية لتشهد دقائق بداية الشوط امتداداً جيشاوياً عن طريق الرجب والواحد وميلاد الذي سدد بأحضان الحارس ومحاولة منقذة للواحد فيما رد حطين بتسديدة للعرقاوي أبعدها النعسان حتى افتتح الهداف محمد الواحد التسجيل للجيش في الدقيقة ٦٣ قبل أن يضاعف الغلة بهدف جميل ثانٍ بعده بست دقائق.

بعد الهدفين شعر حطين بجراحة موقفه فتحرر وانطلق للمناطق الهجومية الجيشاوية وتعددت محاولات الجنيد والزينة وأبو كف من دون جدوى حتى جاء هدف تقليص الفارق من كرة مرفوعة من حسن أبو كف تابعها أحمد الصالح بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٧.

وكاد حطين أن يدرك التعادل ولكن كرة الزينة ابتعدت ومثلها تامت كرة الأحمد الجيشاوي ليطلق الحكم عمار أبو علو الصافرة بفوز جيشاوي غالٍ.

بطاقة المباراة:

الملعب: الجلاء بدمشق
الفريقان: الجيش × حطين
النتيجة: فوز الجيش ٣/١ سجل للجيش محمد الواحد ٦٣– ٦٩ للجيش، ولحطين أحمد الصالح بالخطأ ٨٧ لحطين.
الإنذارات: حسن أبو كف «حطين» جابر خطاب «الجيش».
الحكام: عمار أبو علو– عقبة حويج– أحمد المالوط– سيمون سلامة رابعاً، ومقيم الحكام: توفيق قرام والمراقب الإداري: أنور جرادات.
تشكيلة الفريقين
مثّل حطين: محمد المصري– حمود الحمود– ابراهيم بغدادي– خالد كوجلي– حسن أبو كف– زين خديجة– مروان زيدان (سامر خانكان)– محمد قلفاط– حسين جويد– مثنى عرقاوي (علي زينة)– مصطفى جنيد.
مثّل الجيش: عبد اللطيف نعسان– أحمد الصالح– منهل طيارة– زكريا حنان (جهاد الباعور)– خطاب المشلب– ميلاد حمد (أحمد رجب)– مازن العيس– جابر خطاب (رامي الترك)– رامي عامر (زيد غرين)– عمر الترك (أحمد الأحمد)– محمد الواحد.

تعادل صامت بين الوحدة والفتوة

دمشق- محمد الياسين

انتهت مباراة الفتوة والوحدة بالتعادل السلبي في مباراة كثيرة الفرص تفنن مهاجمو الفريقين فيها بإضاعة الفرص.

والانطلاق عبر الأطراف عن طريق حسين جويد ونديم صباغ ومحمد مالطا وأشرك نعيم غزال وأحمد غلاب وعلي بشماني، ما سمح لعفرين بالتحرر قليلاً والامتداد نحو مناطق جزاء تشرين وأتيحت له فرص للحمو والصارم والحمدوش وإن لم تكن بالخطورة الكافية على مرمى المدنية فيما كانت فرص تشرين أكثر خطورة للنكدي قبل خروجه والكواية والبديل البشماني واستماع المصطفى تسجيل الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٨٣ بعدما تابع برأسه كرة الكواية داخل الجزاء، وبعد الهدف اعتمد تشرين على اللعب بهدوء أكثر لامتصاص الوقت حتى أعلن الحكم مازن الغايب نهاية المباراة بفوز تشرين بثلاثية نظيفة.

بطاقة المباراة:

الفريقان: تشرين – عفرين
النتيجة: فوز تشرين ٣/صفر سجلها الأهداف: باسل مصطفى (٢٥ و٨٣) ونصوح نكدي من جزاء (٣٠).
الإنذارات: لايوجد.
الحكام: مازن الغايب– محمد عبد العزيز– أيمن غانم– جورج مسلم رابعاً، والمراقب الإداري: وليد حداد، ومقيم الحكام: محمد كوسا.
تشكيلة الفريقين
مثّل تشرين: أحمد مدنية– أحمد مطره جي– رامي لايقة– يوسف الحموي– نديم صباغ «أحمد غلاب»– زكريا العمري «يوسف مقصود»– أحمد الدالي – نصوح نكدي «نعيم غزال»– محمد مالطا «علي بشماني»– باسل مصطفى– كامل كواية «مصطفى بيلوتة».
مثّل عفرين: محمد السالم– محمد حمو– عبد القادر دكة– أحمد العبد الله– محمد جمعة حردان– محمد العبيد– أزدشير الصارم– فضل الغليص (محمد نوري)– أحمد عبد الله (بشار مصطفى)– محمد ديك (مجد نجار)– أيهم حمدوش (بشر وكيل).

الجيش يزيد أوجاع حطين

دمشق- شادي علوش

نجح الجيش بتحقيق الفوز على ضيفه حطين بهدفين مقابل هدف وحيد ليبقى الزعيم بذلك ضمن مربع المقدمة تاركا الوجع والحسرة لحطين وسط تأزم موقفه في صراع الهبوط.

الشوط الأول انتهى مثلما بدأ بالتعادل السلبي بين الفريقين بعد بداية هجومية جيشاوية ومحاولات متعددة لكسر الدفاع الحطيني عبر الأطراف وإيصال الكرة للواحد الذي حاول مرتين ولكن المصري والدفاع الحطيني كانا بالمرصاد.

في المقابل اعتمد حطين بشكل كبير على التنظيم الدفاعي أول التهديدات كانت بتوغل خطير لمحمد عبادي لداخل منطقة الجزاء لكن لم تجد هذه المرة من يضعها بالشباك وتوالت الفرص بأقدام لاعبي الفريقين وعن طريق الحبيب والجفال لكن من دون خطورة.

بالشوط الثاني لم يتغير الحال كثيراً وواصل لاعبي الفريقين إضاعة الفرص السهلة وكان واضحاً أثر الصيام على اللاعبين لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

بطاقة المباراة:

الفريقين: الفتوة والوحدة
الملعب: الفيحاء بدمشق
النتيجة: تعادل سلبي
الإنذارات: من الفتوة عمار المستت، عقبة المرعي، قاسم بهاء، من الوحدة أنس بلحوس.
الحكام: فراس الطويل، تميم يونس، نوار خليل، أحمد خطاب رابعاً، ومقيم الحكام: باسل حجار، والمراقب الإداري: عبد الحميد خطيب.
تشكيلة الفريقين:
مثّل الفتوة: يزن عرابي، الليث علي (ميسرة العرسان)، قاسم بهاء، عمار مستت، عقبة المرعي، علي بعاج، عز الدين عوض (وسيم جفلة)، محمد عبادي (أحمد الحسين)، عدي الجفال، ولات عمي، محمد زينو (عبد الرحمن الحسين).
مثّل الوحدة: خالد إبراهيم، حسين شعيب، أنس بلحوس، علي رمال، ضياء الحق محمد، قصي حبيب، لؤي الشريف، خالد المبيض (إبراهيم سواس)، أسامة أومري (عبد الرحمن بركات)، عبد القادر عدي (أيمن عكيل).

الطليعة أحرج الحرجلة

حماة- عمار شربعي

حقق الطليعة فوزاً مستحقاً على ضيفه الحرجلة صاحب المركز الحادي عشر في ميدان الملعب البلدي في حماة ومنعه من إضافة رصيد لسجله في رحلته للهروب من شبح المراكز المتأخرة ولم تنفع سيطرة الحرجلة على أوقات واسعة في الشوط الأول واستحواذه وتشكيله الكثافة الهجومية بنشاط الحسين الذي مرر كرة ذهبية لمحمد حمدكو والذي كسر مصيدة التسلل وسدد في الزاوية اليسرى للخلف هدفاً وكاد يضيف الثاني بعد دقائق لكن سوء الطالع لازم كرته قبل أن يحاول النجار وأصحاب الأرض وكاد الخزام يعدل النتيجة مرتين ولكن من دون فائدة لتنتهي المباراة.

في تفاصيل الشوط الثاني وخاصة من جانب الطليعة الذي أدرك التعادل باكراً بوساطة سرور الذي عالج كرة النجار بقوة داخل شباك المنون ليرد عليه نبهان الحرجلة بكرة قوية نابت العارضة عن الخلف في صدها ليتبعها الحسين بكرتين بسيناريو واحد يخترق الخاصرة اليسرى ويسدد من داخل الصندوق بجانب القائم الأيسر، ومع التعديلات الفنية للقاشوش ومرور الوقت بإشراكه لاعبين شباناً يعاود الطليعة أفضليته ويضيف الهدف الثاني بوساطة العبد الله مستفيداً من تمريرة البصيلة الذكية، ولم تنفع محاولات الرشو والعمارة والعلي في إدارك التعادل لينتهي اللقاء بخسارة محرجة للحرجلة في وقت محرج من عمر الدوري.

على لسانهم

فراس قاشوش مدرب الطليعة: المباراة كانت صعبة للغاية لأن الضيف دخل اللقاء مصمماً على الفوز وهدفه المبكر زادنا استعجالاً وتوتراً. وخاصة في الشوط الأول في حين طلبت من اللاعبين التركيز والانضباط في الثاني ونجحنا في توقيت ونوعية التبديلات وحققنا الفوز المستحق.

– لم نستطع رصد رأي مدرب الحرجلة ياسر المصطفى بسبب ظهوره بعصبية زائدة أثناء وبعد اللقاء.

توقيت مناسب ونجاح مسجل

في ظاهرة مميزه تحسب للكابتن فراس قاشوش الذي أشرك السرور وسجل التعادل من أول كرة لمسها العبد الله وسجل هدف الفوز من أول كرة يلمسها أيضاً.

بطاقة المباراة:

الفريقان: الطليعة × الحرجلة
النتيجة: ٢/١ وسجل للطليعة محمد ربيع سرور د٥٥ وعامر العبد الله د٨٦، وللحرجلة محمد حمدكو د١٦
البطاقات الصفراء: جلخ خلوف من «الطليعة» وأحمد حاتم وسليمان رشو من «الحرجلة».
الحكام: صفوان عثمان– حمود الحمود– سعيد داموك– يوسف حمد رابعاً، وراقبها إدارياً: عامر علي وقيمها تحكيمياً: سليمان أبوعلو.
تشكيلة الفريقين:
مثّل الطليعة: محمود خلف– صلاح خميس– زاهر خليل– محمد حديد– أسمر محمد (عميد بصيلة)– حازم جبارة – محمد الحسن (ثائر درويش)– محمد نور خميس (عامر العبدالله)– عزام خزام (محمد ربيع سرور)– خالد دينار (مجد خلوف)– عبد الله نجار.
مثّل الحرجلة: هادي منون– حسن بوظان– شاكر تهامي– وسيم نبهان– عبدالله قوزي (محمد علي)– محمد شريفة– محمد كروما– أحمد حاتم– مازن عمارة– عبدالرزاق الحسين– محمد حمدكو (سليمان رشو).

جبلة يضرب الكرامة في الوقت القاتل

حمص- إبراهيم البردان

خطف جبلة انتصاراً مهماً من أمام ضيفه الكرامة بهدفين لهدف خلال المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الباسل بحمص سجل للنوارس عبد القادر غريب في الدقيقة ٣٠ وعبد الإله الحفيان في الدقيقة ٨٧ في حين سجل هدف النسر الأزرق الوحيد عماد الحموي في الدقيقة ٤٢.

في الشوط الأول دخل الفريقان المواجهة بحذرٍ عن التهديف المبكر وفي الدقيقة ١٤ سدد عبد السلام رحمون كرة قوية ردتها عارضة الضيوف وفي الدقيقة ٢٠ عبد الإله الحفيان يسدد بقوة فوق عارضة الكرامة وفي الدقيقة ٢٣ كرة ثابتة نفذها محمد صهيوني بين أحضان الأشقر وفي الدقيقة ٣٠ جبلة يفتتح التسجيل برأسية عبد القادر غريب مستفيداً من كرة ركنية وسجل الكرامة عند الدقيقة ٤٢ هدف التعادل من كرة مقصية رائعة سددها عماد الحموي وكاد جبلة يضيف الهدف الثاني برأسية مصطفى الشيخ يوسف الذي أبعدها الكنعان من خط المرمى.

في الشوط الثاني انخفض رتم المباراة من خلال عودة جبلة إلى المناطق الدفاعية فأهدر عماد الحموي فرصة من أمام مرمى الأشقر.

وزج أيمن الحكيم بالعمير والفاضل على حساب الحمادة والرحمون وذلك لتنشيط النواحي الهجومية وعند الدقيقة ٧١ كاد أحمد الشمالي من كرة رأسية أن يسجل في مرمى الأشقر وقبل غروب شمس المباراة خطف جبلة الهدف الثاني في الدقيقة ٨٧ بقدم عبد الإله الحفيان هدفاً لم يتمكن الكرامة من تعويضه في الدقائق الأخيرة من المواجهة.

بطاقة المباراة:

الكرامة × جبلة
الملعب: الباسل/حمص
النتيجة ٢/١ وسجل لجبلة عبد القادر غريب د٣٠ وعبد الإله حفيان د٨٧، وللكرامة عماد الحموي د٤٢.
الإنذارات: على جبلة مصطفى الشيخ يوسف وعبد القادر غريب وحمزة الكردي ومقداد أحمد ونور علوش «وعلى الكرامة تامر الحاج محمد (بطاقة حمراء)».
الحكام: حكم الساحة عبدالله بصلحلو يساعده أحمد قزاز وإياد هنداوي والحكم الرابع هيكل الحسين راقبها إدارياً عبد الرزاق بناته وتحكيمياً سلطان داغستاني.
تشكيلة الفريقين:
مثل الكرامة: أحمد كنعان– أحمد الشمالي– محمد صهيوني– إبراهيم الزين– هيثم اللوز– علي زكريا– تامر الحاج محمد– حارث النايف (همام أبو سمرة)– علاء حمادة (مهند فاضل)– عبد السلام رحمون (أحمد العمير)– عماد الحموي.
مثل جبلة: عماد الأشقر– أحمد حديد– أحمد بيريش– نور علوش– مقداد أحمد– عبد القادر غريب– علي محمد (ميهوب إسماعيل)– حيدر محمد (حسن العويد)– حمزة الكردي– عبدالإله الحفيان– مصطفى الشيخ يوسف (علي سليمان).

صراع المهددين ينتهي بالتعادل

محمد الياسين- دمشق

حسم التعادل الإيجابي بهدف لهدف مباراة الشرطة والنواعير التي أقيمت على ملعب الفيحاء بدمشق أمس الأول، نتيجة لم تخدم الفريقين اللذين أصبحا بعداد الهابطين لدوري الأولى وبمباراة تعكس الصورة الحقيقية لمستوى الفريقين وأرضية الملعب السيئة وصيام اللاعبين والرتم البطيء كلها أدت لمباراة دون المستوى.

بالدقائق الأولى تقدم النواعير عن طريق علي غصن بتسديدة من حافة منطقة الجزاء ومرت من بين يدي الحارس علي مريمية وكانت الكرة سهلة جداً لكنها سكنت الشباك معلنة عن الهدف الأول النواعيري واستمرت محاولات الشرطة لإدراك التعادل بواسطة اللولو والناجي دون فائدة لينتهي الشوط الأول بتقدم النواعير بهدف.

بالشوط الثاني تابع الشرطة هجماته بواسطة اللولو والذي ردت العارضة كرته تلاها رأسية خليل إبراهيم الخطرة واستطاع المدافع محمد هزاع تسجيل التعادل بالدقيقة ٨٢ من عمر اللقاء برأسية سكنت شباك مرهف قصاب لتنتهي المباراة بلا غالب ولا مغلوب وتستمر النتائج غير المرضية لجماهير الفريقين.

بطاقة المباراة:

الفريقان: الشرطة والنواعير
الملعب: الفيحاء بدمشق
النتيجة: ١–١
وسجل للنواعير علي غصن د ٧ وللشرطة محمد هزاع د ٨٢.
الإنذارات: من الشرطة مالك علي وخليل إبراهيم، ومن النواعير مصطفى سفراني.
الحكام: وسام ربيع، علي ضوا، عبد الصمد فرح، أحمد خليفة رابعاً.
والمراقب الإداري: عدنان أبو حسان، ومقيم الحكام: علي عيد.
تشكيلة الفريق
مثّل النواعير: مرهف قصاب، طريف الزيدي (حذيفة خلوف)، مصطفى سفراني، عامر تركاوي، حسن جزار، فهد الدالي، خالد حاج يوسف (طارق الصاري)، أنس الشوا، عبدالله تتان (شادي الشيخ إبراهيم)، علي غصن، سعد الله قطرميز.
مثّل الشرطة: علي مريمية، محمد هزاع (عمر محمد)، عامر ردنشي، محمد خلف، إبراهيم الطويل، مالك علي، خليل إبراهيم، مجد الغايب(صهيب شرعبي)، حاتم نابلسي(معن الحسن)، مؤمن ناجي، محمد لولو (يوسف عرفة).

م	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	نقاط
١	تشرين	١٩	١٤	٥	٠	٣٢	١٠	+٢٢	٤٧
٢	الوثبة	١٨	١٤	٣	١	٣٤	٢	+٣٢	٤٥
٣	الجيش	١٩	١٠	٥	٤	٣١	١٨	+١٣	٣٥
٤	الوحدة	١٩	٩	٤	٦	٢٦	١٧	+٩	٣١
٥	الطليعة	١٩	٨	٦	٥	٢٦	٢٠	+٦	٣٠
٦	الفتوة	١٩	٧	٥	٧	٢٦	٢٦	–	٢٦
٧	جبلة	١٩	٦	٨	٥	١٩	٢١	–٢	٢٦
٨	حطين	١٩	٧	٣	٩	٢١	٢٧	–٦	٢٤
٩	الكرامة	١٩	٥	٩	٥	١٥	١٣	+٢	٢٤
١٠	أهلي حلب	١٨	٥	٧	٦	١٨	١٩	–١	٢٢
١١	حرجلة	١٩	٥	٥	٩	١٩	٢٨	–٩	٢٠
١٢	الشرطة	١٩	٣	٥	١١	١٤	٣٠	–١٦	١٤
١٣	النواعير	١٩	١	٧	١١	١٥	٣٢	–١٧	١٠
١٤	عفرين	١٩	٠	٤	١٥	١٢	٤٥	–٣٣	٤

حرجلة دخل مرحلة التعب وجبلة فوزه ذهب.. الجيش يهزم حطين وتشرين مباراته تمرين

صدى الوطن

غانم محمد

سنبقى متخلفين!

نتابع بحزن وأسف مباريات دوري أبطال آسيا بكرة القدم، دور المجموعات، والذي تستضيفه ملاعب المملكة العربية السعودية للمجموعات من (١–٥)، بمشاركة ٢٠ فريقاً، وتستمر حتى ٢٧ الحالي، في حين تنطلق خلال أيام منافسات مجموعات شرق آسيا بالبطولة نفسها..

الأسف على أمرين اثنين، الأول استمرار غياب فرقنا عن هذه البطولة في الوقت الذي تحضر فيها فرق من تركمانستان والفلبين والهند وهونغ كونغ... والثاني جودة الملاعب السعودية والقدرة التنظيمية الهائلة التي تقدم فيها نفسها السعودية، ونضطر لمقارنة ذلك مع عجزنا عن تنظيم ما هو أقل من ذلك بكثير.

تطوير كرة القدم لا يحتاج إلى نظريات، ولا إلى منظرين، هناك وقائع يجب أن تُدرس، وتجارب يمكن أن تُعمم، لكن الأهم كما نكرر دائماً هو اتخاذ القرار الصحيح، القرار الذي يمتلك مقومات التنفيذ وإلا فسنبقى حائرين وتائهين.

في سياق منفصل، وفي الشروط التي حددها اتحاد كرة القدم للترشح لعضوية الاتحاد، البند الرابع يقول: أن يكون المرشح نشطاً في كرة القدم (لاعب– مدرب– حكم– إداري) لمدة خمس سنوات على الأقل (يستثنى العنصر الأنثوي).

وبعيداً عن الأخطاء القواعدية، ثمة ارتياب في تفسير هذا البند، فالفعل (يكون) يفيد أن هذا البند يشترط أن يكون الشخص على رأس عمله حالياً، فماذا عن شخص عمل لأكثر من خمس سنوات لكنه الآن لا يحمل هذه الميزة؟

هناك الكثير من الثغرات التي تُركت (عن قصد) للتحكّم بهوية المرشحين، ولاختيار توليفة تضمن لأصحاب القرار أن يوصلوا من يريدونه إلى اتحاد كرة القدم الجديد.

لن نتمنى على أحد أن يختار بضميره، لأن قلة فقط ستفعل ذلك، أما الأكثرية فسيسألون عن مقابل صوتهم، وسيذهب هذا الصوت باتجاه من يعدهم بالأكثر.. هكذا كانت الانتخابات السابقة، ولا ننتظر ما هو جديد في الانتخابات القادمة، وقد أصبح الرياء صفة من صفات معظم الذين يعملون في كرة القدم السورية.

الخسارة الثامنة عشرة لحطين وآمال الجيش تتضاءل بدخول المربع الذهبي لسلة المحترفين

| مهند الحسني

اشتدت المنافسة في دوري سلة الرجال كلما اقتربت الأندية الكبيرة من مواجهة بعضها، لكن مسلسل التأجيلات بات يؤرق ويعكر صفو الدوري بشكل عام، فلا الصراع بين فرق المقدمة انتهى ولا صورة الفريقين الهابطين اتضحت وباتت الأمور متعلقة لحين الانتهاء من صيانة صالة غزوان أبو زيد بحمص.

الصراع في المقدمة وصل لمرحلة كبيرة من المنافسة بعدما اختلطت الأوراق واختلفت الحسابات وهناك لقاءات مؤجلة ما يعني أن المراحل القادمة ستكون شبه مصيرية وخاصة لبعض الفرق آمثال الجيش الذي تضاءلت آماله بالتأهل للفاينال فور بعد سلسلة من الخسارات أبعدته عن مركزه الطبيعي كمنافس قوي وأصبح بحاجة للفوز في جميع مبارياته المقبلة بما فيهم مع الكرامة بشرط أن يخسر الجلاء أيضاً أمام الكرامة.

أما الهروب من شبح الهبوط فبات محصوراً بين ثلاثة أندية الثورة وحطين والفيحاء ولو بنسب متفاوتة، فالثورة بحاجة إلى فوز جديد كي يضمن وجوده في دوري الأضواء مجدداً، فيما حطين تضاءلت آماله بالبقاء بعد خسارته غير المتوقعة مع الطليعة في المرحلة الأخيرة والتي كان يعول عليها الكثير لينعش آماله، لكنه كبا ومني بخسارة جديدة زادت من همومه وشجونه، فيما الفيحاء يبدو أن بقاءه بات بحاجة لشبه معجزة لأنه بحاجة للفوز في جميع لقاءاته القادمة وهذا الشيء أشبه يضرب من المستحيل.

هذا يعني أننا أمام جولات مصيرية والإثارة ستكون فيها باوجها وعيون مدربي الفرق ستكون مفتوحة على آخرها لأن مبدأ التعويض سيغيب في الجولات القادمة. مباريات الجولة الثامنة من إياب سلة الرجال جاءت نتائجها منطقية وضمن التوقعات لا بل بدت الفوارق الرقمية علامة مميزة على بعض اللقاءات.

ومعكم نمضي في تفاصيل مباريات الأسبوع الثامن من مرحلة الإياب.

حصة تدريبية

افتتحت مباريات المرحلة مساء يوم الخميس الفائت بلقاء وحيد جمع الثورة وضيفه أهلي حلب الذي لم يجد صعوبة في تجاوز محطة مستضيفه الثورة وتغلب عليه بفارق كبير وصل إلى ٤٨ نقطة وبنتيجة ١٠٤–٥٦ بعد مباراة كانت أشبه بحصة تدريبية للأهلي الذي أشرك مدربه الصربي ديان جميع لاعبيه من أجل الاطمئنان على جاهزيتهم، على حين أن الثورة لم يتمكن من مجاراة نجوم الأهلي ولم يتمكن من تسجيل حضور طيب.

الفوز الثامن عشر

نجح الوحدة في متابعة سلسلة انتصاراته ونتائجه الجيدة وعروضه القوية وحقق فوزاً غالياً وجديراً هو الثامن عشر له على مستضيفه النواعير بفارق ١٧ نقطة وبواقع ٧٤–٥٧ في اللقاء الذي جمع الفريقين في مدينة حماة، كانت محاولات النواعير الذي اعتدنا عليه أن يكون نداً قوياً خجولة ولم ينجح لاعبوه في التسجيل والوصول إلى سلة الوحدة بسبب قوة دفاعاته وشبهة لاعبيه الهجومية، وقد شهدت المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً قدم الفريقان أداء جيداً وخاصة الوحدة الذي بدا مستواه يتصاعد من يوم لآخر وبات من أقوى المنافسين على اللقب.

إنعاش الآمال

أخفق حطين في توسيع فسحة تفاؤله بالبقاء في دوري الأضواء بعدما خسر أمام ضيفه الطليعة بفارق عشر نقاط ٧٣–٦٣ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة للطليعة الذي بدا واضحاً إصرار لاعبيه على حسم نتيجة اللقاء وتسجيل حضور طيب على حين أن حطين لم يكن خارج الحسابات ولعب بطريقة جيدة وكان نداً قوياً لكن هاجس الفوز عند لاعبي الطليعة دفعهم لتجاوز كل المنغصات وحققوا ما هو مطلوب منهم.

فوز معنوي

حقق الوثبة فوزاً معنوياً على ضيفه الحرية بواقع ٨٤–٧١ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة للوثبة الذي يلعب بعد عودة مدربه الحسين، بالمقابل الحرية لم يكن صيداً سهلاً وحاول فرض سيطرته لكن تسرع لاعبيه حال دون تحقيق مبتغاه.

ختام المرحلة

وجرى أمس في وقت متأخر لقاء جمع الفيحاء والجيش.

على حين تأجلت مباراة الكرامة والجلاء إلى وقت يحدد لاحقاً.

نجوم الأسبوع في الدوري السوري للمحترفين بكرة السلة..

ت	الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١	الوحدة	١٨	١٨	٠	٣٦
٢	الأهلي	١٨	١٦	٢	٣٤
٣	الجلاء	١٨	١٣	٥	٣١
٤	النواعير	٢٠	١١	٩	٣١
٥	الجيش	١٧	١١	٦	٢٨
٦	الكرامة	١٥	١٢	٣	٢٧
٧	الوثبة	١٦	١١	٥	٢٧
٨	الطليعة	٢٠	٥	١٥	٢٥
٩	الحرية	١٩	٦	١٣	٢٥
١٠	الثورة	٢٠	٣	١٧	٢٣
١١	حطين	٢٠	٢	١٨	٢٢
١٢	الفيحاء	١٩	٢	١٧	٢١

عبد الوهاب حموي/ الأهلي

نجم ارتكاز نادي الأهلي عبد الوهاب حموي كان الأكثر فاعلية في مباراة فريقه مع الثورة.

– لعب لمدة: ٢٤ دقيقة
– الرميات الحرة: ٣/٢
– النقطتان: ١٠/٨
– الثلاثيات: ١/١
– ريباوند هجومي: ١
– ريباوند دفاعي: ٧
– أسيست: ٢
– ستيل: –
– بلوك: ٢

التسجيل: ٢١ نقطة.

نجم الوثبة محمد زيدان

وإليكم الأرقام أمام الحرية:

دقائق اللعب: ٣٦:١٧ دقيقة
النقاط: ٢٧
ريباوند: ٧
الاسيست: ٤
تيرن أوفر: صفر
الستيل: ١
البلوك: ١
الفاعلية: ٣٤
الأخطاء المرتكبة: صفر
الأخطاء المكتسبة: ١
نسب التسجيل:
النقطتان: ١٦/١٢ (٧٥٪)
الثلاثيات: ٣/١ (٣٣,٣٪)

الدوري الأوروبي أمس

| الوطن

جرت أمس خمس مباريات ضمن المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز وأسفرت عن النتائج التالية:

إيفرتون × مان يونايتد ١/صفر، آرسنال × برايتون ٢/١، ساوثمبتون × تشيلسي صفر/٦، وأتفورد × ليدز صفر/٣، استونفيلا × توتنهام صفر/٤.

وكانت المرحلة انطلقت يوم الجمعة بفوز نيوكاسل على وولفرهامبتون بهدف دون رد، والعيون ترنو اليوم إلى مباراة القمة بين مانشستر سيتي وليفربول التي ستحدد بشكل كبير مسار اللقب.

في الدوري الإسباني انطلقت يوم الجمعة مباريات المرحلة ٣١ بفوز إشبيلية على غرناطة ٢/٤ وأمس جرت أربع مباريات، فلعب في وقت متأخر الريال مع حتافي على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية:

قادش × بيتيس ٢/١، مايوركا × أتلتيكو مدريد ١/صفر، فياريال × بلباو ١/١.

وفي الدوري الألماني انطلقت يوم الجمعة مباريات المرحلة ٢٩ بفوز دورتموند على مضيفه شتوتغارت بهدفين دون رد، وأمس سجلت النتائج التالية:

البايرن × أوغسبورغ ١/صفر، فولفسبورغ × أرمينيا بيليفلد ٤/صفر، كولن × ماينز ٣/٢، غروتر فيورث × غلادباخ صفر/٢، هيرتابرلين × يونيو برلين ٤/١.

وفي الدوري الإيطالي انطلقت أمس مباريات المرحلة ٣٢ فلعب في وقت متأخر كالياري مع يوفنتوس على حين انتهت المباراتان المبكرتان وفق التالي:

إمبولي × سبيزيا صفر/صفر، الإنتر × هيلاس فيرونا ٢/صفر.

فوز معنوي لشباب العربي على الكرامة

| السويداء- عبد السلام الجباعي

حقق شباب العربي أمس الأول فوزاً معنوياً على شباب الكرامة بهدفين لصفر بعد مباراة عالية المستوى من الفريقين أضاع فيها الكرامة عدة فرص محققة للتسجيل ومثله العربي الذي نجح في استغلال فرصتين من الفرص المتاحة.

شباب العربي لعبوا بورقة الأمل الأخيرة لعل الفرق المنافسة تتعثر ويحصل العربي على نقاط مضاعفة في المواجهات المباشرة مع الفرق المهددة.

دخل العربي المباراة وعينه على النقاط الثلاث وأتيحت له بالدقيقة الأولى فرصة ضاعت بغرابة من مهاجمه محمد سرحان وعاد السرحان ليهدد ولكنه تعثر بكرة مرتدة من الحارس ولم يوفق بالتسجيل حتى الدقيقة ١٩ عندما قاد السرحان هجمة مرتدة ومرر كرة طويلة بذكاء لـ معتصم ابوثليث الذي انفرد بالحارس سويدان وسجل الهدف الأول للعربي.

ورغم المحاولات الكرماوية العديدة إلا أن الشوط الأول انتهى بتقدم أصحاب الأرض بهدف.

في الشوط الثاني أجرى مدرب الكرامة عدة تبديلات وزادت الفعالية الهجومية وكاد الكرامة يسجل في أكثر من مرة فناب القائم عن الصياغ في التصدي لكرة فاضل وكذلك ردت العارضة تسديدة العرجة وتألق الصياغ في إبعاد كرة اللوز ليحافظ العربي على التقدم حتى الدقيقة ٨٨ عندما مرر السرحان كرة داخل جزاء الكرامة لم يتعامل معها الحارس بالشكل المطلوب لتربك المدافع الذي ارتكب خطأ على كنان القطان فاحتسب الحكم ركلة جزاء سجل منها محمد سرحان الهدف الثاني.

ومنح الحكم ٥/ دقائق بدل ضائع سيطر فيها الكرامة على المجريات دون تحقيق المراد.

رئيس النادي إحسان العباس: اعتبر أن الفوز له طعم خاص لكونه على فريق كبير وعريق في هذه الفئة أزرق حمص وكوننا تلقينا أمامه بالذهاب خسارة كبيرة بسداسية فهي رد اعتبار وإحياء الأمل بالبقاء.

أما المدرب يحيى الخالد: فرأى أن الفريق بحاجة لدعم نفسي وبث الروح وقال: هذا هو فريق العربي وبإذن الله لن نهبط.

يذكر أن العربي حقق الفوز على الحرية في حلب ٢/١ وعلى المحافظة بالنتيجة نفسها وعلى النواعير ٦/ صفر وعلى الجهاد ٢/١ وعلى الكرامة ٢/ صفر وتعادل مع الوثبة وجبلة ٢/٢ ومع تشرين والوثبة وحطين والجيش ١/١.

وتأمل البادرة بإلغاء الهبوط لكون الأسابيع الأخيرة حدثت فيها نتائج غير متوازنة.

البرشا في فالنسيا وميلان في تورينو ومرسيليا يستقبل مونبلييه

معارك مقاعد دوري الأبطال مازالت لاهبة في البوندسليغا

السيتي والليفر.. قمة مغلفة بلقب البريميرليغ

| خالد عرنوس

قمة القمم في البريمرليغ

تستكمل اليوم وغداً مباريات الجولة الحالية في الدوريات الأوروبية الكبيرة التي تقترب في بعضها من الحسم، على حين ينتظر أن تبقى هوية البطل مجهولة المعالم في إنكلترا إلى وقت متأخر بسبب الفارق الضئيل بين المتنافسين، ففي البريميرليغ تفصل نقطة واحدة بين المتصدر مانشستر سيتي وملاحقه ليفربول قبل لقاء القمة الذي يجمعهما في ملعب الاتحاد وسيكون حاسماً في وقت لاحق لمعرفة هوية حامل اللقب، أما في إيطاليا فالمنافسة مازالت ثلاثية الرؤوس يتقدمها قطبا ميلانو وبينهما نابولي، فالإنتر قد يكون وضع منافسيه تحت الضغط في حال فوزه على هيلاس بالأمس ويستقبل نابولي على ملعب مارادونا فيورنتينا ثامن الترتيب على حين ميلان يقوم بزيارة تورينو لملاقاة أحمرها حادي عشر الجدول.

وفي إسبانيا يتعين على برشلونة العودة من فالنسيا بنقاط مباراته مع ليغانتي وصيف القاع إذا أراد مواصلة البقاء وصيفاً للمتصدر وخاصة أن إشبيلية فاز أمس الأول على غرناطة، أما المنافس الآخر أتلتيكو مدريد فقد لعب بالأمس على أرض مايوركا، وفي ألمانيا سيكون لايبزيغ على موعد مع مباراة بنقاط مضاعفة مع هوفنهايم في الطريق نحو مقعد دوري الأبطال الذي ينافسهما عليه فرايبورغ الذي يحل ضيفاً على فرانكفورت، وفي فرنسا تتواصل المنافسة على أشدها على المركزين الثاني والثالث المؤهلين إلى دوري الأبطال وفي هذا الشأن يستقبل مرسيليا مونبلييه على حين نيس يزور لنس، أما ستراسبورغ القريب فيخوض مواجهة صعبة على أرضه أمام ليون.

ثلاث نقاط أم أكثر؟!

هي مباراة كرة قدم لا تتجاوز قانونيتها النقاط الثلاث التي تمنح للفائز وتضاف إلى رصيده وبالنهاية ربما كانت عاملاً مساعداً في تقدم طرف على آخر في سباق اللقب، لكن في حال مواجهة السيتي وليفربول اليوم فإن الأمر مختلف على الصعيد المعنوي فنقاط القمة ستكون حاسمة وفاصلة في معرفة حامل اللقب الجديد للدوري الإنكليزي، فالفارق بينهما لا يتجاوز نقطة قبل ثماني مباريات من ختام الموسم وفوز السيتي سيكون حافزاً للتقدم بثقة نحو الاحتفاظ باللقب وبالطبع فإن لاعبي الليفر سيتأثرون معنوياً ذلك أن الفارق سيرتفع حينها إلى ٤ نقاط ومن الصعب أن يخسر لاعبو غوارديولا مباراتين في ٧ مباريات أخيرة، وفي حال فوز الريدز فإن الضغط سيصبح على لاعبي السيتي وعندها سيكون الفائز أقرب لاستعادة اللقب، أما التعادل فيبقي الوضع على حاله حتى تعثر أحد الطرفين.

ويدخل الفريقان بمعنويات مرتفعة وصفوف كاملة بعد فوزيهما بذهاب دوري الأبطال وإن كان ليفربول أكثر راحة من أمام توتنهام، ذهاباً تعادل الفريقان على نتيجة ٣/٣ على بنفيكا في البرتغال بينما السيتي تقدم بهدف على الأتلتي ولديه مباراة رد لن تكون سهلة في العاصمة الإسبانية، ولا ننسى أن السيتي والريدز سيتقابلان الأسبوع القادم في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي.

الأفضل

للموسم الرابع على التوالي ينحصر لقب البيريمرليغ بين الفريقين وللمصادفة فإن الفارق بينهما بمجموع المواسم الأربعة المذكورة هو نقطة واحدة لمصلحة السيتي، وقد جاء تتويجهما في ظروف مثالية لكليهما ما أكد أنهما الأفضل في إنكلترا وبين الأفضل في العالم، ويضم كلا الفريقين عدداً من النجوم الذين يشار لهم بالبنان كمحمد صلاح ومانيي والبسون وجوتا وأرنولد من طرف الريدز أو دي بروين ورياض محرز وغوندوغان وفيل فودين، وبالطبع فإن الفضل الأكبر يعود لاثنين من أفضل مدربي العالم وباعتراف بعضهما ببعض، فالألماني يورغن كلوب نجح بإعادة ليفربول إلى ذكريات الزمن الجميل وأعاده إلى منصة التتويج محلياً وقارياً والأهم أنه صنع فريقاً مرهوب الجانب، بينما غوارديولا استطاع منح السيتي ألقاباً لم يعرفها طوال تاريخه وجعل من فريق (المواطنون) كتيبة مدججة بالنجوم من كل طعم ولون وقد راهن على فلسفته الكروية الخاصة (التيكي تاكا) وحقق نجاحاً باهراً يقارن بما فعله عمالقة الدوري الإنكليزي.

حالياً يحتل السيتي الصدارة برصيد ٧٣ نقطة جمعها من ٢٣ فوزاً و٤ تعادلات و٣ هزائم منها ٣٩ نقطة على أرضه (١٢ انتصاراً و٣ تعادلات) وسجل لاعبوه ٧٠ هدفاً واهتزت شباكه ١٨ مرة، بينما ليفربول يملك ٧٢ نقطة عبر ٢٢ فوزاً و٦ تعادلات وهزيمتين منها ٣٣ نقطة خارج ملعبه (١٠ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمتان) والأهداف ٢٠/٧٧، وحقق الريدز ١٠ انتصارات متتالية في الجولات الفائتة بينما السيتي جمع ١٠ نقاط في آخر ٤ جولات أعقبت هزيمته الأخيرة على حين فاز السيتي ١/٤ في الموسم الماضي بأنفيلد وفي الموسم قبل الماضي فاز ليفربول بأرضه ٣/١، أما فوزه الأخير بملعب الاتحاد بالدوري فيعود إلى ٢٠١٥ وكان بنتيجة ٤/١، علماً أنه فاز هناك عام ٢٠١٨ بدوري الأبطال بنتيجة ٢/١.

سباق حتى النهاية

في إيطاليا ما زال السباق مستمراً بين ميلان ونابولي وبشكل أقل إنتر ميلانو فالفارق لا يتجاوز نقطة مباراة بين هذا الثلاثي وخاصة أن إنتر الذي لعب بالأمس لديه مباراة مؤجلة بينما ميلان يحل ضيفاً على تورينو وهو يتقدم بنقطة واحدة فقط على نابولي ولم يخسر الروزنيري خلال ٩ جولات أخيرة لكنه تعادل بأربع منها وبالتالي أبقى على الفارق الضئيل وقد سجل ١١ انتصاراً و٣ تعادلات وهزيمة واحدة خارج ملعبه، بينما تورينو حادي عشر الترتيب فقد استعاد ذاكرة الفوز بعد غياب ٨ جولات كاملة وخاض ١٥ مباراة على أرضه (٧ انتصارات و٤ تعادلات ومثلها هزائم)، وحقق ميلان ٦ انتصارات متتالية على تورينو منها اثنتان ضمن مسابقة كأس إيطاليا ومنها واحدة بنتيجة ٧/صفر في أوليمبيكو تورينو في إياب الموسم الماضي وذلك منذ الفوز الأخير لتورينو في ذهاب موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠.

من جهته نابولي الخارج من ٣ انتصارات متتالية أبقته في صلب المنافسة على السكوديتو يستقبل فيورنتينا ثامن الجدول والذي مازال يطمح بمشاركة أوروبية، وسجل سماوي الجنوب ٩ انتصارات وهزيمتين منها ٣٩ نقطة على أرضه (١٢ انتصاراً و٣ تعادلات) وسجل لاعبوه ٢٠/٧٧ هدفاً وهزيمتان منها على أرضه (١٢ انتصاراً و٣ تعادلات) وفوزين و٤ تعادلات وخسارة واحدة فقط على أرضه، وعلى مستوى المواجهات المباشرة فقد فاز فيورنتينا على مضيفه للمرة الأخيرة بالدوري قبل عامين في ملعب مارادونا بالذات وقد اكتسحه في دور الـ١٦ للكأس هذا الموسم هناك بنتيجة ٥/٢ وبينهما حقق نابولي ٣ انتصارات متتالية أولها على أرتيمو فراتكي.

وصافة على نار

يعيش برشلونة أياماً زاهية على الرغم من تعادله في ذهاب ربع نهائي اليوروباليغ على أرض فرانكفورت فهو لم يخسر في آخر ١٤ مباراة في كل المسابقات ولم يخسر في ١٣ مباراة بالليغا فانتزع وصافة الترتيب بفارق الأهداف مع نهاية الجولة ٣٠ ويدخل الجولة ٣١ وقد فقد مركزه لمصلحة إشبيلية الذي افتتح الجولة بالفوز على جاره غرناطة ٢/٤ فرفع رصيده إلى ٦٠ نقطة وربما يكون أتلتيكو دخل كذلك على الخط، وعليه فإن رحلة لاعبي تشافي هيرنانديز إلى فالنسيا لمواجهة ليفانتي لن تكون سهلة، حيث حقق الأخير ٣ انتصارات في آخر ٦ جولات لكنه بقي وصيفاً لمتذيل الجدول وما زال الأقرب لمغادرة الأضواء، وجمع ليفانتي ١٦ نقطة في ملعبه من ٢٢ نقطة في رصيده بينما البرشا سجل ٦ انتصارات و٧ تعادلات وهزيمتين خارج نيوكامب، وفاز الكاتالوني ذهاباً بثلاثية وهو الفوز الثالث في أربع مواجهات أعقبت الفوز الأخير لليغانتي عام ٢٠١٩ وهو أحد ثلاثة انتصارات لليغانتي الذي يرتدي لاعبوه ألوان البلوغرانا خلال الألفية الثالثة وكلها في ملعب سيوتات دي فالنسيا.

مربع للكبار

في ألمانيا احتل لايبزيغ المركز الرابع قبل انطلاق الجولة ٢٩ وهو وصيف بطل الموسم الماضي لكنه سجل تراجعاً كبيراً هذا الموسم، فأنهى الذهاب بالمركز العاشر قبل أن يعود بقوة وينتزع مكانه في مربع الكبار ويتطلع حالياً لاقتناص المركز الثالث الذي يفصله عنه ٣ نقاط لكنه يواجه هوفنهايم أحد الطامحين للمشاركة بالشامبيونزليغ ويتأخر عن مضيفه بمركزين و٤ نقاط، وكان هوفنهايم فاز ذهاباً بهدفين وهو أحد ٣ انتصارات على لايبزيغ منذ اجتماعهما بالبوندسليغا مقابل ٦ هزائم و٣ تعادلات، واللافت أن انتصارات هوفنهايم كانت بفارق كبير ٤/صفر و٥/٢ على حين لم يفز لايبزيغ بفارق أكثر من هدفين وسجل ٣ أهداف مرة واحدة فقط.

ويحاول فرايبورغ خامس الترتيب الثأر من فرانكفورت الذي هزمه ٢/صفر ذهاباً من أجل الإبقاء على حظوظه بالمركز الرابع ولم يخسر فرانكفورت في أربع جولات أخيرة على حين خسر فرايبورغ بعد ٦ جولات، وهو الذي حقق فوزه الأخير في ملعب دوتش أرينا عام ٢٠١٧، ويبحث ليفركوزن عن التمسك بمركزه الثالث عندما يحل ضيفاً على بوخوم حادي عشر اللائحة وقد اكتفى بالفوز بهدف ذهاباً علماً أن ليفركوزن سجل ٧ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم خارج أرضه هذا الموسم.

وافتتح دورتموند الجولة بالفوز على أرض شتوتغارت بهدفين دون رد فعزز مركزه الثاني بعدما رفع نقاطه إلى ٦٠ نقطة بفارق ٦ نقاط وراء البايرن ومثلها أمام ليفركوزن.

مباريات اليوم وغداً

الدوري الإنكليزي – الأسبوع ٣٢

– اليوم: برينتفورد × ويستهام، ليستر سيتي × كريستال بالاس، نوريتش × بيرنلي (٤,٠٠)، مان سيتي × ليفربول (٦,٣٠).

الدوري الإسباني – الأسبوع ٣١

– اليوم: أوساسونا × الافيس (٣,٠٠)، إسبانيول × سلتا فيغو (٥,١٥)، إشبي × سوسيداد (٧,٣٠)، ليفانتي × برشلونة (١٠,٠٠).
– غداً: رايو فاليكانو × فالنسيا (١٠,٠٠).

الدوري الإيطالي – الأسبوع ٣٢

– اليوم: جنوى × لازيو (١,٣٠)، نابولي × فيورنتينا، ساسولو × أتالانتا، فينيسيا × أودينيزي (٤,٠٠)، روما × ساليرنتانا (٧,٠٠)، تورينو × ميلان (٩,٤٥).
– غداً: بولونيا × سامبدوريا (٩,٤٥).

الدوري الألماني – الأسبوع ٢٩

– اليوم: بوخوم × ليفركوزن (٤,٣٠)، فرانكفورت × فرايبورغ (٦,٣٠)، لايبزيغ × هوفنهايم (٨,٣٠).

الدوري الفرنسي – الأسبوع ٣١

– اليوم: بوردو × ميتز (٢,٠٠)، موناكو × ترواً، أنجيه × ليل، بريست × نانت (٤,٠٠)، لنس × نيس (٦,٠٥)، ستراسبورغ × ليون (٨,٠٠)، مرسيليا × مونبلييه (٩,٤٥).

«تراثنا كرامتنا» معرض نزلاء دار الكرامة السنوي

د. بثينة شعبان لـ«الوطن» هذا المعرض في سياق تعزيز الهوية الوطنية والتراث

نزلاء وذوو احتياجات خاصة يقدمون الحرف السورية التقليدية

إسماعيل مروة
تصوير مصطفى سالم

فئة من المجتمع قهرها الزمن أو المرض، ظلمها الأهل أو الأقرباء، شردتها الظروف أو الحروب، فوجدت نفسها وحيدة غير قادرة على خدمة نفسها، وعاجزة عن متابعة الحياة وظروفها.. من مختلف الفئات العمرية.. فكانت دار الكرامة الملاذ لهم لتحتوي على أجسادهم وأرواحهم وطاقاتهم.. وفي هذه الدار أرادت الإدارة في الدار شيئاً آخر، فاهتمت باهتماماتهم، وافتتحت لهم مشغلاً في مقهى الدار، وقدمت لهم المواد اللازمة لإظهار كوامن أرواحهم وإبداعاتهم، وهذا البازار الدوري صورة للدار والمقيمين فيها.. يحوي ما غزلته أرواحهم الطيبة، وأصابعهم التي أنهكها التعب أو المرض لتنتج فناً وتراثاً وحباً للحياة والإنسان.

الرعاية والاهتمام

صباح يوم الجمعة افتتح بازار (تراثنا كرامتنا) في مقر وثيقة وطن، بالتعاون بين محافظة دمشق ودار الكرامة والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية ووثيقة وطن، وقد افتتحته الأستاذة الدكتورة بثينة شعبان في مقر الوثيقة، وأسبغت على المشاركين والمشاركات حبها ورعايتها، فوقفت عند جميع المشاركين، وبادرت إلى اقتناء بعض هذه المشغولات، وتبادلت الأحاديث مع المشاركين حول ما صنعوه والمواد التي يستخدمونها والصعوبات التي يواجهونها، وفي تصريح خاص لـ«الوطن» تحدثت السيدة الدكتورة عن هذا المعرض وأهميته وارتباطه بنشاط مؤسسة وثيقة وطن وأهدافها التي وضعتها لتوثيق التراث السوري فقالت: «وثيقة وطن لا توثق التراث وحده، فنحن نوثق ما جرى في سورية لنكتب تاريخنا بأنفسنا، إضافة إلى ذلك الوثيقة ارتبطت بمشروعين مع الأمانة السورية للتنمية وبرعاية السيدة أسماء الأسد، مشروع تأريخ الحرف اليدوية، ومشروع المونة السورية، نحن نرى أعداءنا يسجلون أطعمتنا التي اخترعناها وأضافت إليها جداتنا عبر آلاف السنين يسجلها العدو من تراثه ويزورون التاريخ، نحن الآن في سباق مع الزمن لكي نثبت تراثنا وهويتنا، وهما عنصران من كرامتنا التي نورثها للأجيال القادمة، وهذا البازار عوائده تعود للعاملات فيه، وكنا في وثيقة وطن استضفنا معرضاً للشابات في الأحداث، واليوم نستضيف هذا المعرض لتقدير الذين اشتغلوها ليطوروا ويبدعوا ويزيدوا من أنشطتهم في تعزيز التراث.

التنوع والأنشطة

هذا المعرض أو البازار يستحق منا الزيارة، وذلك لأسباب عديدة أهمها رؤية هذا التنوع في مكان غير متوقع وثانيها جمال الأنشطة والمشغولات المعروضة، فهي ليست من أجل كسب العطف والعوائد، كما أنها نتيجة جهد مضن للنزلاء الذين يتنوعون ما بين كبار السن والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي هذا السياق تحدث الأستاذ شفيق فرنسيس من الجمعية السورية للتنمية عن المعرض، وأنه كشف لهوايات النزلاء الذين يصل عددهم إلى ١٠٤ نزلاء

> تدرس في كلية الآداب وتقدم مشغولات يدوية وتحيا بسعادة ورضا

أو من الخيال، وتسعى الجمعية إلى إيجاد التدريب من مدربين متخصصين.. والمعروضات تتنوع ما بين الخشبيات والخيش والصوف والتطريز.

أمان وحب

السيدة نور هدى حبال من النزيلات في دار الكرامة والمشاركات في الرسم من خلال لوحات عديدة، سيدة وحيدة بعد انفصالها وزواج أولادها، تقيم في الدار منذ خمس سنوات وهي سعيدة بما ترسمه من خيالها أو برامج الأطفال أو لوحات أخرى، وتتحدث عن الأمل والإشراق في الألوان التي تختارها، وهي في تطور مستمر، لذلك تتحدث عن لوحات حديثة لها ليست وجوهاً، وإنما أشكال وألوان وبكل سعادة.

وتحدث السيد جورج سعدة مدير الدار عن التجربة ومجانيتها بالتعاون ما بين محافظة دمشق والجمعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وبأن الدار تحمل الأعباء كلها مقابل تحقيق الأمان والحب للنزلاء، وتناول آلية العمل في الدار التي تجري دراسة اجتماعية للنزيل، والإقامة شبه مجانية، وأكد على وجود خطة لتدريب وتأهيل النزلاء.

وعند سؤال الوطن عن الأنشطة الأخرى لفت السيد جورج إلى أن الأعمار متفاوتة وليست للمسنين فقط، وبين أن في الدار بعض النزلاء انتظموا في الدراسة في الثانوية والجامعة، والدار تؤمن لهم الدراسة وأجواء المطالعة، وتؤمن انتظام امتحاناتهم.

المعرض صورة

والسيدة ريم نحيلي مديرة البرامج في الجمعية تحدثت لـ«الوطن» بأن هذا المعرض هو إحدى صور برامج الدار والأنشطة، فالخطة تشمل برامج مهنية واجتماعية وترفيهية، وهناك تركيز على الحياة الاجتماعية وعملية دمج النزلاء في الحياة الاجتماعية بشكل واضح، كما أكدت على وجود رؤية بتأهيل هؤلاء النزلاء وتدريبهم من خلال خبراء متخصصين ليتم رفع مستوى الأعمال إلى مرتبة أعلى من الهواية.

اشترك منهم ٥٠ نزيلاً واستمر ٢٥ نزيلاً بشكل فعلي، والجمعية والدار تؤمن لهم المواد الأولية مجاناً، والدار جهزت لهم مقهى الدار ليكون منتدى لهم، وتؤمن لهم متطلباتهم ليقدموا هواياتهم نقلاً عن صور

دراسة ومهنية

والتقت «الوطن» نوال إبراهيم إحدى المشاركات في المعرض، وهي شابة أبت مساعدتها في التحرك للوصول إلى معروضاتها، شابة باسمة تستقبل الحياة على كرسيها، وفاجأت بالحديث عن مشغولاتها التي تقدمها، وكانت المفاجأة بأنها طالبة في كلية الآداب قسم علم الاجتماع، وهي تقدم امتحاناتها بانتظام بسبب ترتيب الدار لأمورها وشؤونها، وأعربت عن سعادتها بوجودها في الدار التي حققت لها الدراسة والحرفة، وهي تعيش فيها معتمدة على ما تبقى من مرتب والدها الذي تتقاسمه مع أختها.

وثيقة وطن والمعرض

قامت وثيقة وطن بالإعداد للمعرض وتنظيمه وفق الخطة والتعاون مع الأمانة السورية للتنمية، وكانت المؤسسة حاضرة بكوادرها لتقديم ما يلزم من أجل نجاح المعرض، وتقديم كل العون للمشاركين والمشاركات خاصة أن النسبة الكبرى من المشاركين من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومثّل المعرض صورة مشرقة للتشبيك بين المؤسسات الرسمية وغير الحكومية والأهلية لإنجاز نشاط لائق يتجاوز في مهمته الجوانب الإنسانية ليكون توثيقاً لهذه الحرف والمشغولات بأيدي أناس أرادوا أن يكونوا فاعلين بدل أن يكونوا مستقبلين للعون من المجتمع.. وهذه صورة مشرقة من ثمرات هذا التعاون.

المعرض ورسالته

مجموعة ليست قليلة تتجاوز مئة إنسان أنزلهم الزمن أو المرض، أو أجبرتهم الحرب في دار الكرامة، وها هم يقدمون صورة مثلى ومشرقة للإنسان السوري وقدرته، وما علينا سوى التوجيه والتدريب والاحتضان لهؤلاء وأمثالهم، وما خلفته الحرب على سورية خلال أكثر من عقد من الزمن يدعونا إلى أن نشمر عن ساعد الجد والبحث عن الطاقات لتكون منتجة وقادرة وموجهة لخدمة مشروعات تخص سورية وتعود عليهم بالعوائد التي تحقق الكرامة لهم، وهذا ما حمله عنوان المعرض تراثنا كرامتنا، وهو الذي يربط ما بين الهوية والكرامة، المكان والوطن.. تستحق منا هذه البادرة الثناء والتنويه وتسليط الضوء عليها، وتستحق سورية من المعنيين بالشأن العام الرسمي والأهلي أن يتم استيعاب كثيرين لتتحول أصابعهم من تناول الصدقات أو امتهان الجريمة إلى أصابع منتجة وعاملة تؤدي دوراً وطنياً مهماً ترفد فيه خطط المؤسسات لإثبات الهوية والابتعاد عن البطالة التي تنهك المجتمع.

شكراً لجهود هؤلاء النزلاء ورغبتهم في أن يحيوا حياة كريمة جميلة، وفي أن يقفوا أمام منجزهم للحديث عنه وشرحه كأي فنان أو مهني، ليكونوا أنموذجاً للإبداع، وشكراً للفكر الذي استوعب ما لديهم ويحاول استثماره لمصلحتهم ومصلحة المهنة السورية وتراث الوطن.

صور

– حرصت الدكتورة بثينة شعبان قبل الافتتاح الرسمي وبعده على الحديث مع كل مشارك ومشاركة والتقطت معهم الصور التذكارية وتحاورت معهم في عملهم والمشغولات التي قدموها.

– أغلب المشاركات والمشاركين من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يتحركون بوساطة الكرسي، وكل مشارك كان يقترب من مشغولاته فخوراً بنفسه وكرسيه ويتحدث عما قام به.

– المشغولات كلها من المواد المتوافرة، حتى الذي لا يملك ذلك الحسّ الإبداعي كان له الإسهام بالحرق على الخشب بالكاوي بعد أن يقوم آخر برسم لوحة له، ما يدل على التشاركية في العمل.

– تحويل مواد إلى أعمال فنية كالصحف التي يتم جمعها وإلصاقها بفنية لتصبح لوحة فنية تشبه أداة نستخدمها كالصينية، لكنها غير قابلة للاستخدام، وإنما تحولت إلى لوحة.

– أغلب المشغولات هي من الأمور التي يحتاجها الإنسان في حياته كالسلال والخيش وأغطية الطاولات والخشبيات الناعمة التي تحولت إلى علب محارم وأزهار وما شابه ذلك بحيث يمكن صنعها بأقل التكاليف، ويمكن تسويقها.

> تخلت عنها أسرتها وغادرها أهلها فانتعشت خيالاتها لتبدع

> مشغولات تستلهم التراث ليبقى حاضراً معنا وبأيدينا

نافذة

إسماعيل مروة

أسامة الروماني المعرفة والتجربة

كان ملتقى الإبداع على موعد حقيقي عصر الخميس الماضي مع الأستاذ الجميل الفنان أسامة الروماني وطلاب المعهد العالي للفنون المسرحية ونخبة من المهتمين وفي مسرح سعد الله ونوس كان اللقاء على مدى ساعتين، وكان المسرح ممتلئاً، ولكن ما أثار استغرابي أن كثيرين لا يعرفون تاريخ هذا الفنان الكبير، ما أكد لي أن التلفزيون بلا ذاكرة، ومهما كانت الأعمال التي قدمها هذا الفنان أو ذاك على شاشة التلفزيون فإنها لا تشكل ذاكرة، أسامة الروماني تاريخ مسرحي حافل حين كان المسرح يمشي على استحياء، وحين صار المسرح منبراً ثقافياً مؤثراً، وهو مشارك سينمائي، وهو من أصحاب التجارب التلفزيونية الكثيرة والتي صارت مع الزمن تشكل كلاسيكيات الدراما التلفزيونية السورية عبر تاريخها الحافل والغني...

أسامة الروماني على مدى ساعتين في إجاباته على إدارة الندوة الخبيرة من الناقد سعد القاسم، وفي إجاباته على الطلبة كان الصديق الذي أبعد نفسه عن بؤرة الضوء والحدث، فأبعد أناه، وتحدث عن التجربة السورية والعربية، وقدّم آراءه في المسرح والتمثيل، وكانت نماذجه التي قدمها موثقة من المسرح السوري والعربي والعالمي، سواء من حيث النصوص أو الأداء أو الإخراج، وذاكرة أسامة الروماني المتوقدة لم تترك اسماً من الأسماء أو تجربة من التجارب لم تتوقف عندها، وعلى الرغم من التجربة الحياتية والدراسة الأكاديمية إلا أنني أول مرة أجد نفسي أمام فنان أستطيع أن أتعلم منه بحق، وأن آخذ ما يتحدث به على أنه تجربة حياة جماعية للفن السوري، وليست تجربة فردية يريد صاحبها أن يعزز وجوده دون أن يرى المحيطين به تحدث عن أخطائه في الأداء والإخراج حيث كان ممثلاً ومخرجاً أو مساعداً لمخرج، ذكراً أساتذته من شريف خزندار إلى غيره تحدث عن زملائه، وإن أعطى مثالاً جيداً، فإنه يسارع إلى القول بأن ما يقوله هو رأي شخصي لا يلزم به أحداً.. وعن غربته يقول أسامة بأنه دعي للإشراف على نسخة «افتح يا سمسم» العربية للأطفال، والسنة امتدت لأربعين سنة، لم يخطط لها لتكون، ولكنها كانت، هو ببساطة لا يعرف لماذا كانت، وليس لديه أي جواب لسبب اغترابه لأربعين سنة.

وحين تحدث عن المسرح، بدأ من مسلّمة أن المسرح لابد له من دعم والدولة هي التي يجب أن تدعمه، وضرب لذلك أمثلة، وأمثلة أسامة الروماني ليست نتيجة قراءة أو مطالعة، بل نتيجة معايشة، فهو يذكر مسرحيات بعينها حضرها في فرنسا وألمانيا وبريطانيا وأميركا، فقد أتاح له عمله في سنوات اغترابه أن يدور العالم، وأن يحضر أعمالاً مسرحية في مختلف البلدان، وهذا يحد ذاته يمثل عامل احترام لهذا الفنان الذي لم يشغله عمله الذي يؤمن له حياة لائقة من شغفه بالمسرح والسينما، فهو مثّل في مسرحية الملك لير، وحضر الملك لير في بريطانيا ووازن بين العرضين والحلول الإخراجية والفهم للبعض، وفي كل تلك العروض كما يقول أسامة قد يحضر عشرة أشخاص أو أكثر قليلاً، وهذا عدد كاف لعمل جاد، لأن تلك البلدان تقوم دولها بدعم المسرح في عروضه...

لم يكن لقاء أسامة الروماني وهو الفنان الكبير المكتمل التجربة لقاء عادياً، وهو الذي شكر مساعد مخرج في عمل حديث له لفت انتباهه إلى طريقة التعبير التي لا تلائم الموقف..

أسامة الروماني فنان من النسق المختلف علماً ومعرفة، ومن حديثه تظهر هذه المعرفة واللغات والتجارب والاحتكاك، ويكتنز روحاً شفافة محبة، تقدم التجربة على أنها تجربة حياتية عامة وغير خاصة.

نحتاج إلى هذا النوع المختمر من الفنانين الذين ملكوا التجربة والثقافة والمعرفة، وحبذا أن تكون لقاءاتهم هذه ضمن الخطوات التعليمية والتوجيهية للشباب في المجال الفني... شكراً لأسامة الروماني حضوره وخصوصيته وتواضعه وفنه الجميل الراقي.

«ملتقى الإبداع» يستضيف رائد الفن السوري

أسامة الروماني لـ«الوطن»: عودتي للدراما السورية بشكل نهائي إن لقيت الترحيب

سافرت سنة واحدة من أجل «افتح يا سمسم» فامتدت ٤٠ عاماً

مايا سلامي- تصوير مصطفى سالم

لسنوات طويلة غابت صورته عن الأعمال التلفزيونية والمسرحية إلا أنها بقيت خالدة في ذاكرة السوريين ممن عايشوا زمن ازدهار المسرح في السبعينيات الذي استقطب جمهوراً كبيراً وارتقى بأسماء الكثير من الفنانين الذين سطع نجمهم ورسختهم أذهان الأجيال الوفية للفن الراقي والهادف، فكان أسامة الروماني من عرّابي مسرحيات الماغوط وواحداً من ألمع وأهم الفنانين آنذاك حيث قدّم العديد من الأدوار والأعمال التي لامست حياة الناس واهتماماتهم وكانت من صلب واقع كل مشاهد عربي، فبقيت تلك الشخصيات التي جسدها حيّة في قلوب الكثيرين، وإن كان قد ابتعد قليلاً إلا أن «أبو أحمد» رفض تلك الـ«غربة»، و«نايف» لم يبتعد عن محبوبته «زينة» في «ضيعة تشرين» وبقيا حاضرين طوال هذه العقود. وتقديراً لتجربته الإبداعية الرائدة واحتفاء بمسيرته الفنية استضاف المعهد العالي للفنون المسرحية ضمن فعالية «ملتقى الإبداع» الفنان القدير أسامة الروماني، وسط حضور رسمي وإعلامي.

بدأ اللقاء بجولة ضمن أروقة المعهد للتعرف على أبرز قاعاته، وحضور عدد من العروض الفنية المسرحية والراقصة التي قدمها طلاب المعهد، وعلى خشبة مسرح سعد الله ونوس التقى بهم ليروي تجربته الغنية وأبرز المحطات في طريقه الفني الذي لم يكن معبّداً على حد قوله، كما استمع إلى أسئلة الطلاب واستفساراتهم وهم بدورهم أعربوا عن سعادتهم لمثولهم أمام هذه القامة الكبيرة.

تضمن الملتقى عرض فيديو بانورامي قصير استعرض أهم الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية التي قدمها منذ انطلاقة مسيرته الفنية ووصولاً إلى مشاركته في الموسم الرمضاني الحالي، لينتهي اللقاء بتكريمه وتقديم درع المعهد العالي للفنون المسرحية.

بداية رحلته

ضمن الحوار الذي أداره الناقد سعد القاسم، تحدث الروماني عن بداية رحلته الفنية والتي سار فيها إلى جانب شقيقه الأكبر هاني الروماني، فقال: «كان هاني صديقي أكثر مما كان أخي وعندما انتسبت إلى الجامعة في السنة الأولى كان ورفاقه رياض نحاس ويوسف حنا وسليم كلاس يعملون في مسرح الجامعة، وفي الوقت ذاته كان الدكتور توفيق الصبان عائداً للتو من فرنسا مشبعاً بحب المسرح والفنون بشكل عام فأسس ندوة الفكر والفن، فكانت هذه الندوة فرصة لأجتمع مع أخي ورفاقه، ثم انضمت لنا مجموعة جديدة كانت من ضمنهم الفنانة الكبيرة منى واصف التي قدمت دور «بورشيا» في مسرحية «تاجر البندقية» وكان أول ظهور لها كبطلة على المسرح الكلاسيكي».

وأضاف: «بدأت أنا بمسرحية لشكسبير هي «الليلة الثانية عشرة» وتسمى أحياناً «كما تهواه» قدمت فيها دوراً صغيراً وفيما بعد أيضاً قدمنا لشكسبير «تاجر البندقية»، ولموليير وسوفوكليس حتى وصلنا إلى مؤلف عربي هو توفيق الحكيم الذي قدمنا له مسرحية (السلطان الحائر). وبعد عام ١٩٦٣ طلب وزير الإعلام من الدكتور الصبان أن يرفد التلفزيون السوري بفرقته فانتقلنا إلى ما يسمى فرقة «الفنون الدرامية» التي بقيت مستمرة حتى اندمجنا بالمسرح القومي».

وأشار إلى أنهم في تلك الفترة قدّموا الكثير من البرامج التي كانت تتجه إلى النخبة وليس إلى عامة الجماهير فقدموا مسرح التلفزيون بالإضافة إلى برامج أخرى تتناول مادتها من المسرح العالمي مثل برنامج «قوس قزح».

وأضاف: «كنت أتمنى لو كان لدينا معهد للفنون المسرحية لكنه لم يكن قد تأسس بعد، فكنا نتعلم من بعضنا البعض ومن المشاهدات ونصغي إلى نصائح الحضور، وغياب المعهد جعلنا نضطر إلى استئجار صالة سينما الحمراء مساء لنقيم فيها البروفات التي كانت تستمر لفترة طويلة قد تصل إلى أربعة أشهر من أجل تقديم العرض في ليلتين فقط حيث لم نكن نملك المال الكافي لدفع الاشتراكات، وكنا نستأجر أيضاً المسرح العسكري الذي قدمنا فيه مسرحية (ماكبث) لشكسبير ومسرحية (الحضيض) لغوركي».

ونوه إلى أن روح الشباب مكنتهم من الانتصار على كل الصعوبات، فلم يكن هناك أي اعتراف رسمي من السلطة بوجودهم وكان ينظر إليهم كمجموعة من الهواة، إلا أنهم كانوا سعداء جداً في بداياتهم رغم نقص المقومات والدروس الأكاديمية الحقيقية.

كما أوضح أن المسرح فن محلي ولا يمكن أن يجمع ممثلين من دول مختلفة كما هو الحال في الأعمال التلفزيونية، فمن خلال المسرح نتعرف على ثقافة البلد الذي جاء منه، ومن هذا المنطلق أحسسنا بضرورة تقديم مسرح بنكهة محلية ولكاتب محلي، فبدأنا بتوفيق الحكيم ككاتب عربي ومن ثم يوسف المقدسي وصولاً إلى سعد الله ونوس الذي قدمنا له (حفلة سمر) و(رأس المملوك) وهكذا كانت بدايتنا في المسرح المحلي.

تجربة رائدة

وعن تجربته الرائدة في مسرحيتي «غربة» و«ضيعة تشرين» كشف الروماني أنه بعد حرب تشرين أقيم حفل لتكريم التجريدة المغربية وهناك التقيت بالأستاذ دريد لحام الذي قال في إنه يعمل على نص مسرحي مع الأستاذ محمد الماغوط وأعطاني دور «نايف» في «ضيعة تشرين» الذي كان بمثابة تكريم بالنسبة لي أن أقدم دور البطولة إلى جانبه وبالمشاركة مع الأستاذ نهاد قلعي إضافة إلى اسم العمل الذي كان مقترناً باسم الكاتب الكبير محمد الماغوط، وقدمنا هذه المسرحية في دمشق وحلب ولبنان والأردن. وفي هذه الفترة كان الأستاذان دريد لحام ومحمد الماغوط يحضران لمسرحية «غربة» ووجدا أنه من الضروري الدخول إلى قضايا وهموم الإنسان وملامسة واقعه، وخلصت هذه المسرحية إلى مقولة هي إذا كنت تريد أن تغير الواقع فعليك أن تغيره بيدك والإنصاف الذي تطلبه يجب أن تكون أنت جزءاً منه.

كما تحدث عن أسباب ابتعاده وانقطاعه عن التمثيل لسنوات طويلة، مؤكداً أن غيابه لمدة أربعين سنة لم يكن بناءً على قرار مسبق أو بسبب ظروف معينة وأنه سافر في البداية لمدة سنة واحدة للمشاركة في تجهيز وإنتاج برنامج «افتح يا سمسم» وبعد انتهاء هذه السنة قرر صناعه إنتاج جزء ثانٍ وطلبوا منه المشاركة فيه فاضطر إلى البقاء هناك وتوالت السنون بسرعة دون أن يشعر.

عودة واسعة

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أعرب أسامة الروماني عن سعادته بوجوده في المعهد العالي للفنون المسرحية ورؤية حلمه القديم قد تحقق. وأكد أن عودته للدراما السورية لن تكون شرفية فقط وأنه يخطط لعودة واسعة ومبشرة إذا سمحت له الظروف بذلك، كما أضاف: «أتمنى أن تكون عودتي أسعدت الناس كما أسعدتني وأتمنى وبالتعاون مع جميع الفنانين أن ننهض بالدراما السورية التي نتمنى أن تبقى دائماً بأفضل حالاتها».

مسرحي عتيق

وبيّن عميد المعهد العالي للفنون المسرحية تامر العربيد أن ملتقى الإبداع تظاهرة أو فعالية أطلقها المعهد ضمن التوجه الأكاديمي أو الإبداعي لدعم العملية التعليمية وهو مشروع لخلق حالة من الحوار بين طلبة المعهد وأصحاب التجارب والخبرات الإبداعية الذين يشكّلون لطلابنا حالة من القدوة، ونحن نسعى أيضاً إلى تكريم الضيوف من خلال الاعتراف بتجاربهم ومشوارهم الإبداعي، وفي الوقت نفسه وضع هذه التجارب على مشرحة الحوار لخلق حالة التماهي والتمازج بين أسئلة الطلاب وتجربة الضيف التي نحاول أن تكون قدوة للطلاب للتعلم ودروساً لخطواتهم ومشاريعهم المستقبلية».

> د. تامر العربيد: المسرحي العتيق وصاحب التجربة الغنية

وأضاف: «يعني لنا الكثير حضور اسم كبير مثل الفنان أسامة الروماني المسرحي العتيق وصاحب التجربة الغنية الذي وعينا على مسرحياته وحضوره الدرامي أيضاً، فهو يمثل قامة كبيرة بتجربتها وحضورها بما تحمله من معانٍ ستكون منتجة ومفيدة وداعمة لمسيرة طلابنا».

إضاءة على مسيرته

أسامة الروماني ممثل سوري ومخرج برامج تلفزيونية، ولد في دمشق عام ١٩٤٢ وهو الشقيق الأصغر للفنان الراحل هاني الروماني، بدأ حياته الفنية مطلع الستينيات في أحد الأندية الدمشقية المسرحية لتبدأ رحلته مع التلفزيون في عام ١٩٦٣ وحتى مطلع الثمانينيات من خلال أعمال عديدة منها: ساعي البر، أسود أبيض، زقاق المايلة، الأميرة الخضراء، بصمات على جدار الزمن، وتوج تجربته المسرحية في «ضيعة تشرين» بدور «نايف»، ولاحقاً دوره الأشهر «أبو أحمد» في مسرحية «غربة» إلى جانب نخبة من عمالقة الفن السوري دريد لحام، نهاد قلعي، ياسر العظمة، صباح الجزائري.

كان له العديد من المشاركات السينمائية أبرزها «عجاج» و«يوم آخر للحب»، و«المغامرة». كما أخرج للتلفزيون السوري بعض البرامج المنوعة أشهرها «نجوم وأضواء» في أواخر السبعينيات مع الإعلامية منى الكردي.

وفي مطلع الثمانينيات ابتعد عن الأعمال السورية وغاب عنها لسنوات طويلة ليلتحق بمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك في الكويت وينتج معها مسلسلات وبرامج للأطفال أشهرها «افتح يا سمسم» و«سلامتك».

وفي العام الفائت قرر الفنان أسامة الروماني إنهاء غربته وعاد ليكلل الأعمال الدرامية بحضوره العظيم واللافت فكانت البداية في عشارية «وثيقة شرف» من إخراج باسم سلكا، بالإضافة إلى حضوره في الموسم الرمضاني الحالي في عدة مسلسلات، وهي: «على قيد الحب»، «كسر عضم»، «حوازيق».

عن بنطال الجلد وأزمة الثقة...

الجمهور «كسر عضم» صناع المسلسل

خلدون عليا

لم يمر مشهد «التحرش» الذي تم عرضه في مسلسل «كسر عضم» مرور الكرام.. المشهد لا زال يتفاعل حتى اللحظة بين من فهمه أنه مسيء للمرأة كون لباس الفتاة ليس فاضحاً وأن المتحرش يبقى متحرشاً مستغربين التدقيق من خلال الحوارات على لباس الفتاة «الفاضح» مع العلم أننا نراه الفتيات يرتدينه يومياً.

بالمقابل دافع آخرون عن المشهد واعتبروه عادياً وأنه يمثل شريحة من الناس يمكن الاطلاع على آرائهم.

بدوره كاتب العمل علي معين صالح لم يتأخر بالتوضيح بعد الجدل الكبير حيث قال في تعليق: إنه عند كتابة المشهد فكر بمنطق «الأزعر» الذي يعتقد أن الفتاة عندما ترتدي هذا النوع من الملابس فهي تبحث عمن يتحرش بها وأردف قائلاً: إنهم أخطؤوا ربما وكان يجب أن يكون اللباس أكثر إثارة.

مخرجة العمل رشا شربتجي لم يتأخر ردها أيضاً فقالت: «إلقاء اللوم على الصبية من قبل أختها ورائد الشرطة هو تشريح للواقع الذي يعيشه مجتمعنا الذكوري والذي يضع اللوم على الفتاة ويتغاضى عن جريمة المتحرش وهذا ما يحصل للأسف، مع العلم أنه ذُكِرَ في المشهد أن المتحرشين «شباب زعران».

وأكدت شربتجي أنها مع الحرية الشخصية في اللباس والتصرف».

بعد كل هذا اللغط الدائر حول أزمة الثقة في بنطال «الجينز» يبقى السؤال الأهم هل تصدير المشهد يعتبر تعدياً على المرأة أو محاولة للإقلال من شأنها والتعدي على حريتها الشخصية الجواب يكمن في حكاية المسلسل فقط لا غير... الحكاية هي السر ولا سر في غيرها.

كان علينا أن ننظر إلى خلفية الشخصيات التي تحدثت بهذه الكلام « شمس» التي تؤدي دورها النجمة نادين تحسين بيك.. في الحلقات القادمة تحضر لنا قصتها.. وبالها من قصة تنبع من حجم مأساة كبير « فقدت أمها وأباها وشقيقها» في يوم واحد... نامت وهي تنعم بالأسرة واستفاقت لتجد نفسها وحيدة في هذا العالم برفقة شقيقتها الطفلة الصغيرة... هنا المنطق الحكائي وفي ظل مواجهة المجتمع وتحمل المسؤوليات بعمر صغير كان من الطبيعي أن تكون «نادين» متحفظة في مواجهة «المجتمع الذكوري» فهي وضعت في مواجهات مع بعض المتحرشين بمختلف مواقعهم وهي في عمر صغير وتحملت ما تحمله لتدافع عن نفسها وشقيقتها الوحيدة التي هي عائلتها في عمر مبكر فكونت ردة فعل نفسية ومجتمعية تتناسب مع قصتها التي بنيت عليها وبالمقابل أن تجد أن شقيقتها التي تعرضت للتحرش بحالة نفسية وعاطفية كبيرة وحتى أن تصرفاتها تدل على نقص ما في شخصيتها بحكم أنها تربت على الخوف من القادم وتحاول أن تتغلب على خوفها وبناء شخصيتها كون خوفها نابعاً من خوف شقيقتها «شمس» عليها في مواجهة المجتمع.

بالمقابل نبحث عن ضابط الشرطة الذي يؤدي دوره النجم خالد القيش.. من منا عرف خلفية الشخصية ولما تحدثت بهذه الطريقة هل هو فعلاً مخول للحديث بهذه الطريقة وهل كلامه يجب أن يسمع.. هو قدم وجهة نظره وربما علينا الانتظار أكثر لنعرف مسار هذه الشخصية وطبيعة حواراتها القادمة ومنبتها الاجتماعي حتى نحاكمها.. هل نحاكم الشخصية على جملة واحدة في مسلسل هو أحد أبطاله ربما علينا أن ننتظر لنرى ماذا سيقول وهل كانت جملته تبرر شخصيته وتعكسها أم لا.

قد تكون رشا شربتجي والكاتب قد ارتكبا خطأ في أحد تفاصيل المشهد وربما من حق أصحاب وجهات النظر أن ينتقدوا ما يخالف تفكيرهم.. لكن هل يجب أن يكسروا عضم صناع المسلسل.. بالمقابل إلا يمكن منح الفرصة لـ «المتهمين» بتبرير مشهدهم والحديث عن شخصياتهم ومنابتها.. بالتأكيد هذا حقهم...

ربما الأمر المفيد في هذا الجدل هو النقاش المجتمعي والاختلاف بوجهات النظر لا يفسد للود قضية.

التحرش مثار جدل.. وماذا عن جهاز كشف الإيدز؟

«كسر عضم» الدراما المعاصرة التي تناولت قضايا مهمة خلال فترة الحرب على سورية

وائل العدس

منذ الحلقة الأولى، أثار مسلسل «كسر عضم» الجدل والكثير من التساؤلات في دراما معاصرة تتناول قضايا مهمة خلال فترة الحرب على سورية والمعاناة التي خلّفتها وانعكست سلباً على المجتمع عامة وعلى الجيل الشاب خاصة، في إطار شيق وجريء يحمل نوعاً من القسوة والعنف لم تتكشف حقائقه بعد، طارحاً حالات مختلفة ومتنوعة وطبقات ومستويات اجتماعية متفاوتة.

العمل وفقاً لصنّاعه نال النسب الأعلى للمشاهدة في عدة دول، خاصة أنه يعرض على عدة قنوات ومنصات محلية وعربية، لكن الأحداث المتسارعة لم تخل من الانتقاد.

كشف الإيدز

المشهد الذي أثار الانتقادات وتداولته صفحات طبية وفنية هو ظهور الممثلة نور علي بشخصية «يمنى» وهي تمسك جهاز كشف الحمل المنزلي وتضع فيه دماً بدلاً من البول ويظهر فيه خطان بدلاً من خط واحد وهو ما يؤكد حدوث الحمل.

لاحقاً ومع تتالي الأحداث تبين أن الجهاز ليس لكشف الحمل وإنما لكشف الإصابة بمرض الإيدز. وبعد البحث والتقصي تبين أن هذا الجهاز موجود فعلاً وتعتبر دقته عالية جداً لكنه لا يغني عن إجراء تحاليل في المختبر المختص في حال كانت النتيجة إيجابية من باب التأكد.

صنّاع العمل لم يعلقوا على المشهد حين عرضه تجنباً لحرق الأحداث، قبل أن تتوضح الرؤى في الحلقات اللاحقة.

التحرش الجدلي

أكثر ما أثار جدلاً هو أحد مشاهد الحلقة السادسة الذي تتعرض فيه «ريم/راما زين العابدين» للتحرش بسبب ملابسها الضيقة بحسب ما ذكر في العمل، ما فسره البعض على أن مبرر للمتحرشين في أن يقوموا بفعلتهم، خاصة أن ملابس الفتاة لم تكن فاضحة وإنما طبيعية ترتديها أي فتاة عادية، لكنها في الوقت نفسه تعرضت للتوبيخ من شقيقتها «شمس/نادين تحسين بيك» وحمّلتها كامل المسؤولية، وذات الشيء بالنسبة لـ«الرائد مروان/خالد القيش» أنبها بشدة قائلاً إنه حتى في أوروبا اللباس الفاضح هو لباس بنات شوارع أما بنات العيل فيرتدين ملابس محتشمة.

المخرجة رشا شربتجي نشرت توضيحاً حول هذا المشهد قالت فيه: «المشهد الذي أثار الجدل عن تعرض صبية في الطريق للتحرش لا يبرر بتاتاً للمتحرشين فعلتهم، فالمتحرش هو شخص أزعر وطائش ومريض، لا يهمه لباس الفتاة سواء أكان مثيراً أم محتشماً فلطالما سمعنا عن محجبات تعرضنَ للتحرش أيضاً».

وأضافت: «إلقاء اللوم على الصبية من قبل أختها ورائد الشرطة هو تشريح للواقع الذي يعيشه مجتمعنا الذكوري والذي يضع اللوم على الفتاة ويتغاضى عن جريمة المتحرش وهذا ما يحصل للأسف، مع العلم أنه ذُكِرَ في المشهد أن المتحرشين «شباب زعران».

وختمت: «ربما فكرة المشهد لم تصل بالشكل المطلوب للمشاهد، وهذا ما نتحمّله نحن، ونؤكد أننا مع الحرية الشخصية في اللباس والتصرف، نشكر الجميع على النقد الذي تعرضنا له، آملين أن نقدم لكم أفكاراً أفضل في الحلقات القادمة».

الوجوه الشابة

غالباً ما يتقولب الظهور الدرامي بمجموعة من الأسماء التي باتت ووجوهاً مألوفة في معظم الأعمال بسبب بزوغ نجمهم ووصولهم إلى مرحلة الأسماء «البياعة».. لكن في «كسر عضم»، يختلف الكلام، فإلى جانب مجموعة من النجوم المعروفين، هنالك الكثير من الممثلين الشباب الذين ظهروا في الحلقات الأولى ليقولوا كلمتهم ضمن أحداث مشوقة تتصاعد وتيرتها تدريجياً.

مخرجة العمل أفسحت المجال لتألق الكثير من الوجوه الشابة «كماً ونوعاً» بعد حصولهم على مساحات كبيرة من الأدوار، ليستطيعوا من خلالها التعبير عن مواهبهم، ويفرضوا أنفسهم على الساحة، هذه المواهب الشابة امتلكت القدرة على إثبات ذاتها وموهبتها وشد الأنظار والمشاعر إليها.

في مقدمة الأبطال الشباب خمسة خريجين من دفعة عام ٢٠٢٠ وهم حسن خليل ويوشع محمود ويزن الريشاني وراما زين العابدين وإياد عيسى، إضافة إلى ناسي خوري خريجة دفعة عام ٢٠١٣ وولاء عزام خريجة عام ٢٠١٤ ونور علي خريجة عام ٢٠١٨.

بين الوجوه الشابة ١٤ ممثلاً وممثلة يقفون أمام الكاميرا للمرة الأولى ليسجل هذا العمل ظهورهم الأول على الشاشة الصغيرة في بادرة ربما ليست بالمسبوقة، وهؤلاء هم إبراهيم شيخ وبلال قطان والليث كحيل وساندرا ميهوب ورنا ميكائيل ووسيم سلاخ ونور شمص وخالد سكر وأنس شربك ورونالدو خزوم وعبد الرحمن كيالي ومرح الريان وكرم المصري ورابعة حناتة.

وإلى جانب كل هؤلاء ممثلون آخرون لهم تجارب سابقة ليست بالكثيرة منهم غدير عمر ومجد المصري ومرح ديوب ونور خلف وسيزار القاضي ويزن مرتجى وزين صقر وإلياس سعد وإبراهيم عيسى.

وإلى جانب كل ذلك فكاتب العمل يخوض تجربته الأولى في عالم التأليف الدرامي لينضم إلى جوقة الشباب المشاركين في العمل.

طاقم العمل

المسلسل من تأليف علي معين صالح وإخراج رشا شربتجي وتمثيل كاريس بشار وفايز قزق وسامر إسماعيل وخالد القيش ونادين تحسين بيك وكرم الشعراني ونادين خوري ويزن السيد وغزوان الصفدي ومحمد قنوع ووئام الخوص وباسل حيدر وجمال العلي وعلي صطوف وأسامة الروماني وفيلدا سمور وشادي الصفدي وحسين عباس ورنا جمول والليث المفتي وأيمن عبد السلام وجرجس جبارة وأيمن بهنسي وآخرين.

«لمّة رمضان» حياة خاصة و«السكبة» طقس إنساني

أنس تللو

كان لرمضان في الماضي طقوس فريدة ممتعة تمنحه عبقاً خاصاً؛ طقوسٌ لا يعرف طعمها إلا من ذاقها، ولا يتحسر عليها إلا من عرفها.

من هذه الطقوس الممتعة كانت (اللمّة)، واللمّة جلسة تتقارب فيها النفوس وتتصافى، وتقوى الصلة بين الأرحام...

جلسةٌ عائليةٌ هانئة، يلتف فيها أولاد العائلة حول الجد الكبير، ويتحلق الجميع حول البركة.

تلتقي في هذه الجلسة (اللمّة) كل العائلة على مائدة واحدة... يجلسون ويأكلون ويتسامرون وسط جو يهيج من الحميمية... وبعد الطعام يتشاركون في حوار عائلي مفتوح يسعون فيه إلى حل جميع الخلافات.

وعادة ما تكون هذه (اللمّة) في بيت الجد الأكبر حيث يجتمع جميع أفراد العائلة من أكبر جد إلى أصغر حفيد في بيت العيلة؛ وتبدأ هذه الجلسات منذ اليوم الأول من شهر رمضان، يجتمعون من أجل تناول طعام الإفطار، ثم يجتمعون في اليوم الثاني عند أكبر أفراد العائلة سناً، ويتناوبون طوال شهر رمضان على اللقاء على مائدة الإفطار عند أحدهم حيث تقوم ربة المنزل باستضافتهم... وقد كانت ربات البيوت آنذاك يتنافسن على تقديم لهم أطايب الطعام الشهي الذي كانت رائحته الزكية تملأ البيوت والأحياء... وقد كان كل ابن أو حفيد يحضر معه طبخة صغيرة جداً في صحن متوسط الحجم أو صغير.

وكانت القيمة الحقيقية لهذه الجلسة تنبع من أحاديث الجد والجدة الحكيمة التي تكتنفها، وكم كان لتلك الأحاديث من أثر فعّال على أخلاق الأولاد والناشئين لما تحمله من حكم ومواعظ.

اليوم جاءت تلك التكنولوجيا فغزت العقول والتهمت الجيوب فكانت بديلاً عن عادة اللمّة ما أفقد رمضان نكهته الخاصة. لقد أصبح الكثيرون يميلون إلى الانعزال مع أصدقاء الفيس بوك، بدلاً من الالتفاف حول الكبار في السن والاستماع إلى أحاديثهم الشائقة.

وإنه لما يؤسف له أن نقول إنه اليوم قد اختفت اللمّة وغداً كلٌّ منا يفضل تناول طعام الإفطار بمفرده أحياناً وهو يتابع برنامجه المفضل على الفضائيات العربية أو صفحته على الفيس بوك.

ألا ليتنا نعود إلى عادات رمضان القديمة. كانت لمّة رمضان عادة بديعة تصفي النفوس وتجدد النشاط.

من بيت الجد إلى أحضان التكنولوجيا لتضيع بهجة الشهر

السكبة في رمضان

عادةٌ رمضانية قديمة كادت تنقرض من مجتمعاتنا على الرغم من حاجتنا الماسة إليها، وما حاجتنا تلك من أجل الحصول على الطعام وإنما من أجل الوصول إلى تلك النشوة العارمة التي تعتمر في نفس الإنسان حين يرى ذلك الود ويلمس تلك العيون التي تفيض وصالاً وحناناً... وأعني بها عيني الولد الصغير الذي كان الأهل يرسلون معه السكبة إلى البيت المجاور فيقول الباب ويقول:

ماما بتسلم عليك وتقول لك ذوقي هذا الصحن من الكوسا المحشي...

أو يقول: قال ذوقوا طعمة هذه المقلوبة من صنع ماما... وآخر يقول: ماما اشتهتكم بهذه الحلويات من صنع يدها.

اعتاد الناس في شهر رمضان تبادل أطباق الطعام والشراب المتعددة مع الجيران وذلك مع اقتراب موعد أذان المغرب إذ تنشط الحركة في البناء وعلى الدرج، وتصدر أصوات قرع الأبواب وترى في الشارع أطفالاً صغاراً تعلو الابتسامة وجوههم، يحمل كلٌّ منهم صينية أو صحناً ذا رائحة زكية ويهرع بفرح ليدق باب أحد الجيران ويقدم لهم صحن الطعام... على أن أفضل وقت لتقديم السكبة هو قبيل آذان المغرب بدقائق قليلة وذلك مراعاة للمشاعر فقد تكون العائلة التي سيُقدَّم إليها الطعام من العائلات الفقيرة.

ومما يذكر أن هذه عادة السكبة كانت أحياناً تستخدم أحياناً لإنهاء الخلافات بين عائلتين تخاصمتا، لأن مجرد تقديم طبق حلوى للعائلة الأخرى، يشير إلى أن الخصام قد زال... ذلك أنه يندر أن يستمر خلاف بين الناس ضمن الشهر الفضيل.

حقاً إن هذه العادة، تشيع روح الألفة بين الناس، وتزرع المحبة في النفوس... ولا يفوتني أن أؤكد أنه لا يفترض إطلاقاً أن تكون السكبة من أنواع الطعام الفاخر، بل إن تبادل سكبة مؤلفة من طعام بسيط جدا لكنه جيد الصنع هو الذي يشيع بين الناس ذلك الرونق الحضاري والبعد الاجتماعي. ألا ليتنا نزرع في نفوس أطفالنا هذه الخصلة المهمة من خصال رمضان لما تحمله من تآلف وتراحم من شأنه أن يقوّي الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

برجك اليوم 4/10

نجلاء قباني

الحمل

يوم يجعلك تشع حرارةً أو دفئاً وثقة بالنفس والأهم أنك تتمتع بذكاء عملي لو استخدمته بطريقة آمنة وجيدة لكانت هذه الأيام للأخبار السعيدة وللوعود المتنوعة وللسفر.

عاطفياً: أنت هادئ وخاصة لو بذلت الجهود للحفاظ عليها وتسلحت بآراء من يحبك ويخلص لك.

الثور

الأسرة بالتأكيد هي التي ستدفع ثمن قلقك فأنت تقضي أغلب وقتك في المنزل فتقاسم مشاعرك مع المحيط واستشرهم في أمورك بعيداً عن العناد أو الشجار. الأمور العاطفية متعبة فلا تدخل جدالات تكون فيها عصبياً أو منفعلاً أو صريحاً أكثر من اللازم لأنك لن تستفيد منها للحلول.

الجوزاء

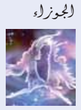

وداعاً للطوالع السلبية ستجد اليوم سهولة في التعامل والتواصل مع الآخرين فاليوم تنطلق نحو نجاحات جديدة في مجالات عديدة والفترة مناسبة للحوارات.

عاطفياً: استفد من المدح الذي يحيط بك فهذا اليوم مبشر بالتغيير وهو مفيد للشراكة واللقاءات.

السرطان

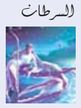

قلل من إسرافك لأنك تتعرض لمصاريف غير متوقعة بسبب إصابتك أو إصابة أحد أفراد عائلتك بمرض ما وقد تكون استشارات صحية أو طوارئ تكلفك أكثر مما هو متوقع فاصرف ما تحتاجه.

عاطفياً: الكواكب في أماكن مناسبة لتخلق التوازن ولتستطيع تغيير حياتك الراهنة.

الأسد

يوم يمنحك الكثير من الطاقة والإشراق، فالأجواء عموماً ستكون مبشرة ومملأ بالوعود والآمال بأمور مستقبلية فالفترة قادمة لتجربة أسلوب جديد وقرارات جيدة تساعدك الحظوظ على اتخاذها.

عاطفياً: أنت تتحمل مسؤولياتك في كل الظروف للدفاع عن نفسك وتقدم مواهبك.

العذراء

لا تضخم الأمور ودع الآخرين يكتشفوا أخطاءهم بأنفسهم بعيداً عن التدخل بشكل مباشر منك وحسّن علاقاتك بعيداً عن إهدار الوقت في معاتبات أو إهمال متعمد من طرفك. الأمور الشخصية مقلقة وقد تسير مع الأمور الزوجية إذا وجدت فأنت تناقش مشاعرك وسط تصميمك على التغيير أو الحسم.

الميزان

زيارات أو تواصل ولا أظن أن منزلك سيخلو من ضيوف أو زوار وهذا سيستدعي تنظيماً في أمورك المالية لأن اليوم لإصلاح الأخطاء وتصحيح المسارات ولمواجهة نفسك بأخطاء سابقة قمت بها من دون أن تنتبه.

عاطفياً: أنت تملك الطمأنينة الداخلية والهدوء الذي يجعلك لا تتورط في مواقف محرجة.

العقرب

قد يحمل لك هذا اليوم بعض التغيرات المفاجئة أو الصدامات فخفف من انتقاداتك فقد تلتزم بقواعد وتقاليد فرضها عليك محيطك ومن حولك وهذا يجعلك تفكر أكثر بعملك. الأمور العاطفية متعبة فأنت نزق على الصعيد العاطفي والعاطفي وقد تواجه بعض المشاكل الطارئة التي تحتاج إلى حلول سريعة.

القوس

تحسن مهني واضح يرافقك هذا الشهر وكأنك تصعد إلى حافلة أخرى تقودها بنفسك في أمورك المهنية تطالب بحقوقك وقد تفرح أو تحلم بترقية أو بتغيرات مفيدة فاليوم للأخبار الجميلة.

عاطفياً: أنت تمتلك الحماس للإنجاز تضع أمام عينيك هدفاً وتحققه تحرص على مظهرك وتكون مشرقاً وسعيداً.

الجدي

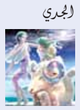

حلّل وابحث وطوّر حياتك فالحظوظ مساعدة لخطوات ناجحة قد تسعدك فأنت تستطيع منح الحافز للآخرين ودفعهم للأفضل من خلال اهتمامك بهم وبنفسك.

عاطفياً: حان وقت القطاف العملي والشخصي فأنت تمر بمرحلة تصاعدية تحمل لك الوعود.

الدلو

لا تدخل في نقاش كلامي أو مشاكل مفتعلة فأنت تستطيع تلافيها بالهدوء أو بالدبلوماسية فالمشكلة غالباً اليوم ستكون عائلية ما يجعلك ذا مزاج رديء فاحذر التسرع. الأمور العاطفية متعبة فتجنب هذا الشهر اللوم والعتاب والدخول في صراعات عقيمة فهذه الفترة ليست للقرارات وخاصة قراراتك العشوائية التي تأخذها من دون دراسة كافية.

الحوت

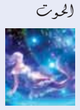

مزاجك السيئ قد يجعلك قليل المبادرات ومشغولاً بأمور صغيرة كالعمل الكثير وربما تنغمس في أمورك المهنية ناسياً نفسك لخدمة الناس وإنهاء أعمالك الضرورية.

عاطفياً: ربما أبارك بجديد لك فأنت تبدل قناعاتك وأفكارك وطريقة تفكيرك وتناقش محيطك.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٠ نيسان ٢٠٢٢ | الموافق ٩ رمضان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧١٠ السنة السادسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

إطلاق المسابقات الأدبية والفنية للأطفال

الوطن

أعلنت مديرية ثقافة الطفل مسابقاتها السنوية الأدبية والفنية للأطفال ولأدباء الأطفال لعام ٢٠٢٢ واشترطت المسابقة في مجال القصة أن يكون عمر الأطفال المشاركين من ٧ إلى ١٧ عاماً ضمن موضوعين رئيسيين الأول عن حب الأخ الأصغر والثاني عن البحر على أن تكون القصة مكتوبة بالعربية الفصحى ولا يزيد عدد كلماتها على ٢٠٠ كلمة.

أما في مجال الشعر فحددت المسابقة الفئة العمرية نفسها على أن يكون الموضوع حواراً بلسان النهر أو عن الصداقة بشرط أن تكون القصيدة مكتوبة بالفصحى ولا تكون منشورة سابقاً.

وفي مجال التصوير الضوئي حددت المسابقة موضوع الصورة عن أطفال وهم على مقاعد الدراسة أو يلعبون أو يتعلمون العزف أو في المسرح أو يجلسون مع أسرهم في البيت حيث يمكن للطفل أن يشارك بأكثر من صورة على أن يكون حجمها (٣٠ × ٢٥) وأن تكون من تصوير الطفل نفسه حديثاً.

أما مسابقة الخط العربي فشملت الفئة العمرية نفسها حيث يختار المشاركون إحدى العبارات التالية (لكل طفل الحق في الحياة والبقاء والنماء) تكفل الدولة حماية الطفل من الإهمال الأسري وفق القوانين (للطفل حق الحماية من أشكال العنف كافة) على أن يكون قياس اللوحة (٣٥ × ٥٠) أو (٢٠ × ٣٥) على كرتون أو أي خامة مناسبة ومتوافرة.

وفي مسابقة الرسم حددت المسابقة أعمار الأطفال المشاركين من ضمن ثلاث فئات عمرية من ٥ وحتى ١٣ سنة ضمن موضوعات حق الطفل في الراحة واللعب والأدوات الشعبية القديمة على أن يكون قياس اللوحة على كرتون كانسون (٢٥ × ٢٥) سم بألوان الباستيل أو الزيتي أو المائي أو الفلوماستر أو الغواش أو الإكريليك أو الأحبار الملونة.

أما مسابقة المقالة فحددت أعمار الأطفال من ١٢ إلى ١٧ عاماً عن موضوعات التعبير عن الرأي والتعليم المجاني ولا يزيد عدد الكلمات على ٢٥٠ كلمة.

أما المسابقة في مجال كتابة السيناريو فيجب ألا يقل عمر المشارك عن ١٨ عاماً بحيث يكون السيناريو مكتوباً ومجهزاً للنشر ضمن أشكال كتابة السيناريو المتعارف عليها في مجلات الأطفال بحيث يقدم الكاتب ثلاثة سيناريوهات لا يزيد الواحد منها على أربع صفحات ولا يقل عن صفحتين وأن تكون القصة التي يمثلها السيناريو جديدة ومبتكرة بلغة حوار واضحة وملائمة.

نادين تحسين بيك بروح مرحة

الوطن

النجمة نادين تحسين بيك في مسلسل «كسر عضم» بشخصية «شمس» وهي فنانة تشكيلية، توفي والداها وشقيقها الطفل في حادث وأصبحت مسؤولة عن شقيقتها «ريم»، وتتميز بروحها المرحة وضحكاتها الدائمة.

من دفتر الوطن

من يهدد بإعدام الإنترنت؟

حسن م. يوسف

باتت الإنترنت حيوية للعالم كما شبكة الأعصاب في الجسد الحي، والحق أن الغرب بدأ يستخدم الشبكة العالمية كسلاح في حربه غير المباشرة الدائرة حالياً ضد روسيا على أرض أوكرانيا، فقد منع «تويتر» فتح حسابات من روسيا، وأوقف «غوغل» و«يوتيوب» كل الحسابات الروسية، وهناك همسات بدأت تعلو مؤخراً، مفادها أن شركة الإنترنت المخصصة للأسماء والأرقام ICAAN قد تقوم من مقرها في لوس أنجلوس بحذف جميع النطاقات التي تنتهي برمز روسيا RU ما يعني حجب هذه المواقع على مزودات خدمة الإنترنت حيث تبدو كما لو أنها غير موجودة.

وبالترافق مع هذه الإجراءات الرعناء التي تتنافى كلياً مع كل المبادئ التي كان الغرب يقصفنا بها على مدى عقود، عن ميثاق حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير، وحرية الصحافة وتدفق المعلومات، بدأ الإعلام الغربي وأتباعه بالعزف مؤخراً على مقام واحد، هذا يتساءل: هل سيقطع بوتين الإنترنت رداً على العقوبات التي طالت بلاده؟ وذاك يرجح أن يوجِّه بوتين غواصاته لقطع كابلات الإنترنت البحرية وإدخال العالم في ظلام دامس، بل إن بعض تجار الإثارة صوروا الأمر كما لو أن وقوعه حتمي لا محالة: «سقوط الحضارة العالمية»، «من يقطع الاتصال بالإنترنت... روسيا أم الغرب؟».

لا شك بأن قطع جميع كابلات الإنترنت من شأنه أن يهز العالم بأسره وأن يؤثر في كل مناحي الحياة فيه. غير أن أكثر ما يثير ذعر الغرب هو أن روسيا ستكون أقل المتضررين من هذه الكارثة فيما لو وقعت، ليس لأن كابلاتها برية وممددة داخل أراضيها وحسب، بل لأنها تنشئ شبكة إنترنت خاصة بها منذ سنوات!

والحق أن إعدام الإنترنت بات موضوعاً يومياً في الغرب، فقبل أيام حذر تقرير نشرته صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، من وجود مخاوف بشأن سلامة الكابلات البحرية الناقلة للإنترنت. كما انضم المجلس الأوروبي للعلاقات الدولية للمحذرين من جسامة خطر قطع كابلات الإنترنت فهي برأيه «لا تقل أهمية عن أنابيب الغاز والنفط»، وذلك لأن «معظم الحركة الدولية على الإنترنت، تتم عبر الكابلات البحرية، بنسبة تتجاوز ٩٩ في المئة»، كما حذر الرئيس الأميركي جو بايدن قبل نحو أسبوعين من أن تستهدف روسيا الكابلات الموجودة في عمق البحر، بهدف قطع الإنترنت عن العالم كله!

المفاجئ هو مشاركة بعض الأسماء الجادة في تضخيم هذه الفقاعة، فقبل يومين قرأت دراسة لباحث في الأمن الرقمي حول الأخطار التي يمكن أن يواجهها المجتمع البشري فيما لو توقفت الإنترنت التي تربط العالم كله بكله، فهو يتوقع حلول ظلام عالمي لأن شبكات توزيع الطاقة الحديثة تعتمد على الإنترنت، ونتيجة لذلك سيتوقف ضخ المياه وانهيار التجارة العالمية، وسيتوقف أيضاً تدفق النفط والغاز، وستنهار المنظومة الصحية، وستفسد الأغذية المخزنة في الثلاجات، ما سيؤدي إلى سقوط عالم المال وبدء أعمال الشغب بحثاً عن الطعام والأدوية ومياه الشرب، وانتشار الفوضى في مختلف المجالات!

صحيح أن قطع كابلات الإنترنت من شأنه، فيما لو وقع، أن يقلب حياة البشرية رأساً على عقب، لكن الخبراء الجادين يستبعدون وقوعه تماماً، لأنه في العالم حالياً نحو ٣٨٠ كابلاً بحرياً تبلغ أطوالها أكثر من مليون كيلومتر، لذا يعتقد هؤلاء الخبراء «أن قطع كابلات الاتصالات، علاوة على أنه عمل إجرامي، فهو محدود الفائدة ومن غير الوارد حدوثه بهذا الشكل».

خلاصة القول إن إعدام الإنترنت هو فقاعة من صنع الغرب الهدف منها التغطية على الإجراءات الرعناء التي اتخذتها البلدان الغربية وشركاتها بحق روسيا ووسائل إعلامها.

مسن يتزوج للمرة الثالثة

وكالات

تزوج رجل عراقي يبلغ من العمر ١٠٣ سنوات للمرة الثالثة.

وقال مخيلف فرهود إن زوجته السابقة ذهبت إلى أهلها في الناصرية ولم تعد، معرباً عن أمله بأن تنجب له زوجته الجديدة التي تبلغ من العمر ٣٥ عاماً الأطفال.

كاظم هو الابن الأكبر للحاج مخيلف وعمره ٧٢ عاماً، أمه متوفاة منذ ٢٣ سنة، وزوجة أبيه الجديدة أصغر منه بـ٣٥ عاماً، لديه ١٦ فتاة و١٧ ولداً بزواجه ٩ مرات والآن لديه ٤ زوجات.

الزوجة الجديدة أصغر منه بـ٦٦ عاماً، وباستثناء تسعة أولاد وست بنات، رأى أكثر من أربعة أجيال منهم، وحسب أحفاده، فإن لديه نحو ٤٠٠ من نسله، معظمهم لا يعرفهم.

جينيفر لوبيز تعلن خطوبتها

وكالات

أعلنت النجمة جينيفير لوبيز عن خطوبتها من الممثل الهوليوودي الشهير، بن أفليك، وشاركت مقطع فيديو لها وهي تبكي وتنظر إلى خاتم خطوبتها.

وكان الاثنان مخطوبان سابقاً منذ ١٨ عاماً في عام ٢٠٠٤، وكانت علاقتهما من جديد بمثابة صدمة للمعجبين، حيث أكدت جينيفر نهاية علاقتها مع أليكس رودريغيز بعد أن تواعدا لمدة أربع سنوات وكانا مخطوبين لمدة عامين، وفي منتصف شهر أيار، أمضت جينيفر بعض الوقت في لوس أنجلوس مع بن، مما أثار شائعات أنهما في الواقع قد جمع شملهما.

ما قاعدة ١٥ دقيقة للنوم؟

وكالات

نشرت دراسة أجرتها جامعة أكسفورد، وقسم نافيلد لعلم الأعصاب السريري ومعهد النوم وعلم الأعصاب البيولوجية دليلاً للحصول على نوم أفضل ليلاً، والذي تضمن «قاعدة ربع الساعة».

والمثير للدهشة أن القاعدة تقترح أنه إذا كنت لا تستطيع النوم، فعليك التوقف عن المحاولة لمدة ١٥ دقيقة.

ويوضح الدليل: «إذا كنت تواجه صعوبات في النوم، فربما لاحظت أنك تقضي الكثير من الوقت في الفراش مستيقظاً. وهذا يعني أن السرير قد يصبح مرتبطاً بالاستيقاظ أو الإحباط أو القلق بشأن النوم».

وثبت بالفعل أن القلق يمكن أن يكون له تأثير سلبي على نومنا. ويقترح الدليل أن أفضل شيء يمكنك فعله في هذه الحالة هو «النهوض من السرير».

ويقول الدليل: «إذا لاحظت أنك لم تنم في غضون ١٥ دقيقة تقريباً من الذهاب إلى الفراش، فحاول النهوض من السرير، واذهب إلى غرفة أخرى، واتبع روتين التهدئة حتى تشعر بالتعب والاستعداد للعودة للنوم».

وقد يبدو الأمر بدهياً، ولكن الابتعاد عن السرير للمساعدة في إعادة ضبط العقل، وبدء روتين وقت النوم من جديد، يأتي بنتائج أكثر راحة.

ويمثل الجزء الأساسي من القاعدة في عدم مشاهدة الساعة لأن هذا سيمنعك من الاسترخاء بشكل صحيح.

وبدلاً من ذلك، يجب أن تقدر الوقت الذي تمر فيه ١٥ دقيقة.

ويوصى أيضاً بعدم استخدام هاتفك أو مشاهدة التلفزيون. وبدلاً من ذلك، حاول الانخراط في نشاط أكثر هدوءاً مثل القراءة أو التأمل أو اليوغا.

انقطاع النفس خلال النوم

وكالات

انقطاع النفس خلال النوم هو حالة يتوقف فيها التنفس أثناء النوم ليلاً، وقد تصل مدتها إلى دقيقتين، حينها يحاول الجسم مواجهة ذلك من خلال الإمداد بالأوكسجين، وهو أمر مجهد للغاية، وبالتالي يصبح النوم غير مريح.

وكنتيجة لذلك، ينتاب المريض أثناء النهار شعور بالتعب والإرهاق ويعاني من ضعف التركيز والرغبة في النعاس، وهي كلها أمور تحدّ من سلامة وأمان القيادة مثلاً.

ويجب علاج هذا المرض على وجه السرعة، نظراً لأنه يمهد الطريق لأمراض أخرى تهدد الحياة، مثل قصور القلب والسكتة الدماغية.

ومن التدابير المساعدة على نجاح العلاج الإقلاع عن التدخين والمشروبات الكحولية، والابتعاد عن المنومات والمهدئات، إضافة إلى النوم على الجانب بدلاً من الاستلقاء على الظهر.